جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة شركة نفطال لفترة 2020/2019

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبتين:

- زيتوني رميسة
- روميلي مسعودة

تحت إشراف الأستاذة:

داود خيرة

لجنة المناقشة

مولوج كمال	جامعة المدية	رئيسا
داود خيرة	جامعة المدية	مشرفا ومقررا
زاهي مُحَمَّد أمين	جامعة المدية	ممتحنا

السنة الجامعية 2020/2019

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد﴾ إبراهيم:7.

يا ربنا لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لك الحمد على نعمك الجسيمة، وآلائك العظيمة، وعلى ما أنعمت علي به من تمام هذا الجهد وإنجازه، فلك الحمد في الأولى والآخرة ولك الحكم وإليك الرجوع.

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام:"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، ولذا فإني أتقدم بجزيل الشكر إلى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة المدية لهذا الصرح العلمي الطيب ممثلة في كافة الأساتذة والعاملين، جميعا دون استثناء الذين كان لهم علي الفضل في تحصيل العلم، جزاهم الله خيرا.

كما أتقدم بالشكر الخاص لمشرفتي الفاضلة الدكتورة داود خيرة، والذي رعت هذا البحث، وأشرفت عليه من أوله إلى أخره، وما بخلت علينا بوقتها وتوجيهاتها ونصائحها النافعة، حتى تم هذا البحث بهذا الشكل.

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى الأساتذة الكرام الذي تكرموا وتفضلوا بقبولهم مناقشة هذا البحث، وتبيين أخطائه، واستكمال نقائصه.

وكما أتوجه بالشكر خاص لدكتور مولوج كمال على دعمه ومساندته لنا طوال فترة إنجاز هذا البحث و أسال الله أن يبارك في علمه وعمله، فبملحوظاته وتوجيهاته سيتعزز بحثي بالنفع والنجاح،إن شاء الله فجزاه الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساعدني وشجعني على العلم والبحث.

إهداء

الحمد لله العلي القدير الذي وفقني في إنجاز هذا العمل أما بعد:

إنه لفخر لي أن أهدي ثمرة جهدي إلى فيض الحنان إلى أغلى اسم نطقه لساني، إلى من كان دعاءها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب

"أمي الحبيبة"

إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من كان لي السند والعون طوال مشواري الدراسي والذي لم تفارقني يوما دعواته وبركاته،إلى قرة عيني "أبي الغالي"

إلى من أفخر بهم وأعتز أنهم إخوتي: عبد الصمد، سيف النصر،رياض،فرح، رانيا، أمل، إخلاص، نسيمة وإلى أميرتي الصغيرة "مريم رزان"

إلى من تقاسمت معي العمل، صديقتي العزيزة "ميمي"

إلى الأهل و الأقارب دون استثناء إلى جدي الراحل "زيتوني أحمد" أسأل الله أن يرزقك الفردوس

إلى رفيقات دربي اللاتي خففن عني في أوقات شدتي وتقاسمنا المعاناة معا طيلة السنوات الدراسية، وكم يصعب علي فراقكم، إلى صاحبات القلب الطيب "حبيباتي وفاء،أميرة، سامية وخولة صغيرتنا العزيزة "نادية"

وإلى كل من حوتهم ذاكرتي ولم تحوهم مذكرتي

رميسة

إهداء

الحمد لله العلي القدير الذي وفقني في إنجاز هذا العمل أما بعد:

إنه لفخر لي أن أهدي ثمرة جهدي إلى فيض الحنان إلى أغلى اسم نطقه لساني، إلى من كان دعاءها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب

"أمي الحبيبة"

إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من كان لي السند والعون طوال مشواري الدراسي والذي لم تفارقني يوما دعواته وبركاته،إلى قرة عيني "أبي الغالي"

إلى من أفخر بهم وأعتز أنهم إخوتي: رشا،كمال،بوزيد، أمينة.

إلى من تقاسمت معي العمل، صديقتي العزيزة "رميسة"

إلى رفيقات دربي اللاتي خففن عني في أوقات شدتي وتقاسمنا المعاناة معا طيلة السنوات الدراسية، وكم يصعب علي فراقكم، إلى صاحبات القلب الطيب "أحلام، نجاة، بختة، أمينة، وفيفي،فطيمة.

وإلي أخواتي الحبيبات وفاء وسامية وخولة عزيزتي صغيرة نادية.

وإلى كل من حوتهم ذاكرتي ولم تحوهم مذكرتي

مسعودة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك شركة نفطال لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها (تجاه الموظفين، العملاء، المرؤوسين،وتجاه المجتمع)، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ودراسة حالة في الجانب التطبيقي، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، إذ تم إخضاع 30 استبيان للتحليل بواسطة برنامج SPSSv20 ، حيث اعتمدنا على أسلوب الإحصاء الوصفي(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)، وكذا اختبار T-Test في تحليل النتائج و اختبار فرضيات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الشركة محل الدراسة تقوم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية نسبيا لكن ليس لديها قوانين وتشريعات تخص الإفصاح عنها، إذ استطعنا تكوين جملة من المعوقات العلمية والمهنية التي تمنع تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

وقد لخصت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:على الإدارة العامة لشركة نفطال تعزيز المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ومن ثم الإفصاح عنها وذلك بالقيام بدورات تكوينية لموظفيها في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح عن الأداء الاجتماعي، شركة نفطال، معوقات الإفصاح عن الأداء الاجتماعي.

Summary:

The study aimed to identify the extent to which Naftal Company realizes the importance of Social Responsibility Disclosing in all its fields (towards employees, clients, subordinates, and towards society). We relayed on the descriptive and analytical approach in the theoretical side, while on the applied side we used a case study. Moreover, in order to achieve the study goal we used the questionnaire as a tool to collect information, a 30 questionnaires was analyzed using SPSS v20 program where we adopted the descriptive statistical method(Arithmetic mean and standard deviation) as well as the T-Test in analyzing the results and testing the study hypotheses.

The study reached several conclusions; the most important one is that the company under study applies social responsibility relatively,but it does not have laws and legislation regarding its disclosure,as we were able to form a set of scientific and professional obstacles that prevent the application of disclosure of social responsibility.

The study summarized a set of recommendations, the most important one is thatthe general management of Naftal Company should promote the concepts of social responsibility and then disclose it by conducting training courses for its employees in this field.

Key words: Accounting Disclosure, Social Responsibility, Disclosure of Social Performance, Naftal Company, Obstacles to Disclosure of Social Performance.

الفهرس

- قائمة المحتويات
- قائمة الأشكال
- قائمة الجداول
- قائمة الملاحق

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
قائمة المحتويات	II-II
قائمة الأشكال	II
قائمة الجداول	II-II
قائمة الملاحق	II
ملخلص الدراسة	
مقدمة عامة	ب-ح
الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي.	
تمهيد	2
المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي.	11-3
المطلب الأول: الجذور التاريخية للإفصاح ومفهوم الإفصاح المحاسبي.	6-3
أولا: الجذور التاريخية للإفصاح المحاسبي.	5-3
ثانيا: مفهوم الإفصاح المحاسبي.	6-5
المطلب الثاني:أهمية والأهداف والعوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي.	11-7
أولا: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي.	10-7
ثانيا: العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي.	11-10
المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي (أنواع، ومقومات جودته).	24-12
المطلب الأول: أنواع و مقومات الإفصاح المحاسبي.	21-12
أولا: أنواع الإفصاح المحاسبي.	15-12
ثانيا: مقومات الإفصاح المحاسبي.	21-15
المطلب الثاني: خصائص و أساليب الإفصاح عن المعلومة المحاسبية.	24-21

الفهرس

أولا: خصائص المعلومات الواجب الإفصاح عنها.	**23-21**
ثانيا: أساليب الإفصاح عن المعلومة المحاسبية.	**24-23**
خلاصة الفصل الأول.	**25**
الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	
تمهيد	**27**
المبحث الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.	**38-28**
المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية.	**33-28**
أولا: الجذور التاريخية لظهور فكرة المسؤولية الاجتماعية.	**30-28**
ثانيا: مفهوم المسؤولية الاجتماعية.	**32-31**
ثالثا: أهمية المسؤولية الاجتماعية.	**33-32**
المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية (المبادئ، الأبعاد، المجالات).	**38-34**
أولا: مبادئ المسؤولية الاجتماعية.	**35-34**
ثانيا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.	**37-35**
ثالثا: مجالات المسؤولية الاجتماعية.	**38-37**
المبحث الثاني:الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.	**51-39**
المطلب الأول:ماهية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.	**43-39**
أولا: مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.	**40-39**
ثانيا: مبررات الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	**41-40**
ثالثا: العوامل المؤثرة على الإفصاح الاجتماعي.	**43-41**
المطلب الثاني:الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية"آثار،نماذج،معوقات"	**-43**
أولا: آثار الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.	**44**
ثانيا: نماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية.	**50-44**
ثالثا: معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.	**51-50**

خلاصة الفصل الثاني	**52**
الفصل الثالث: دراسة حالة شركة نفطال	
تمهيد	**54**
المبحث الأول: البطاقة الفنية لمؤسسة نفطال	**63-55**
المطلب الأول: نشأة مؤسسة نفطال	**57-55**
أولا: نشأة شركة سونطراك	**56-55**
ثانيا: نشأة مؤسسة نفطال	**56**
ثالثا: الهيكل التنظيمي العام لشركة نفطال NAFTAL ومختلف مهام أقسامه	**57**
المطلب الثاني: لجان و فروع وإمكانيات مؤسسة نفطال	**60-58**
أولا: لجان مؤسسة نفطال	**58**
ثانيا : فروع مؤسسة نفطال	**60-58**
ثالثا : إمكانيات مؤسسة نفطال	**60**
المطلب الثالث: تعريف مقاطعة نفطال بالمدية وهيكلها التنظيمي	**63-61**
أولا:تعريف المقاطعة	**62-61**
ثانيا: الهيكل التنظيمي لقاطعة نفطال بالمدية	**63**
المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية	**85-64**
المطلب الأول: منهج وعينة الدراسة.	**67-64**
أولا:منهجية الدراسة	**64**
ثانيا:عينة وحدود الدراسة	**65**
ثالثا: مرحلة إعداد الاستبيان	**66-65**
رابعا:اختبار قائمة الاستبيان	**67-65**
المطلب الثاني:عرض وتحليل نتائج الاستبيان	**85-67**
أولا:اختبار التوزيع الطبيعي،وتقييم صدق وثبات أداة الدراسة	**74-67**

الفهرس

ثانيا: تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	**77-74**
ثالثا: تحليل عبارات وأبعاد الدراسة	**82-77**
رابعا: اختبار فرضيات الدراسة	**84-82**
خلاصة الفصل الثالث.	**85**
خاتمة عامة	**89-87**
نتائج الدراسة	**88-87**
التوصيات والمقترحات الدراسة	**89**
آفاق الدراسة	**89**
قائمة المراجع	**95-91**
الملاحق	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	أنواع الإفصاح المحاسبي	15
(2-1)	علاقة العمل المحاسبي بالأطراف المستفيدة الداخلة و الخارجة	18
(1-2)	هرم كارول(Carroll) يوضح أبعاد المسؤولية الاجتماعية	37
(1-3)	الهيكل التنظيمي العام لشركة نفطال	56
(2-3)	الهيكل التنظيمي لمقاطعة نفطال المدية	63
(3-3)	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	75
(4-3)	توزيع العينة حسب الوظيفة	76
(5-3)	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	77

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
(1-3)	توضيح مقياس ليكارت(Likert Scale)	67-66
(2-3)	الإحصائيات الخاصة بالاستبيان	67
(3-3)	اختبار كلوجروف-سمرنوف لتحقق من التوزيع الطبيعي	68
(4-3)	معاملات الارتباط سبيرمان بين عبارات المحور الأول و الدرجة الكلية للمحور.	69-68
(5-3)	الارتباط سبيرمان بين عبارات المحور الثاني و الدرجة الكلية للمحور.	70-69
(6-3)	الارتباط سبيرمان بين عبارات المحور الثالث و الدرجة الكلية للمحور.	71-70
(7-3)	الارتباط سبيرمان بين عبارات المحور الرابع و الدرجة الكلية للمحور.	72-71
(8-3)	الارتباط سبيرمان بين كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان.	73
(9-3)	قيم ثبات (ألفاكرومباخ) لكل محور وللإستبانة ككل.	74
(10-3)	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	74
(11-3)	توزيع العينة حسب الوظيفة	76-75
(12-3)	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	77-76
(13-3)	نتائج آراء العينة حول مدى تطبيق نفطال لعناصر المسؤولية الاجتماعية	78
(14-3)	نتائج آراء العينة حول التنظيمات و التشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.	79
(15-3)	نتائج أراء العينة حول الشق المالي والإداري.	80
(16-3)	نتائج آراء العينة المعوقات العلمية و المهنية	81

(17-3)	اختبار ستودنت (T) للمحور الأول	82
(18-3)	اختبار ستودنت (T) للمحور الثاني	83
(19-3)	اختبار ستودنت (T) للمحور الثالث	83
(20-3)	اختبار ستودنت (T) للمحور الرابع	84

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبيان الالكتروني	101-97
2	قائمة المحكمين	102
3	مخرجات SPSS	113-103
	اختبار كلوجروف–سمرنوف	103
	معاملات الارتباط سبيرمان	105-103
	اختبار الثبات	107-105
	الخصائص الديموغرافية	110-107
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	112-110
	اختبار الفرضيات	113-112

مقدمة عامة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود الدراسة الميدانية
- صعوبات الدراسة الميدانية
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- ما يميز دراستي

مقدمة

في ظل تزايد التحديات الاقتصادية والاجتماعية في الوقت الراهن أدركت المؤسسات الاقتصادية أن نجاحها واستمرارها مرهون بنجاح وبقاء المجتمع، لذلك اتسع نطاق مسؤولية المؤسسة الاقتصادية من هدف تعظيم ثروة الملاك إلى تحقيق مستوى مقبول من الربح مع الوفاء بمسؤوليتها اتجاها المجتمع الذي تعمل فيه، وهذا من خلال القيام بعدد من الأنشطة الاختيارية للحد من أثارها السلبية على المجتمع، كما أن زيادة وتوسع مجالات وأنشطة المسؤولية الاجتماعية يعني زيادة طلب الإفصاح عن أثار تلك الأنشطة حاليا ومستقبلا.(فروم مُحَّد صالح-2018)

ويعد الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية إحدى التوجيهات المعاصرة التي تلجأ إليها المؤسسات الصغيرة والكبيرة بهدف دعم قدراتها التنافسية وتحسين صورتها وبناء علاقات قوية مع جميع الأطراف ذوي المصلحة.(عمر فرحاتي – 2017)

وباعتبار أن الإفصاح المحاسبي يسعي إلى تلبية الاحتياجات المعلوماتية لأصحاب المصالح بالمنشأة والمستفيدين من القوائم المالية التي تعرضها هذه الأخيرة، فإن التعرف على طبيعة المساهمات الاجتماعية للمنشأة وما تقدمه من منافع وتتحمله من تكاليف يمكن استخدامها في غرض عرض المعلومات التي تصف المسؤولية الاجتماعية، والتي يمكن الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية لإفادة مختلف الأطراف ذات العلاقة.(يخلف إيمان-2017).

أولا:مشكلة الدراسة:

فمن خلال موضوع البحث، يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى التزام شركة نفطال بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه ؟

وبناء على ما تقدم يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي مقومات جودة الإفصاح المحاسبي؟
2. هل اعتماد سياسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية يساعد في نجاح نشاط المؤسسة؟
3. هل تلتزم شركة نفطال بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي بدرجة كبيرة؟

ثانيا:فرضيات البحث:

وكإجابة عن أسئلة الدراسة نقترح الفرضيات التالية:

1. من أهم مقومات جودة الإفصاح تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية وتحديد أغراض التي تستخدم فيها.

2. اعتماد سياسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية من شأنه أن يساعد في نجاح نشاط المؤسسة.

3. تلتزم شركة نفطال بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية بدرجة متوسطة.

ثالثا:أهمية البحث:

نحاول من خلال الدراسة تم تسليط الضوء على مدى إدراك شركة "نفطال" لمفهوم وأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى التعرف على مختلف طرق و أساليب الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، والتي يمكن استخدامها في إعداد المعلومات التي تعبر عن المسؤولية الاجتماعية إلى مختلف الأطراف المستفيدة واتخاذ مختلف القرارات .

كما تنبع أهمية الدراسة الحاجة إلى التعرف على طبيعة المساهمات الاجتماعية للوحدة الاقتصادية شركة "نفطال" وما تقدمه من منافع وما تسببه من أضرار اجتماعية و بيئية لأفراد المجتمع المحيط بها.

رابعا:أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة على محاولة معرفة إذا ما يكمن تطبيق ما يسمى بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في شركة نفطال ويتفرع هذا الهدف الرئيسي إلى الأهداف الفرعية التالية:

- مدى التزام شركة نفطال بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ؛
- الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف حول مدى التزام المؤسسة محل الدراسة بتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؛

- التعرف على وجهات نظر أفراد العينة المدروسة فيما يخص المعوقات التي تمنع تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتقديم ملاحظاتهم حول العبارات المذكورة في الاستبيان فيما يخص الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؛
- تقديم بعض النصائح والإرشادات من أجل تفعيل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في شركة نفطال.

خامسا: حدود الدراسة الميدانية:

- **الحدود الزمنية:** تم إنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019 وذلك من الفترة الممتدة بين 2020/04/24إلى 2020/09/15.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للدراسة بولاية المدية وبعض الولايات المجاورة لها،وبالتحديد في مؤسسة نفطال بالمدية.

سادسا: أسباب إختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي لموضوع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية.
- موضوع الدراسة مع طبيعة تخصصي، وهذا ما ساعدنا على اكتساب معرفة جديدة.
- فتح مجال أمام الطلبة بالبحث في هذا الموضوع.

أسباب الموضوعية:

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الحديثة في مجال البحث العلمي في الجزائر.
- معرفة الدور الفعال الذي يؤديه الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة نشاط المؤسسة.
- حاجة ومتطلبات المؤسسات الاقتصادية لهذا النوع من الدراسات.

سابعا:صعوبات الدراسة الميدانية:

- صعوبة التنقل إلى شركة نفطال بسبب عدم توفر وسائل النقل ومكان للإقامة؛
- عدم استقبالنا ومنعنا دخول الشركة رغم محاولاتنا العديدة أنه لا نستطيع القدوم كل يوم ؛
- عدم الرد على الاستبيان عبر العناوين الإلكترونية المجمعة لبعض أفراد العينة المدروسة.

ثامنا:دراسات السابقة:

1-دراسة حامد أحمد صالح ابو سمرة-2009- معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية:[1]

البحث عبارة رسالة ماجستير في علوم المحاسبة بجامعة الإسلامية-غزة حيث تناول الباحث محور دراسته حول ما هي معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية؟ كما أن الباحث هدفا إلى التعرف على معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية(التشريعات، وثقافة الشركات المساهمة العامة، واهتمام الجمعيات المهنية الفلسطينية، والتكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات و إدارات الشركات،كما هدفت إلى دراسة محتوي التقارير المالية الصادرة عن تلك الشركات، وذلك لمعرفة نقاط القوة و الضعف في واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية،ومن أهم نتائج الدراسة وجود نواة صلبة فاعلة يمكن أن تكون رافعة لسوق فلسطين للأوراق المالية في هذا المجال، على الرغم من أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كان متواضعا وضعيفا في غالبية التقارير المالية، ويكاد يكون معدوما في بعض الشركات التي لها أثر مباشر على المجتمع والبيئة.

2-ماجد إسماعيل أبو حمام-2009-اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية:[2]

البحث عبارة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية-غزة وقد تناول الباحث كإشكالية لدراسته:ما مدى تأثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية؟و هفت دراسته إلى تحقيق دور الإفصاح و الشفافية وتأثره بقواعد الحوكمة والتعرف على مدى العلاقة المتداخلة بين قواعد الحوكمة وكل من الإفصاح المحاسبي وجود التقارير المحاسبية،وفي الأخير تحصل على مجموعة من النتائج أهمها أن تطبيق قواعد الحوكمة قد

[1] حامد أحمد صالح أبو سمرة،**معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية(من وجهة نظر مدققي الحسابات و إدارة الشركات)**، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل، 2009م

[2] ماجد إسماعيل أبو حمامة، **اثر تطبيق الحوكمة على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية**،استكمال للحصول على درة في الماجستير في المحاسبة و التمويل،2009.

ساهم بشكل كبير في تعزيز دور الإفصاح المحاسبي وجود التقارير المالية، كما أن تطور ثقافة الحوكمة انعكس بشكل رئيسي على تحسين موقع الشركات و استمراريتها نحو بلوغ أهدافها، وقد أوضح البحث ضرورة توفر المقومات اللازمة لضمان تنفيذ الحوكمة من خلال إنشاء تنظيم إداري ومهني متكامل يقوم على أسس مصداقية مجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين.

3-دراسة مُحَّد بولصنام-2015- واقع وآفاق الإفصاح الاجتماعي في الجزائر :[1]

البحث عبارة رسالة دكتوراه في علوم المحاسبة بجامعةالجزائر3، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول ما واقع الإفصاح الاجتماعي في شركات الاتصالات الجزائرية؟ وما هي آفاق تطوره؟ وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه شركات الاتصالات الجزائرية في خدمة المجتمع عن طريق دعمها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية كخدمة العمال، تحسين المنتج، خدمة المجتمع، البيئة، إضافة إلى إلقاء الضوء على واقع المسؤولية الاجتماعية فيها و التعرف على أسس وأساليب الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية لها، ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال دراسته إلى أن هناك تطورا في حجم الإفصاح الاجتماعي في التقارير السنوية لشركات الاتصالات الجزائرية خلال السنوات المدروسة، بالإضافة إلى التطور النوعي للإفصاح الاجتماعي ليشمل مجالات أخرى غير المجالات الأربعة الأساسية، كالإفصاح الأخلاقي، و الإفصاح عن الصحة والسلامة، إضافة إلى وجود العديد من المعوقات التي تحد من إفصاح الشركات الاجتماعي تلخصت في القوانين والتشريعات المتعلقة بالإفصاح الاجتماعي، صعوبة قياس الأداء الاجتماعي وارتفاع التكاليف المتوقعة من الإفصاح الاجتماعي، إضافة إلى بعض العوامل الثقافية والاجتماعية الأخرى.

4-دراسة أ.مُحَّدي فطوم- (2015)-الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية:[2]

البحث عبارة عن مجلة"الأبحاث الاقتصادية"لجامعة البليدة2 تدور إشكالية هذا البحث عن طرق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، حيث هدفت هذه الدراسة لاستعراض أهم أراء الباحثين بخصوص طرق ونماذج الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية وتأصيل بعض المفاهيم الأساسية للمحاسبة عن الأداء الاجتماعي، ومناقشة هذه الآراء للوصول إلى نماذج شامل للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن معظم مخرجات الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة سواء كانت مالية أو كمية تؤثر في نفقات والتزامات وأصول المؤسسة وقراراتها الإدارية لذا يجب أن تعكس ذلك التقارير المالية وإلا أصبحت نتائجها مظللة، فعلى المؤسسات أن تدرك أولا مسؤوليتها الاجتماعية ثم تلتزم بها و تفصح عنها تقارير

[1] مُحَّد بولصنام، **واقع وآفاق الإفصاح الاجتماعي في الجزائر دراسة حالة قطاع الاتصالات**،مذكرة لنيل متطلبات الدكتوراه،الجزائر3،محاسبة،2014-2015.

[2] أ.مُحَّدي فطوم،**الإفصاح المحاسبي خن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية**، مجلة الأبحاث الاقتصادية ،جامعة البليدة2 ،العدد 13،ديسمبر2015.

خاصة أو ضمن التقارير السنوية التقليدية.

5-دراسة محمد عامر راهي العذاري-(2017)-الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات:[1]

البحث عبارة رسالة ماجستير في علوم المحاسبة بجامعة القادسية تطرق الباحث فيها إلى عدم إدراك الشركات الصناعية لأثار تبني المسؤولية الاجتماعية بكافة أنشطتها(مجالاتها) على الأداء في الأجل القصير واستراتيجيا في المدى الطويل، وتهدف هذه الدراسة إلى إنموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها(تنمية العاملين، حماية البيئة، المساهمات العامة، جودة المنتج)،ليقوم الباحث في الأخير بتقديم توصيات تتمحور حول إلزام جميع الشركات عموما و الصناعية منها خصوصا بالإفصاح عن تكاليفها الاجتماعية والأنشطة التي تسعى إلى تنفيذها مستقبلا في قوائمها المالية بحيث تشمل جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية، وذلك أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركة بالأنشطة الخاصة بتنمية العاملين من خلال توفير السكن و النقل لهم وزيادة عدد الدورات التدريبية، إذ أن الاهتمام بتنمية العاملين وحمايتهم يحسن أداء الشركة في الأجل القصير وكذلك يؤدي إلى دعم وتطور أداء الشركة على المدى الطويل وفقا لنتائج الدراسة.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

استعرضنا في دراستنا خمس دراسات سابقة باللغة العربية تناولت أغلبها مشكلة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المحاسبة وطرق عرضها بما يسمى الإفصاح الاجتماعي، ولعل ما جمع هذه الدراسات السابقة بدراستنا هو تطرقها إلى مفاهيم المسؤولية الاجتماعية و أساليب الإفصاح عنها، إضافة إلى ذلك كون كل الدراسات لم تخل من الجانب العملي.

أما يميز دراستنا عن سابقاتها فيتضح جليا في أن دراستنا اهتمت بقطاع معين دون بقية القطاعات"شركة نفطال"، وذلك لأهميته البالغة بالنشاطات الاجتماعية، وفي حين أن أغلب الدراسات السابقة على شركات صناعية لا اقتصادية.

إضافة لهذا أن دراستنا اهتمت بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من زوايا مختلفة كالعوامل المؤثرة على الإفصاح الاجتماعي و معوقات الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في شركة نفطال،بالإضافة إلى نماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في شركة نفطال، في حين انفردت كل الدراسات بأحد هذه المداخيل.

[1] محمد عامر راهي العذاري، **الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات**، مذكرة ماجستير علوم المحاسبة، جامعة القادسية، 2017.

إن استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون بالإضافة إلى الاستبيان و مؤشر المسؤولية الاجتماعية وتتبعه الزمنية هو ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة والتي استخدمت في أغلبها أحد هذه الأساليب التحليلية.

تاسعا: هيكل البحث:

قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول كما يلي:

الفصل الأول: مدخل إلى الإفصاح المحاسبي، قسماه إلى مبحثين تمثل أول في مفهوم الإفصاح المحاسبي وجذوره التاريخية،كذالك أهمية والأهداف والعوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي و في مبحثه الثاني تطرقنا إلى أنواع ومقومات الإفصاح المحاسبي، بالإضافة إلى الخصائص و الأساليب الواجب الإفصاح عنها.

الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، وتتم تقسيمه وفق مبحثين، حيث تمثل المبحث الأول في الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية يحتوي على(مفهوم الجذور التاريخية لظهور فكرة المسؤولية الاجتماعية، المبادئ، الأبعاد، المجالات) أما المبحث الثاني الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ويحتوي على(مفهوم ماهية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ومبررات الاهتمام به،العوامل المؤثرة على الإفصاح الاجتماعي، آثار،نماذج ،معوقات).

الفصل الثالث:دراسة حالة شركة نفطال، قسمناه إلى مبحثين الأول عبارة عن الجانب النظري لتوفير معلومات حول شركة نفطال وهيكلها تنظيمي وفروعها، أما الثاني فتمثل في جمع المعلومات المستخرجة من الاستبيانات الموزعة ومعالجتها عبر استخدام برنامج SPSS وتحليلها بعد تفريغ المعلومات فيها.

الفصل الأول:

الإطار النظري للإفصاح المحاسبي

- تمهيد
- المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي
- المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي (أنواع، ومقومات جودته،الخصائص و الأساليب الواجب الإفصاح عنها)
- خلاصة الفصل

الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي

تمهيد:

تعد المحاسبة لغة الأعمال و هي غاية و ليست وسيلة التي يمكن خلالها الوصول إلى الغاية أو الهدف إذ إن الغرض الأساسي للمحاسبة يتمثل في توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات من أي جهة كانت و التي يتوفر لها الاهتمام بالأداء المالي للوحدة الاقتصادية، كل هذا يتم من خلال ما تفصح عنه الإدارة من معلومات محاسبية لها بالغ الأثر على مستخدمي هذه المعلومات .

لذا يتناول هذا الفصل من طبلته الإطار الإجمالي للإفصاح المحاسبي . و ذلك من خلال استعراض أهم التوجيهات الهامة للإفصاح المحاسبي عن أهمية الإفصاح و ما هي أنواعه وأخيرا يتطرق الفصل إلى مقومات الإفصاح المحاسبي و قصد التعرف أكثر على الإفصاح المحاسبي تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول**: ماهية الإفصاح المحاسبي
- **المبحث الثاني**:الإفصاح المحاسبي (أنواع، ومقومات جودته،الخصائص والأساليب الواجب الإفصاح عنها)

المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي

كانت الدراسات المحاسبية منذ بداية القرن العشرين تركز على وظيفة القياس المحاسبي بصرف النظر عن من يستخدم المعلومات المحاسبية أو كيفية استخدامها، ثم اتجهت هذه الدراسات منذ منتصف الستينيات من القرن العشرين إلى التركيز على وظيفة الإفصاح باعتباره إحدى شقي الوظيفة المحاسبية ، و سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مطلبين :

- **المطلب الأول**:الجذور التاريخية ومفهوم الإفصاح المحاسبي
- **المطلب الثاني**: أهمية وأهداف والعوامل المؤثرة على الإفصاح

المطلب الأول: الجذور التاريخية للإفصاح ومفهومه:

تتعدد وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح عن المعلومات الواجب توفرها في القوائم المالية المنشورة،ويعود ذالك لاختلاف مصادر الأطراف المستفيدة من هذه المعلومات، فنجد انه يختلف مفهوم الإفصاح بين معدي القوائم المالية، و لمدققين الحسابات والمستثمرين والمساهمين.

أولا: الجذور التاريخية للإفصاح المحاسبي

إن تطور نظم الإفصاح المحاسبي كانت مواكبة إلى حد كبير لتطور الأنظمة المحاسبية ففي ظل تطور المراحل التاريخية الأولى لتطور المحاسبة و بالتحديد قبل ظهور الثورة الصناعية حيث كانت الشركات الفردية أو ما يعرف بشركات الأشخاص هي النموذج السائد للشركات في تلك الفترة، لم تكن هناك حاجة واضحة للإفصاح المحاسبي كما هو معروف اليوم، فحاجة الملاك للمعلومات يمكن تلبيتها من خلال الإطلاع المباشر على الدفاتر و السجلات و الحسابات المختلفة للشركة لما يتمتع به الملاك من حق الوصول إلى دفتر أو سجل الشركة، ومع ظهور الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر ظهرت إلى السطح شركات ضخمة من نوع جديد تعرف بالشركات المساهمة يملكها عدد كبير من المساهمين من الممكن أن ينتموا إلى فئات مختلفة من حيث المستوى الثقافي أو لاقتصادي الخ ...، وحيث يصعب على الملاك إدارة تلك الشركات بأنفسها تم

الفصل بين الإدارة والملكية لهذه الشركات، كما أصبح هناك تنوع و تعدد للأطراف التي لها مصالح حالية و مستقبلية بهذه المؤسسات التجارية[1].

حيث تعود الجذور التاريخية لمفهوم الإفصاح عن المعلومات إلى سنة 1837م حيث نشرت مجلة Galway Magazine مقالة عن الإفصاح، "والتي أشارت إلى أثر الإبلاغ عن أرباح الشركات على سلوك المستثمرين حيث ساد في الربع الأخير من القرن التاسع عشر اتجاه يحث على زيادة الإفصاح المحاسبية، من حيث تقديمها معلومات عن الأرباح ورأس المال والمستهلكات و تقييم الموجودات، و دعم التشريعات التي تزيد من الإفصاح في القوائم المالية و الحد من البدائل في المعالجات المحاسبية [2]".

وقد توسع مفهوم الإفصاح بعد الأزمات الاقتصادية العالمية الكبرى 1929-1933م حيث أنه لم يكن نادرا أن تمتنع إدارة الشركة عن الإفصاح عن قائمة الدخل بحجة أن نشرها يضر بمركزها التنافسي، لذلك كان الإفصاح محكوما بما ترغب الإدارة في الإفصاح عنه ولكن بعد تلك الأزمة الاقتصادية سعت الهيئات المحاسبية والمهنية و العلمية مثل (المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA والإتحاد الأمريكي للمحاسبة AAA) خلال الفترة 1933- 1973م إلى البحث عن مبادئ محاسبية مقبولة عموما خصوصا على الإفصاح المحاسبي فمنذ عام 1933م أكد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين على ضرورة التزام بمهنة المحاسبة بالإفصاح المحاسبي، كما أن لجنة تبادل الأوراق المالية الأمريكية (SEC)منذ تأسيسها في عام 1934م و بالتعاون مع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين تصدر تعليماتها الملزمة للشركات المساهمة المتعاملة في البورصة بمراعاة الإفصاح الشامل عن المعلومات المحاسبية لخدمة المستثمرين وحماية مصالحهم[3].

ومن جانب آخر كان لتزايد الدور الاقتصادي لأسواق المال العالمية أثر مباشر على المحاسبة،إذ فرضت على المحاسبين أن يولوا اهتماما خاصا للنظريات و المفاهيم التي تحكم مقومات و آليات هذه الأسواق كنظرية

---

[1] محمد المبروك،**المحاسبة الدولية و انعكاساتها على الدول العربية**،مصر،ايتراك للطباعة و النشر،2005،ص578-579.

[2] أحمد مخلوف،**الأزمة المالية العالمية واستشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح و الشفافية و حوكمت الشركات من المنظور الإسلامي**، مداخلة في الملتقى الدولي"الأزمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية"،جامعة فرحات عباس- سطيف، يومي 20-21 أكتوبر2009،ص:3

[3] عبير يسرى بوسحابة،**أهمية الإفصاح المحاسبي في تفعيل دور المراجعة الخارجية**،مذكرة لإتمام متطلبات ماستر،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2014-2015، ص:4.

المحفظة مثلا PortfolioThiery وفرض السوق المالي الفعال ذلك ما أكد مرة أخرى أهمية الإفصاح من المعلومات في البيانات المالية المنشورة بعد أن أصبحت هذه البيانات مصدرا رئيسا للمعلومات بالنسبة للمتعاملين في هذه الأسواق سنة 1974 شهدت حدثين بارزين تركا آثارا كبيرة على مشكلة الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة في الولايات في ميزانيات المؤسسات الأمريكية تجلت في سمتين رئيسيتين هما:[1]

- ✓ اتساع نطاق الإفصاح ليشمل معلومات كانت إدارة المؤسسات حتى ذلك التاريخ تعتبرها في المحرمات؛
- ✓ التركيز على أهداف الإفصاح إلى حماية مصالح الفئات المختلفة مثل المساهمين، المستثمرين، المقرضين.

ثانيا: مفهوم الإفصاح المحاسبي

1. التعريف الأول:

"الإفصاح المحاسبي هو تقديم المعلومات و البيانات إلى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين و الخارجيين في آن واحد"[2].

2. التعريف الثاني:

حددت لجنة إجراءات التدقيق المنبثقة من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ماهية الإفصاح المناسب بما يلي " إن معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية، وفق مبادئ لمحاسبة المتعارف عليها، تقتضي بتوفير عنصر الإفصاح المناسب في هذه القوائم، وذلك بشأن جميع الأمور المادية (الجوهرية)، وإن عنصر الإفصاح المقصود هنا على صلة وثيقة بشكل و محتوى القوائم المالية و المصطلحات المستخدمة فيها وأيضا بالملاحظات المرفقة بها و مدى ما فيها من تفاصيل، وذلك بكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة إعلامية من وجهة نظر مستخدمي هذه القوائم" [3].

---

[1] أحمد مخلوف، **مرجع سابق**، ص12.

[2] مبروك قدوري، **أثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي**، رسالة لنيل متطلبات ماستر، دراسات محاسبة و جبائية، 2012/2011، ص52

[3] محمد مطر، **التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية**، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص344.

3. التعريف الثالث:

هناك الكثير من التعاريف عن الإفصاح وأهميته فمنها ما يتناول الإفصاح في التقارير المالية من حيث كونه "عرضا للمعلومات المهمة للمستثمرين من الدائنين وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بقدرة المشروع على تحقيق أربح في المستقبل وقدرته على سداد التزاماته، وأن كمية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها لا تتوقف على مدى خبرة القارئ ولكن على المعايير المرغوب بها للإفصاح (الإفصاح الكامل – الإفصاح الكافي – الإفصاح المقبول)"[1].

4. التعريف الرابع:

"هو تقديم المعلومات و البيانات إلى المستخدمين بشكر مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، لذلك فهو يشمع المستخدمين الداخليين و الخارجيين في آن واحد"[2].

5. التعريف الخامس:

"هو عرض للمعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية لأغراض التشغيل الأمثل لأسواق رأس المال الفعالة"[3].

6. التعريف الشامل :

و من التعريفات السابقة نستخلص بأن الإفصاح المحاسبي هو الإفصاح عم جميع المعلومات والبيانات المالية اللازمة لجميع الفئات التي تستخدمه، والتي يتم نشرها من خلال القوائم المالية أو في الملاحظات الملحقة بها،و كذلك الإفصاح عن سياسات محاسبية متبعة و أي تغيير طرأ عليها، وذلك من اجل الاستفادة منها لتساعد الجهات المستخدمة و المستفيدة لها باتخاذ القرارات المناسبة ولتحقيق الأهداف المرجوة.

---

[1] خالد الخطيب، **الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم(1)**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد2، 200سوريا، ص153

[2] زين عبد المالك، **القياس و الإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي**، رسالة لنيل متطلبات الماجستير، علوم تسيير، محاسبة، الجزائر، 2013/2012، ص13.

[3] Baiman S Roberte **,Vervecchia the Relation among capital Market, Financial dixlosure,production,Efficiency and Insider trading, Journal of Accounting** Research vol,34N°01 ,1996PP1,2.

المطلب الثاني: أهمية والأهداف والعوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي

يلعب الإفصاح دورا هاما في الحفاظ على أموال المستثمرين و أصول مشروعاتهم حيث انه أداة فعالة في اتخاذ القرارات من خلال المعلومات التي تقدمها، و تأكيد لأهمية الإفصاح المحاسبي من قبل أصحاب الفكر و الاختصاص.

أولا: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي

1. أهمية الإفصاح المحاسبي:

إن الإفصاح المحاسبي بحد ذاته ليس غاية تهدف الوصول إليها لمجرد حصول عملية الإفصاح نفسها، بل هي وسيلة لنشر و عرض المعلومات و البيانات المتعلقة بنشاطات الوحدة الاقتصادية و إيصالها إلى الجهات المستفيدة المختلفة في الوقت المحدد،لذلك قد تختلف أسباب تقديم و عرض البيانات حسب حاجة الجهات المستفيدة منها،فقد تكون حاجة الجهات الحكومية من البيانات و المعلومات تختلف في جوهرها عن حاجة البنوك و المؤسسات المالية المتخصصة في عمليات التمويل الاستثماري أو التشغيلي للوحدات الاقتصادية،أما العاملون المتخصصون فإن حاجتهم إلى الإفصاح عن المعلومات الداخلية تساعدهم على القيام بواجباتهم على أفضل وجه عن طريق توظيف هذه المعلومات لرفع المستوى الإنتاجي وبالتالي تسعى إلى تحقيق الربحية المخطط لها وفق البرامج المنهجية التي تسير عليها الوحدة الاقتصادية أو قد تساعدها على تعديل الخطط والبرامج وفق المعطيات الجديدة لعملية الإفصاح[1].

ويعمل الإفصاح المحاسبي على توفير المعلومات اللازمة لمساعدة مستخدمي البيانات المالية على اتخاذ القرارات المناسبة حيث يحقق الإفصاح الأهمية التالية:[2]

- ✓ تساعد معلومات القوائم المالية المساهمين في بيان مدى نجاح الغدارة في إدارة الوحدة الاقتصادية التي تهدف إلى تنمية حقوق المساهمين؛

---

[1] جورج توما بيدا ويد،**الإفصاح المحاسبي ،أثره وأهميته في نمو الأعمال التجارية العربية في استراليا**،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، قسم المحاسبة ،2012،ص:17-18.

[2] سليمان خيرة،**أهمية الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية**، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات ماستر، دراسة ميدانية، جامعة محمد خضير –بسكرة،2019-2020، ص:44.

- ✓ تساعد معلومات القوائم المالية وتقاريرها على إظهار مدى كفاءة الإدارة في العمليات الاستثمارية المختلفة للوحدة الاقتصادية؛
- ✓ تقديم المعلومات ذات الأثر المالي للجهات المختلفة مثل مصلحة الضرائب وخلافه؛
- ✓ الاعتماد على تلك المعلومات في رسم الخطط والبرامج للوصول إلى الأهداف المنشودة للوحدة الاقتصادية؛
- ✓ إمداد المستخدم للتقارير بالمعلومات للتنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة للوحدة الاقتصادية؛
- ✓ خدمة هؤلاء المستخدمين الذين لهم قدرة محدودة أو سلطة ضيقة في الحصول على المعلومات و الذين يعتمدون على القوائم المالية أساسا كمصدر أساسي للمعلومات حول الأنشطة الاقتصادية للوحدات الاقتصادية؛

بالإضافة إلي نقطتين مهمتين هما:[1]

- ✓ يلعب الإفصاح دورا هاما في تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية وبالتالي زيادة كفاءة سوق المال متمثلا في الوصول إلى الأسعار الحقيقية للأسهم وكذلك زيادة حجم العمليات لسوق رأس المال؛
- ✓ إعلام الأفراد و المجتمعات والذين تؤثر نشاطات وعمليات الكيان في حياتهم ومستوى معيشتهم وذلك لتمكينهم من التأثير على تصرفات الكيان إذا رغبوا في ذلك بعد استعراض الإفصاح بالقوائم المالية؛

بالإضافة إلى عناصر أخرى تتمثل في:[2]

- ✓ يلعب دور مهما في تحديد الأسعار المناسبة للسهم في الأسواق المالية (البورصات) حيث يؤدي الإفصاح إلى تخفيض عدم التأكد فيما يتعلق بالاستثمار وإقبال المدخرين على تقديم أموالهم للمستثمرين ؛

[1] بدرة بن تومي، **آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) على العرض و الإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية**، رسالة لنيل متطلبات الماجستير، دراسة منشورة، جامعة فرحات عباس،2013،ص:48.

[2] بوسحابة عبير يسرى، **مرجع سابق** ،ص:7-8.

- ✓ يعمل الإفصاح عن المعلومات بصورة دورية على تخفيض عدم تماثل المعلومات الذي تستغله الأطراف داخل المنشأة لتحقيق مكاسب غير عادية خاصة بها؛
- ✓ يوفر معلومات شفافة ومفيدة حول المتعاملين في سوق رأس المال(البورصة) ومعاملاتهم أمر جوهري لتحقيق سوق منظمة وكفء كما أنه أحد الشروط الأساسية المسبقة اللازمة لانضباط سوق المال.

نستنتج مما سبق أن للإفصاح المحاسبي أهمية كبيرة تكمن في إثراء وتوفير قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية بصورة صادقة وواضحة التي تظهر القوائم المالية لمستخدميها و الأطراف ذات العلاقة معه من أجل القدرة على المقارنة و التنبؤ لاتخاذ القرارات الصحيحة.

2. أهداف الإفصاح المحاسبي:

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى ما يلي:[1]

- ✓ وصف البنود المعترف بها ، وتوفير قياسات ملائمة لهذه البنود عدا تلك القياسات المندرجة في القوائم المالية كتحديد القيمة العادلة المقدمة للأدوات المالية من خارج القائمة المالية؛
- ✓ وصف البنود الغير المعترف بها ،و توفير قياسات مناسبة لها ، كوصف الضمانات المباشرة وغير المباشرة للديون المباشرة للآخرين؛
- ✓ توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقييم مخاطر واحتمالات كل من البنود المتعرف وغير المعترف بها، كتوضيح سياسة المؤسسة فيما يتعلق بالرهن؛
- ✓ توفير معلومات مهمة تسمح لمستخدمي القوائم المالية بالمقارنة ضمن السنة الواحدة وبين السنوات السابقة؛
- ✓ الإفصاح المحاسبي يهدف إلى إزالة الغموض وتجنب التضليل في عرض المعلومات المحاسبية.

[1] محمد فيصل مايده،**تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على إعداد و عرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة محمد خضير ،بسكرة،2016، ص:182.

"ويتمثل الهدف العام من الإفصاح المحاسبي في التعبير بوضوح من خلال القوائم المالية وبشكل عادل عن الوضع المالي لأداء المنشأة وتغيرات في الحالة المالية ويمكن تحقيق ذلك لمعلومات" تطبيق المتكامل للمعايير الدولية للتقارير المالية وتوفير الخصائص النوعية في المعلومات[1]".

ثانيا: العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسب[2]

1. عوامل بيئة:

تختلف التقارير المالية من دولة إلى أخرى من دولة إلى أخرى لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية وعوامل أخرى ناتجة من حاجة المستفيدين إلى مزيد من المعلومات الإضافية عن التغييرات البيئية وأثرها في المشروع، بغرض المقارنة بين الوحدات الاقتصادية مع بعضها البعض وتحديد المسؤولية الاجتماعية لكل منها.

2. عوامل تتعلق بالمعلومات:

تتعلق درجة الإفصاح في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها، ومدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها وأهمها أن تكون المعلومات ملائمة للقرارات التي سيقوم باتخاذها إلى المستفيدين منها وأن تكون هناك ثقة في هذه المعلومات عند الاستفادة منها. بالإضافة إلى قابليتها للتحقق والمقارنة وفي هذا الصدد أشارت لجنة معايير المحاسبة المالية إلى أن المعلومات الواردة بالتقارير المالية ليست إلا أداة مثل أية أداة تتوقف منفعتها على مدى الاستفادة منها.

3. عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية:

وهذه المجموعة من العوامل ترتبط بالوحدة الاقتصادية مثل حجم المشروع، عدد المساهمين، وصافي الربح...إلى غير ذلك من العوامل، وقد تؤثر في درجة الإفصاح في ظل فروض معينة ويبدو ذلك فيما يلي:

---

[1] سليمان خيرة، **مرجع سابق**، ص43.

[2] محمد بولصنام، **واقع وآفاق الإفصاح الاجتماعي في الجزائر دراسة حالة قطاع الاتصالات**،مذكرة لنيل متطلبات الدكتراه، محاسبة، الجزائر3، 2015/2014، من ص77إلى79.

أ. **حجم المشروع:**

توجد علاقة موجبة بين حجم أصول المشروع ودرجة الإفصاح في التقارير المالية، وقد يرجع ذلك إلى تكلفة المعلومات إذ تكون غير ملموسة في المشروعات الكبيرة الحجم إذ ما قورنت بالمشروعات الصغيرة الحجم.

ب. **عدد المساهمين:**

ويتبين وجود علاقة ايجابية أيضا بين عدد المساهمين ودرجة الإفصاح على أساس أن زيادة عدد المساهمين تؤدي إلى المزيد من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها من جانب المساهمين أو من ينوب عنهم من المحللين أو سماسرة الإدارة المالية.

ت. **تسجيل الشركة بسوق الأوراق المالية:**

لهذا العامل أثر مباشر في زيادة درجة الإفصاح حيث تقوم الشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية والتي يتم فيها التعامل بالأسهم أو السندات التي تصدرها بملء عدد من النماذج والإيضاحات عن أهداف الشركة ونشاطها، ونتائج أعمالها وبهذا تكون تحت ضغط لزيادة درجة الإفصاح في التقارير المالية وتحسينها.

ث. **المراجع الخارجية:**

ويؤثر المراجع الخارجي الذي يقوم بفحص حسابات الشركة على درجة الإفصاح من خلال ما يلتزم به من مبادئ ومفاهيم محاسبية مقبولة أو قواعد مهنية يفرضها دستور المهنة التي تنتمي إليها.

بالإضافة إلى ذلك يرى بعض الباحثين أن الإفصاح المحاسبي قد يتأثر بعوامل أخرى نجد من بينها:

- ✓ مدى إلزامية الشركة بالعمل بالقوانين والمعايير الدولية، ويقصد به التأثير الدولي لدرجة الإفصاح في القوائم المالية، فبفرض وجود شركة محلية تعمل خارج البلاد ستقوم هذه الشركة بتغيير نمط الإفصاح لديها بما يتوافق مع المستخدمين الخارجيين لقوائم هذه الشركة.
- ✓ نوع نشاط الشركة قد يحتم عليها الإفصاح عن معلومات قد تشكل خطرا على المجتمع والبيئة إذ لم يتم الإفصاح عن ذلك.

المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي (أنواع، ومقومات جودته، الخصائص والأساليب الواجب الإفصاح عنها)

إن التطور في الفكر المحاسبي يظهر اتجاها متزايدا نحو التوسع في الإفصاح و التنوع في مجالاته كحلا علميا و منطقيا لمشكلة صعوبة تحديد احتياجات مستخدمي المعلومات المالية،ومن ناحية أخرى نظرا لعدم وجود مفهوم موحد للإفصاح المحاسبي يرضي جميع الأطراف،وبل لاستحالة الاتفاق على إطار محدد للإفصاح،كان من اخذ الهدف من إعداد القوائم المالية بعين الاعتبار، الأمر الذي سنتطرق له في هذا المبحث الذي ينقسم إلى مطلبين :

- **المطلب الأول**: أنواع و مقومات الإفصاح المحاسبي
- **المطلب الثاني**: الخصائص و الأساليب الواجب الإفصاح عنها

المطلب الأول: أنواع و مقومات الإفصاح المحاسبي

إن الإفصاح في المحاسبة يهدف إلى تقديم المعلومات الضرورية عن الكيان، و التي يتوقع أن تؤثر عن قرارات المستخدمين، لذالك فهناك بعض الأنواع و المقومات المؤثرة فيه:

أولا: أنواع الإفصاح المحاسبي

1. من حيث زاوية مقدار الإفصاح:

إذا نظرنا إلى الإفصاح من حيث زاوية مقدار الإفصاح فيمكن أن ينقسم إلى ثلاث أنواع هي:

أ. **الإفصاح الكافي (adéquate disclosure)**:

يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، و يمكن ملاحظة أن الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات و المصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار، غير أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد[1].

[1] ماجد إسماعيل أبو حمامة، **اثر تطبيق الحوكمة على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية**،استكمال للحصول على درجة في الماجستير في المحاسبة و التمويل،2009م ص 49.

ب. الإفصاح العادل(المصنف)(faire disclosure):

يرتبط هذا المستوى بالنواحي الأخلاقية و الأدبية عند نشر المعلومات، و يكون الإفصاح عادلا عند معاملة كافة فئات مستخدمي البيانات المالية الخارجية بصورة متماثلة و متساوية، ويعني أن تزودهم بنفس المعلومات و في الوقت نفسه[1].

ت. الإفصاح الشامل (full discoure):

و بموجبه يتم عرض جميع المعلومات الملائمة لمستخدميها (الإدارة و أصحاب المصالح)، أي انه يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات اثر ملموس على قارئ هذه التقارير يستدل من خلالها انه لم يتم حذف أو إخفاء إي شيء جوهري[2].

2. حسب مجالات الإفصاح:

إذ نظرنا إلى الإفصاح من حيث المجالات يمكن إن تنقسم إلى نوعين:

أ. الإفصاح التقليدي (Traditionnel disclosure):

و يسمى الإفصاح الوقائي ،إذ يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المادية بحيث تكون غير مضللة لأصحاب الشأن ،و الهدف الأساسي من ذلك و هو حماية المستثمر العادي ذو القدرة المحدودة على استخدام المعلومات ،ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة التواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم[3].

ب.الإفصاح التثقيفي (Educationnel disclosure):

هو الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات مثل : الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية و الغير عادية في القوائم المالية و الإفصاح عن الاتفاق الرأسمالي و مصادره

---

[1] بن عيشي عمار، **تطبيق الحوكمة و أثره على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية**، دراسة حالة شركات المساهمة الجزائرية،جامعة بسكرة،كلية العلوم الاقتصادية،ص8.

[2] ماجد إسماعيل أبو حمامة ، **مرجع سبق ذكره**، ص49.

[3] بدرة بن تومي، **مرجع سبق ذكره** ،ص 46.

التمويلية ،ويلاحظ هذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب الأخرى [1].

3. من حيث زاوية تدريجة الالتزام و الإفصاح:

إذا نظرنا إلى الإفصاح من حيث زاوية درجة الالتزام و الإفصاح نجد انه ينقسم إلى نوعين:[2]

أ. الإفصاح الإجباري (Compulser disclosure):

يتم بإصدار المعايير المحاسبية التي يجب أن تتبع عند إعداد القوائم المالية، و تحدد المعلومات المحاسبية التي يجب أن تفصح عنها المؤسسة للمستثمرين

ب. الإفصاح الاختياري (Optionnel disclosure):

يتوفر للمديرين معلومات عن الأداء الحالي و المستقبلي لمنشآتهم أكثر من غيرهم من الخارج، وقد أفادت عدت دراسات إن لدى هؤلاء المديرين الحافز للإفصاح الاختياري عن هذه المعلومات،ومن هذه الحوافز انخفاض معاملات تبادل الأوراق المالية للمنشأة،و زيادة اهتمام المحللين الماليين والمستثمرين و زيادة السيولة و انخفاض نسبة رأس المال ،و قد يكون التقرير المالي أداة غير كاملة لاتصال المديرين بالمستثمرين خصوصا في الآتي :

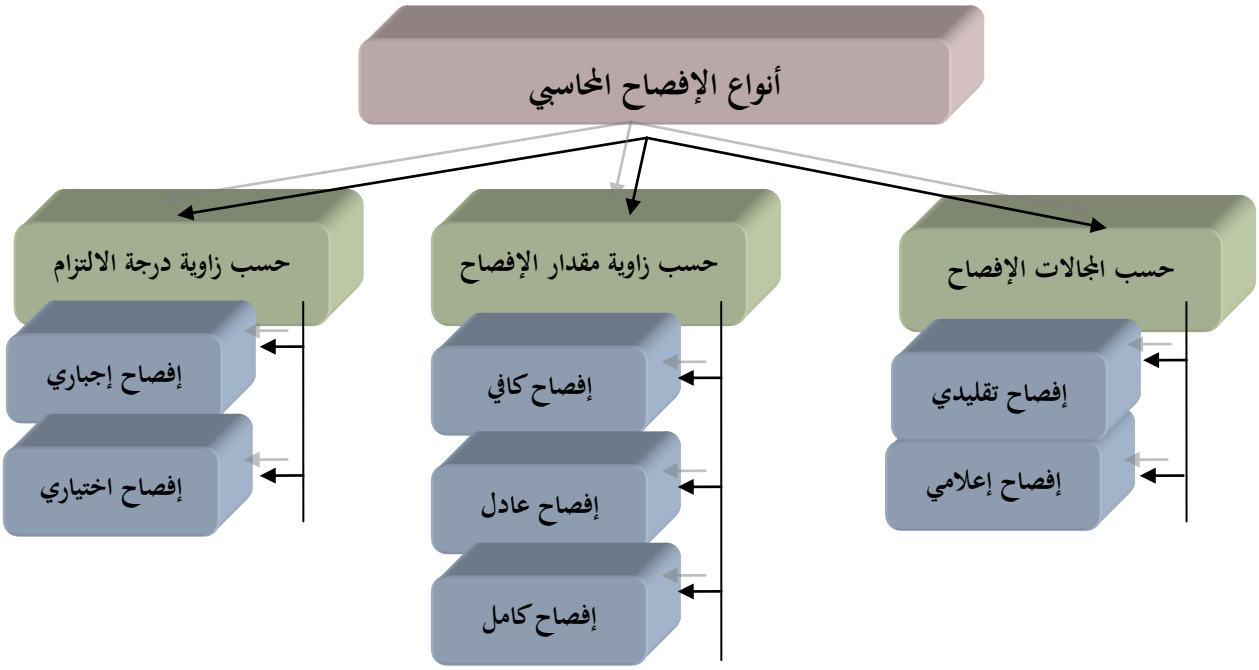
- ✓ للمديرين السلطة الأعلى للمعلومات عن منشآتهم ؛
- ✓ لا تتفق حوافز المديرين مع مصالح حملة الأسهم ؛
- ✓ عندما تكون قواعد المحاسبة و المراجعة غير كاملة، فيمكن عن طريق آليات التقاعد مثل ربط مكافأة المديرين بقية الأسهم في الأجل الطويل تقريب التعارض بين المديرين و حملة الأسهم.

و فيما يلي شكل يبين أنواع الإفصاح المحاسبي:

[1] باهيه زعيم،**دراسة الإفصاح المحاسبي وفق التكلفة التاريخية**، مذكرة ماستر، دراسة غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و علوم تجارية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة،2012/2011 ،ص7.

[2] Bilal Omar and Jon Simon, **"Corporate aggregate disclosure practices in Jordan "**, Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting, No.27, 2011, p: 167.

الشكل رقم (1-1) أنواع الإفصاح المحاسبي .



المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال المعلومات المتوفرة .

ثانيا: مقومات الإفصاح المحاسبي

يتركز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسة التالية:

1. المستفيدون و المستخدمون للمعلومات المحاسبية

تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية،كما تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات،فمنها من تستخدمها بصورة مباشرة، و منها من تستخدمها بصورة غير مباشرة، زمن الأمثلة على مستخدمي المعلومات المحاسبية، الملاك الحاليون و المحتملون، الدائنون، والمحللون الماليون، والجهات الحكومية، ثم الجهات التي تهتم بالشؤون الاجتماعية وغيرها[1]. وسنتطرق إلى هؤلاء المستفيدين بشيء من التفصيل كما يلي:[2]

---

[1] وليد ناجي الحيالي، **نظرية المحاسبة**، من منشورات الأكاديمية العربية المنشورة في الدنيمارك،2007، https://ao-academy.org/2007/03/1152.html متاح على:،بتاريخ 2020/08/08،ص371

[2] بلعيد محمد الكامل،**دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها**،مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر، ورقلة،2011/2010،ص18.

أ. **المساهمين والمستثمرين والمحللين الماليين:**

يعتبر المستثمرين والمساهمين من أهم الفئات التي تستخدم المعلومات من خلال ما تنشره القوائم المالية للوحدات الاقتصادية وتتسع هذه الفئة لتشمل المستثمرين من الأفراد ذوي الموارد المحدودة و كذا المؤسسات المالية كبيرة الحجم مثل شركات التأمين و صناديق الاستثمار، وتتضمن القرارات التي تتخذ من جانب هذه الفئة تحديد قيم الأسهم التي تشتري و التي يحتفظ بها وتلك التي تباع إلى جانب تحديد التوقيت المناسب للشراء أ, البيع. وبالنسبة للقرارات الاستثمارية يكون التركيز على كفاءة محفظة الأوراق المالية بدلالة المعلومات المحاسبية التي تساعد على قياس مستوى المخاطر المالية والعائد على الاستثمار وتوزيعات الأرباح ومستوى السيولة، أما فيما يتعلق بالقرارات الرقابية نجد أن اهتمام المساهمين يكون منصبا على متابعة سلوك الإدارة ومحاولة التأثير في هذا السلوك وتوجيهه بما يتفق مع أهداف الشركة.

ب. **المقرضين والدائنين:**

تلعب المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية دورا هاما في توضيح درجة العلاقة القائمة بين الشركة وقدمي القروض من البنوك و مؤسسات الاستثمار. ففي مرحلة تقرير منح القروض يقوم المقرض بتطبيق إجراءات تقييم معيارية على مستوى بيانات القوائم المالية للشركة للوقوف على السيولة والربحية ودرجة الرفع التمويلي، ويعتمد على هذه المؤشرات في تحديد قيمة القرض ومعدل الفائدة ونوع الضمان المطلوب.

ت. **المديرين والعاملين:**

يحتاج المعاملين إلى المعلومات المحاسبية كونهم يتطلعون دائما إلى استمرار العمليات التشغيلية لشركاتهم مع تحقيقها لمعدلات أرباح مرتفعة، وبالإضافة إلى ذلك فإن المديرين يعتمدون على المعلومات المحاسبية لاتخاذ قراراتهم المختلفة وتقوم المحاسبة الإدارية باعتبارها جزء مهم في نظام المعلومات المحاسبي بإمداد المدراء بهذه النوعية من المعلومات الإضافة إلى ذلك فإن المدراء يحتاجون إلى معلومات القوائم المالية لتحديد مكافآتهم الدورية.

ث. **العملاء:**

تلعب المعلومات المحاسبة دورا أساسيا في توضيح درجة العلاقات بين الشركة وعملائها وتوظيف هذه العلاقة في شكل تعهدات قانونية.

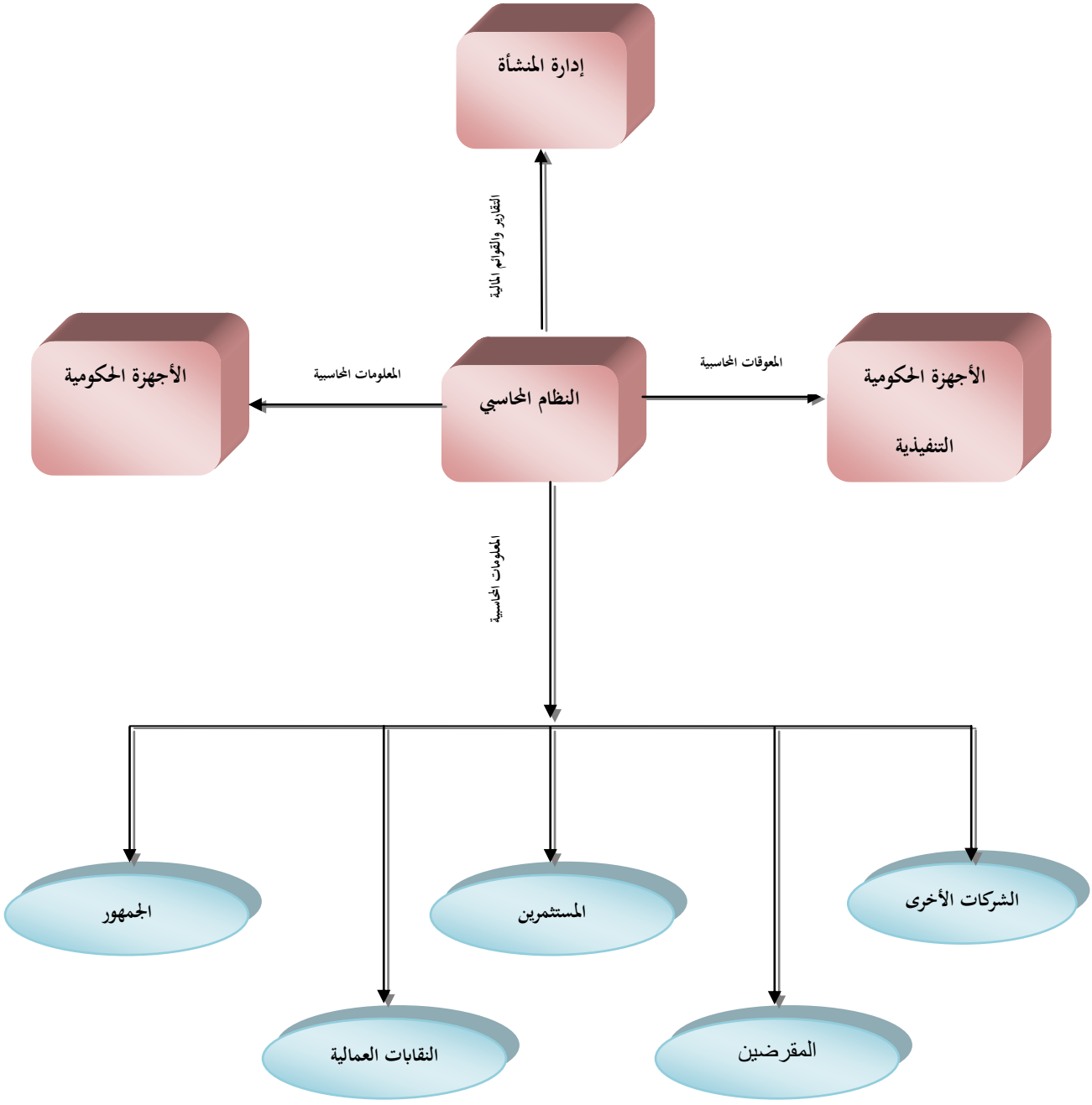
ج. الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها:

تهتم الحكومة ووكالاتها بعملية توزيع الموارد، وبالتالي أنشطة الوحدة الاقتصادية، كما يطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكذلك استخدام تلك المعلومات كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات أخرى. وتتاح الأجهزة الحكومية المختلفة إلى تقارير خاصة بالإضافة إلى حاجاتها للمعلومات التي تنشرها القوائم المالية وذلك لتحقيق أهداف الرقابة والإشراف أو للاسترشاد بها في تعظيم موارد الدولة السيادية.

وخلاصة ما تقدم أن المستفيدون من المعلومات التي تنتجها المحاسبة المالية، في القوائم المالية، يعتمدون عليها فيل شأن إجراء التنبؤات التي تتعلق بمستقبل الوحدة المحاسبية، وتقييم ما تنطوي علاقتهم بها من كخاطر مستقبلية، وتقييم ربحيتها وإمكانيات استمرارها، وتقيم أداء إدارتها في شأن كفاءة تخصيص الموارد المتاحة لها وفي شأن فعاليتها في استغلال تلك الموارد في سبيل تحقيق الأهداف المبتغاة منها.

وفيما يلي شكل يبين علاقة العمل المحاسبي بالأطراف المستفيدة الداخلية و الخارجية

الشكل رقم (1-2) علاقة العمل المحاسبي بالأطراف المستفيدة الداخلة و الخارجة.



المصدر: بوسحابة عبير يسرى، **مرجع سابق**،ص27

2. تحديد أغراض استخدام المعلومة المحاسبية

يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بعنصر أساسي هو ما يعرف بمعيار أو خاصية الملائمة relevance information. وفي حين تعتبر الأهمية النسبية materiality بمثابة المعيار الكمي الذي يحدد حجم أو كمية المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح، تعتبر الملائمة relevance

المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة أو نوع المعلومات الحسبية واجبة الإفصاح . لذا تتطلب خاصية الملائمة وجود صلة لاستخدام هذه المعلومات من جهة أخرى[1].

3. تحديد طبيعة و نوع المعلومات الحاسبية التي يجب الإفصاح عنها[2]

هناك نوعين من المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها هما:

أ. النوع الأول وهي المعلومات الكمية (مالية):

تعتبر القوائم المالية جزء من عملية التقرير التالي و يهتم الإطار الفكري الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية بالقوائم المالية ذات الغرض العام، مشتملة على القوائم المالية الموحدة التي تعدها الوحدات الصناعية والمالية،سواء في القطاع العام و الخاص وتتمثل هذه المعلومات في خمسة مجالات أساسية وهي الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التغيير في الملكية، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة الأرباح المحتجزة.

حيث يتم الإفصاح في هذه القوائم وفق أرقام تعبر عن مبالغ فعلية تقديرية نتيجة الأحداث المالية التي قامت بها المنشأة.

ب. النوع الثاني:وهي المعلومات غير كمية (غير مالية):

وهي معلومات وصفية تساعد المستخدم على اتخاذ قرارات سليمة نذكر منها ما يلي:

- **الالتزامات العرضية:** أو الخصوم المحتملة في المستقبل الناتجة عن الأحداث السابقة مثل قضية مرفوعة على المنشأة لم يحكم فيها بعد أو نزاع بين المنشأة ومصلحة الضرائب لم يبت فيها بعد، أو أوراق قبض مخصومة.
- **الطرق المحاسبية:** التي تستخدمها المنشأة مثل الطرق المستخدمة في حساب الاستهلاك وفي حساب تكلفة المخزون آخر المدة ويجب الإفصاح بصورة تامة عن الطريقة المستخدمة عندما يكون هناك مجال مقبول لاستخدام عدة طرق أخرى بديلة ومقبولة خاصة عندما يكون للطريقة أثر ملموس على القوائم المالية أو عندما يتم تغيير إحدى الطرق المستخدمة من قبل.

[1] وليد ناجي الحيالي، **مرجع سبق ذكره**، ص374.

[2] بلعيد محمد الكامل، **مرجع سبق ذكره**،ص21-23.

- **الأحداث الهامة التالية لتاريخ الميزانية:** مثل الخسائر الضخمة الناشئة عن الكوارث كالحرائق أو الحكم في قضية هامة كانت مرفوعة على المنشأة أو بيع جزء كبير من أصول المنشأة، وبصورة عامة يجب الإفصاح عن جميع الأحداث الهامة التي تقع بعد تاريخ إعداد القوائم المالية ولكن قبل نشر هذه القوائم وتوزيعها خاصة إذا كان لهذه الأحداث أثار مادية ملموسة على مستقبل المنشأة.

كما أن مجموعة المبادئ التي تخضع لها هذه القوائم تشكل قيدا على الإفصاح المحاسبي منها:

- ✓ إثبات الأصول بمبدأ التكلفة التاريخية مما يجعل المعلومات عرضة للشك و التساؤل في فترات التضخم؛
- ✓ فرض على المحاسب المعد لهذه القوائم إدخال بعض البنود وفق عدة معايير من ضمنها الحجم النسبي مما يقود في بعض الأحيان إلى دمج تكون مهمة من وجهة نظر بعض مستخدمي البيانات المالية بالرغم من انخفاض حجمها النسبي.لذلك يرى كثير من المحاسبيين إلى ترجيح كفة الملائمة على الخواص الأخرى للمعلومات حيث أدى هذا الترجيح إلى توسيع نطاق الإفصاح المرغوب فيه من عدة زوايا منها:

- شيوع استخدام مفهوم المقاييس المتعددة في الإفصاح عن قيم بعض البنود المدرجة في القوائم المالية مثل الإفصاح عن القيمة التجارية أو الاستبدالية لأصل الثابت جنبا إلى جنب مع التكلفة التاريخية وذلك في حالة وجود فرق جوهري بينهما ؛
- الإفصاح عن معلومات جديدة كبيانات محاسبة الموارد البشرية وبيانات المحاسبة الاجتماعية؛
- الإفصاح عن التنبؤات والتوقعات المالية مصحوبة بالإفصاح عن مدى المخاطر المحسوبة لدى دقة المعلومات التي تحتوي تلك التنبؤات والتوقعات؛
- الإفصاح عن الآثار التي تظهر في البيانات المحاسبية بسبب التغيرات التي تحدث في المستوى العام للأسعار فإذ يجب التركيز على نوعية المعلومات المفصح عنها بدلا من التركيز على جانب الكم.

4. تحديد أساليب و طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

بما أن البدائل المختلفة من أساليب و طرق عرض المعلومات في القوائم المالية المحاسبية و تترك آثار مختلفة على متخذي القرارات ممن يستخدمون تلك المعلومات، لذا يتطلب الإفصاح المناسب أن يتم عرض المعلومات المالية فيها بطرق يسهل فهمها، و في هذا الإطار و من المهم جدا بصدد توفير الإفصاح المناسب أن يراعي

معدو القوائم المالية عدم عرض معلومات في مكان يصعب الاهتداء إليه. و عموما جرى العرف أن يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ذات الآثار المهمة على قرارات المستخدم المستهدف في صلب القوائم في حين يتم الإفصاح عن معلومات أخرى خصوصا التفاصيل إما في الملاحظات أو الإيضاحات المرفقة بتلك القوائم المالية أو جداول أخرى مكملة تلحق بها.

كما يتطلب الأمر في بعض الأحيان إفصاحا عن المعلومة الواحدة نفسها إذا كانت مهمة في أماكن متعددة في البيانات المالية، و من هنا يجب أن نحدد صفات الإفصاح المحاسبي لتحديد القدر الملائم من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها[1].

5. توقيت الإفصاح عن المعلومة المحاسبية:

يعد التوقيت المناسب واحدا من ثلاث صفات هامة لخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية، والصفتان الأخريتان هما القيمة التنبؤية و التغذية العكسية. وحتى يكون الإفصاح مفيدا فإنه بالإضافة إلى اشتراط أن تكون هناك المعلومات كافية وموثوقة وقابلة للمقارنة و الفهم، يجب أن يتوفر التوقيت الملائم في إعدادها و عرضها و قديمها مستخدمي تلك المعلومات،وتتناقص منفعة المعلومة ثم تزول إذ لم تأتي في وقتها،بمعنى أن المنفعة التي يحققها متخذ القرار، ترتبط بمدى حصوله على المعلومات المناسبة في الوقت المناسب[2].

المطلب الثاني: خصائص و أساليب الإفصاح عن المعلومة المحاسبية

تعتبر القوائم المالية نتائج لعمليات المعالجة المحاسبية لكافة الأنشطة و القرارات التي تقوم بها المنشأة، والتي يجب إن تعطي صورة صادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يمكن استخدامها من جميع الأطراف ذات العلاقة من مساهمين و مستثمرين و...الخ، و لكي تتمكن المعلومات المحاسبية المعروضة في صلب القوائم المالية من تحقيق هدفها في الإفصاح ، فانه يجب أن تتبع الخصائص و الأساليب التالية:

[1] معتز برهان جميل،**أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني**، مذكرة ماجستير، دراسة منشورة،جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، تخصص محاسبة،2010،ص19-20

[2] محمد مطر، **مرجع سبق ذكره**، ص356.

أولا: خصائص المعلومات الواجب الإفصاح عنها:

1. **الخصائص الرئيسة:**

تتعلق الخصائص الرئيسية لتحضير القوائم المالية بخاصيتين هما:

أ. **الملائمة:**

عمليا تتحدد درجة ملائمة المعلومات لاحتياجات المستثمرين من خلال دراسة العلاقة بين الأرقام المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية و بين المتغيرات السوقية التي تعكس وتجسد طبيعة استخدام المستثمرين لهذه المعلومات،و اعتمادا على العلاقة الإحصائية يمكن الاستدلال بها للمعلومات تأثير على قرارات المستثمرين و اعتقاداتهم حول أداء المنشأة ومركزها المالي، و عليه ينظر على القيمة الملائمة كمرادف لوجود ارتباط كبير بين المعلومات الواردة في التقارير المالية و السوقية مع البيانات السوقية، فكلما كانت المعلومات أكثر ترابطا مع البيانات السوقية قيل بوجود قيمة ملائمة اكبر للمعلومات الواردة في التقارير المالية[1].

ب. **الموثوقية:**

ومعناها خلو المعلومات من الخطأ و التحيز و إنها تنطوي بصدق على الخصائص المستهدف أبرازها عن الموضوع الذي يتم التقرير عنه و تتمثل هذه الخصائص في:[2]

- **صدق التعبير**: بحيث تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة؛
- **الحياد و عدم التحيز**: لفئة معينة من المستخدمين أي لا تغلب مصالح فئة على مصالح فئة أخرى؛
- **قابلية التحقق أو الموضوعية**: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا تم استخدام نفس الطرق و الأساليب التي استخدمت في قياس المعلومة.

2. **الخصائص الثانوية:**

تتمثل في الخاصيتين التاليتين:[3]

[1] Dechow, **"Understanding earnings quality: A review of the proxies, theirdeterminants and their consequences"**, Journal of Accounting and Economics, (Vol. 50),(2010) P347.

[2] يخلف إيمان،**الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي** ،مجلة الريادة لاقتصادية للأعمال –مجلد 3-العدد 05، 2017،ص110.

[3] يخلف إيمان، **مرجع سابق**، ص 110.

أ. **القابلية للفهم:**

إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين، و لتحقيق هذا الهدف فإنه من المفترض أن يتوفر لدى المستخدمين مستوى مناسب من المعرفة عن أعمال ونشاط المؤسسة وقدر من المعرفة بأصول المحاسبة، ومنه فإن فائدة المعلومات المحاسبية تكون بدرجة وضوحها.

ب. **القابلية للمقارنة:**

يقصد بهذه الخاصية أن تعد المعلومات المحاسبية نفس الأساليب و الإجراءات المحاسبية من عام لآخر ولنفس المؤسسات التي تعمل بنفس المجال الاقتصادي، أو يمكن مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية بأداء الوحدات الاقتصادية الأخرى، حيث تمكن خاصية القابلية من مقارنة المستخدمين في تحديد جوانب الاتفاق و الأخلاق الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما انه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية متماثلة.

ثانيا: أساليب الإفصاح عن المعلومة المحاسبية

يمكن تصنيف أكثر الأساليب و الطرق للإفصاح على النحو التالي:[1]

1. في صلب القوائم لمالية الأساسية:

يجب أن تظهر المعلومات الهامة و الملائمة في صلب واحدة أو أكثر من القوائم المالية إن أمكن ذلك. فالأصول و الالتزامات و نتائج الأعمال و حقوق المساهمين يجب أن يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية طالما يمكن قياس العمليات و التغييرات الأخرى بموثوقية و درجة علية الدقة، حيث أن لطريقة عرض المعلومات في مساعدة مستخدمي البيانات المالية في التنبؤ بالأرقام المستقبلية، فعلى سبيل المثال فإن تصنيف المصاريف إلى ثابتة و متغيرة في قائمة الدخل قد يساعد قارئ البيانات المالية على التنبؤ بحجم تلك المصاريف تبعا للتغير في حجم المبيعات.

2. استخدام مصطلحات والعرض المفصل:

وتقدم الإيضاحات الإضافية بين الأقواس بشكل مختصر بعد البند الوارد في القائمة المالية مباشرة، بمعنى أنها تفصح عن معلوما إضافية و تضيف مزيدا من التوضيح و الاكتمال.وتمتاز هذه الطريقة بأنها تدرج

[1] حواس صلاح،**التوجه الجديد نحو الإبلاغ المالي الدولية**،مذكرة لنيل متطلبات الدكتوراه،جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،2013،من ص126- ص128

المعلومة الإضافية في صلب القائمة مما يقلل من احتمال عدم الانتباه إليها، كأن، تذكر القيمة العادلة لبند تم تقييمه بالتكلفة التاريخية، ولا يحبذ استخدام التوضيحات المطولة بين الأقواس حتى لا تتسبب الإطالة في إخراج القارئ عن سياق القائمة.

3. استخدام الملاحظات و الهوامش:

وتستخدم عندما لا يكون مناسبا إظهار الإيضاحات بين القوسين، خصوصا عندما يتطلب التوضيح شرحا مطولا. وتعرض الملاحظات كل الحقائق لهامة بأكبر قدر ممكن من الإنجاز والاكتمال، ويجب أن يصاغ بعناية تامة لإضافة معلومة، وليس لتضليل القارئ بعرض تساؤلات قد تتعارض مع أجزاء أخرى من القوائم المالية دون أ، تقدم الإجابة عن هذه التساؤلات.

4. استخدام الجداول و الملاحق الإضافية:

حيث يتم استخدام جداول مفصلة لعرض المزيد من المعلومات التفصيلية عن بعض الموجودات أو المطلوبات، بصفة أن الميزانية تعرض بندا مجملا واحدا يشمل على عدة بنود فرعية لهذا البند. كأن يدرج في الميزانية رقما يمثل مجموع قيم الموجودات طويلة الأجل، ويتم عرض بنود هذه الموجودات في الجداول المفصل،مع توضيح الأرصدة الافتتاحية و الاستبعادات و الإضافات خلال السنة الحالية، وبيان مصروفات الاستهلاك عن الفترة وتجمع الاستهلاكات حتى السنة المالية .

5. تقرير رئيس مجلس الإدارة:

وهذا التقرير يعتبر متمما للقوائم المالية الذي بدونه يصعب تفسير الكثير من معلومات القوائم المالية.

6. تقرير المراجع الخارجية:

ويعتبر تقرير المراجع الخارجية وسيلة إفصاح ثانوية وسيلة رئيسية حيث أنه يمكن أن يؤكد إفصاح معلومات معينة عن طريق الملاحظات أو التحفظات التي يذكرها المراجع في تقريره.

خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل تبين لنا أن الإفصاح يعتبر وسيلة فعالة لإيصال المعلومات المالية والمحاسبية الموجودة في التقارير المالية.

إذ يعد الإفصاح المحاسبي ترجمة لكل العمليات الاقتصادية التي تقوم بها الشركة ضمن نشاطها في بيئة تحكمها رقابة أطراف متعددة للمشروع ذلك من خلال الانتقال من مفهوم سيطرة الإدارة على الملكية وصولا إلى مفهوم الفصل بين الملكة و الإدارة، فالإفصاح المحاسبي يعني مجموعة من القواعد التي تحكم إعداد التقارير المالية، مع تحديد ما ينبغي إظهاره من المعلومات في هذه التقارير وكيفية قياسها وطريقة عرضها فيها.

إن تطور المحاسبة لتشمل الجوانب الاجتماعية وقياس الأداء الاجتماعي للمشروع إنما يمثل في حقيقة الأمر خلقا لمفهوم جديد عرف فيما بعد بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وهذا ما سنتطرق له في الفصل التالي حيث سنتعرف على ماهية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية العوامل المؤثرة عليها، مع محاولة تبين آثار ونماذج ومعوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

الفصل الثاني:

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

- تمهيد
- المبحث الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
- المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الإفصاح المحاسبي المعاصر يتعرض للانتقاد وذلك لتجاهله أو على الأقل عدم اهتمامه الكافي باحتياجات ومصالح أطراف عديدة تتأثر جوهريا بنشاط المؤسسات نظرا لوجود تأثيرات مالية و اقتصادية واجتماعية واسعة النطاق للمؤسسات المعاصرة سواء من وجهة نظر العاملين أو المجتمع المحلي ،لذا دلت معظم الأبحاث على ضرورة تضمين التقارير المنشورة المعلومات المترتبة على أنشطة المؤسسة تجاه بنود المسؤولية الاجتماعية باعتبار أن هذه المعلومات تدخل ضمن أخلاقيات الأعمال للمؤسسة.

لذا يتناول هذا الفصل ففي مطلبه الأول الإطار الإجمالي للمسؤولية الاجتماعية. وذلك من خلال استعراض أهم المصطلحات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية،و الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وقصد التعرف أكث على هذا الفصل تم تقسيمه إلى قسمين:

- **المبحث الأول**:الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
- **المبحث الثاني**:الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

المبحث الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

تعد المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن يتطور وينمو، لان نهضة هذا المجتمع تتوقف على أفرده، فالجهل بالمسؤولية و النقص فيها وضعف نموها يمثل خطرا على المجتمع.

كما تقوم مختلف القطاعات بنشاطات اقتصادية هامة غير أنها ذات نتائج سلبية على المجتمعات التي تعمل فيها المنشأة،لذلك يجب أن يتحمل مسؤوليته الأخلاقية اتجاه أفراد مجتمعه.

وهو ما دعانا إلى البحث في سياق مفهوم المسؤولية الاجتماعية بداية من الإنسان الذي هو محور صلاح الأمة ونهاية بالقطاعات الذي هو المجال الأوسع الذي يعمل و يتفاعل ضمنه الإنسان، وذلك من خلال مبحثين:

- **المطلب الأول**: ماهية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
- **المطلب الثاني**: المسؤولية الاجتماعية (المبادئ، الأبعاد، المجالات)

المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

لقد رافق التطور في مسؤوليات المؤسسات تجاه مجتمعها تصاعداً في تأثيرات المجتمع وضغوطه لان تتبني إدارة المؤسسات مزيدا من أهداف المجتمع و تطلعاته ،ومن خلال الالتزام للطلب الاجتماعي سواءً كان مفروضاً بحكم القانون أو المبادرات التي توم بها الإرضاع المجتمع .

أولا: الجذور التاريخية لظهور فكرة المسؤولية الاجتماعية

أذا أن نشوء فكرة المسؤولية الاجتماعية جاء كنتيجة لمشكلات كثيرة و أزمات عديدة ارتبطت بنظرة المؤسسة لمصلحتها الذاتية على حساب المجتمع الذي تعمل فيه حتى صار من الصعب الاستمرار بحرية لظهور ظروف جديدة ووعيا اجتماعياً و بيئياً و مفاهيم حديثة تقوم على مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي تطور بنمو

احتياجات المجتمع ومدى تبني المؤسسات لهذا الاتجاه الجديد عبر الفترات الزمنية المختلفة ،فبدءا بالمراحل الثلاث لظهور مسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع العامل به[1].

في بداية الأمر ظهرت فكرة المسؤولية الاجتماعية عقب الثورة الصناعية و ارتبط نشوءها بقيام المشاريع الصناعية وما عاشته المؤسسات في تلك الفترة من تقدم بفضل مختلف الاختراعات العلمية التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق الهدف الأسمى للمؤسسة المتمثل في تعظيم الأرباح بذلك كل الموارد المتاحة من طبيعة و بشرية حيث تم تشغيل الأطفال و النساء لساعات طويلة وفي ظروف عمل قاسية و أجور متدنية،مفترضة أن مسؤولية المؤسسة تنحصر في أنتاج السلع و خدمات مفيدة للمجتمع فقط والتي من خلالها تحقق عوائد مجزية للمالكين.

وقد ظلت هذه النظرة قائمة خلال القرن التاسع عشر و الربع الأول من القرن العشرين ولكن مع تضخم حجم المؤسسات وما رافق ذلك من أزمات اقتصادية و استغلال الأيدي العاملة و تدني الأجور و ظهور التكتلات النقابية برزت مرحلة جديدة كان من خلالها الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية الداخلية من جهة كتأمين السلامة والأمن في مكان العمل، تقليص ساعات العمل، الرعاية الصحية،....الخ، ومن جهة أخرى وكتخفيف للضغوط الكبيرة التي أفرزها التأثير المتزايد على البيئة اتجهت المؤسسات إلى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية الخارجية والمرتبطة بالبيئة، الزبائن، المنافسين، الحكومة، الموردين[2]..... وبهذا الصدد أشار Henry L.Gantt إلى أن "جمهور المواطنين يكونون على استعداد لخلق أجواء التعارض و التضاد إذا أهملت إدارة الأعمال مسؤوليتها الاجتماعية تجاههم"[3].

وبتجاوز النظرة الضيقة للمؤسسات أحادية الهدف التي تسعى لتحقيق أقصى الأرباح على حساب الأفراد والمجتمع وبروز اتجاه جديد يدعو إلى توسيع مفهوم المسؤولية الاجتماعية و تبني هذه الفكرة، أصبحت المؤسسة

[1] ضيافي نوال،**المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة و الموارد البشرية**، مذكرة تخرج لنيل الماجستير ، تسيير الموارد البشرية جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان،2010/2009، ص03.

[2] طاهر محسن المنصور الغالبي،صالح مهدي محسن العامري، **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال:الأعمال و المجتمع**"،دار وائل للنشر، عمان، الأردن،الطبعة الثانية،2008،ص 54-62.

[3] تامر ياسر البكري، **التسويق و المسؤولية الاجتماعية**، دار وائل للنشر،الطبعة الأولى،2001،ص7.

أكثر استيعابا للبيئة و متغيراتها وبذلك ظهرت مرحلة سميت ب"**نوعية الحياة للفرد**"[1] و تقديم المزيد من السلع والخدمات بما يتناسب مع الارتقاء النوعي الحاصل في مستوى الحياة التي يعيشها الأفراد.

وقد وردت مؤشرات أهمية الأداء الاجتماعي حينما أوضح " Sheldon"أن "مسؤولية كل مؤسسة تتحدد من خلال أدائها الاجتماعي و المنفعة المحققة للمجتمع".وفي عام **1972** أوصى المؤتمر المنعقد بجامعة كاليفورنيا تحت شعار" **المسؤولية الاجتماعية للبيئة لمنظمات الأعمال** " بضرورة " إلزام كافة المؤسسات برعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة و المساهمة في التنمية الاجتماعية و التخلي خن فلسفة تعظيم الربح كهدف وحيد"[2].

باستجابة العديد من المؤسسات لهذا الطرح الجديد و تبنيها لفكرة المسؤولية الاجتماعية ببعديها الداخلي والخارجي شجع المشرع القانوني على وضع الضوابط و القواعد القانونية ليضفي سمه الإلزام للتحقيق وفاء تلك

المؤسسات بهذه المسؤولية و ليؤكد على أن لالتزام بالأداء الاجتماعي لم يعد خيارا أما المؤسسات وإنما هو أمر ملزم للاستمرار و البقاء ضمن المجتمع، وفي هذا الصدد دعت لجنة التطوير الاقتصادي بأمريكا المؤسسات إلى إعادة النظر في أفقها الاجتماعي وأن يكون تأسيسها معتمدا على كونها منظمات اقتصادية- اجتماعية لا يقتصر عملها على تحقيق الأهداف الأخرى[3].

وبنشار الوعي الاجتماعي في إطار المحيط الاقتصادي و بالتتابع المنطقي للتطور الحاصل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح من الضروري إدماج فكرة المسؤولية في السياسة العامة للمؤسسة ومن الملاحظ أن في مرحلة الاقتصاد المعرفي و ثورة المعلومات أصبحت أغلب المؤسسات الغربية تملك مدونات أخلاقية تؤطر النظرة الاجتماعية و جوانب تبنيها اتجاه مختلف أصحاب المصالح[4].

[1] ضيافي نوال، **مرجع سابق**،ص04.

[2] مقدم وهيبة، **دور المسؤولية الاجتماعية لمنشات الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة**،مداخلة اقتصاديات البيئة والمسؤولية الاجتماعية، منشورات منتدى إدارة عالم التطوع العربي(WWW.Arabvolunteering.org).

[3] تامر ياسر البكري ،**مرجع سابق**، ص09.

[4] طاهر محسن المنصور الغالبي،صالح مهدي محسن العامري،**تباين الأهداف المتوخاة من تبني المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الحكومية والخاصة**،مداخلة لقسم إدارة الأعمال–جامعة الزيتونة وجامعة البترا،عمان–الأردن،2006(WWW.Arabvolunteering.org).

ثانيا:مفهوم المسؤولية الاجتماعية

1. التعريف الأول:

عرف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) المسؤولية الاجتماعية "تشكل إجراءات تدمج بموجبها منظمات الأعمال الشواغل البيئية والاقتصادية والاجتماعية.ويشكل الامتثال للقانون الحد الأدنى من الالتزام بالمعايير التي يتعين على منظمات الأعمال مراعاتها"[1].

2. التعريف الثاني:

يعرف البنك الدولي للمسؤولية الاجتماعية للشركات"على أنها التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع الحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن واحد"[2].

3. التعريف الثالث:

كما عرفت الغرفة التجارية العالمية على أنها " جميع المحاولات التي تساهم في تطوع الشركات لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية و اجتماعية. وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من الشركات دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا. ولذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم"[3].

4. التعريف الرابع:

كما عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة بأنها "الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا و المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى

---

[1] مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، **كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع (الاتجاهات والقضايا الراهنة)**، منشورات الأمم المتحدة،رقم الوثيقة:UNCTAD/ITE/TEB/2003/7،2003،ص05

[2] حسين الأسرج،**المسؤولية الاجتماعية للشركات**، المعهد العربي للتخطيط، مجلة جسر التنمية، العدد90، الكويت،2010، ص03.

[3] أعمر عزاوي وسايح بوزيد، **دور المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة الاقتصادية في إرساء الثقافة البيئية**، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 22-23 نوفمبر 2011، ص406

العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل"[1].

5. التعريف الخامس:

ويعرف الاتحاد الأوروبي المسؤولية الاجتماعية على" أنها مفهوم تقوم الشركات بمقتضاه بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي. ويركز الاتحاد الأوروبي على فكرة أن المسؤولية الاجتماعية مفهوم تطوعي لا يستلزم سن القوانين أو وضع قواعد محددة تلتزم بها الشركات للقيام بمسؤوليتها تجاه المجتمع"[2].

6. التعريف الشامل:

بعد استعراض جملة من التعريفات المتعلقة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية،يمكن أن نستخلص تعريف جامع" حيث يتلخص مفهومها لمنظمات الأعمال في أداء منظمات الأعمال لالتزاماتها الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والأخلاقية والبيئية تجاه أصحاب المصلحة، و نذكر منهم:المساهمون، الموظفون، العملاء، الموردون، الحكومة، المجتمع بما يحتويه من أطراف فاعلة(منظمات المجتمع المدني، منظمات الأعمال الأخرى، الهيئات الحكومية....) والبيئة".

ثالثا:أهمية المسؤولية الاجتماعية

هناك وجهات نظر متعارضة حول تبني المؤسسات لمزيد من الدور الاجتماعي، وعلى العموم هناك اتفاق عام بكون المسؤولية الاجتماعية بحدود معينة تمثل عملية مهمة ومفيدة للمؤسسات في علاقتها مع مجتمعاتها لمواجهة الانتقادات و الضغوط المفروضة عليها ومن شان الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية تحقيق مزايا بالنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة أهمها ما يلي:[3]

---

[1] صالح السحيباني، **المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية**،حالة تطبيقية على العربية السعودية، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، 23-25 مارس 2009، بيروت، ص4.

[2] عبد الرزاق مولاي لخضر وحسين شنيني، **أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات**، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 22-23 نوفمبر 2011، ص453.

[3] مُحَمَّد عامر راهي العذاري، **الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات**، مذكرة لنيل متطلبات الماجستير،علوم المحاسبة، جامعة القادسية، 2017، ص08-09.

1. بالنسبة للمؤسسة:

- ✓ تحسين صورة المؤسسة في المجتمع خاصة لدى العملاء و العمال و خاصة إذا اعتبرنا أن المسؤولية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة موجود المؤسسة؛
- ✓ تحسين مناخ العمل نتيجة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة،كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف؛
- ✓ تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع كما أن هناك فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني هذه المسؤولية.

2. بالنسبة للمجتمع:

- ✓ الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص و هو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة؛
- ✓ تحسين نوعية الخدمات المفيدة للمجتمع؛
- ✓ ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات و مختلف الفئات ذات المصالح؛
- ✓ الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة تثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد وهذا يساهم بالاستمرار السياسي و الشعور بالعدالة الاجتماعية.

3. بالنسبة للدولة:[1]

- ✓ تخفيض الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها و خدماتها الصحية و التعليمية و الثقافية والاجتماعية الأخرى؛
- ✓ يؤدي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة و الصحيحة في تحمل تكاليف الاجتماعية؛
- ✓ المساهمة في تطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من الآلات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بعيدا عن تحمل المؤسسات الاقتصادية الخاصة دورها في هذا الإطار.

[1] مولاي لخضر عبد الرزاق وبوزيد سايح،**دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات**، الملتقى الدولي الاقتصاد الإسلامي الواقع والرهانات، جامعة غرداية–الجزائر،فيفري 2011،ص08.

المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية (المبادئ، الأبعاد، المجالات)

المسؤولية الاجتماعية ليست مجرد شعارات وأهداف يسعى إليها الأفراد أو المؤسسات فقط، بل لديها ركائز تقوم عليها للخروج من الحيز النظري إلى التطبيقي، و سنتطرق في هذا المطلب إلى ضغوطات المسؤولية الاجتماعية وكيفية تنفيذها مرورا بمبادئها، أبعادها وفي الأخير مجالاتها.

أولا: مبادئ المسؤولية الاجتماعية

تستند المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية إلى المبادئ التالية:[1]

1. **مبدأ الإدعاء القانوني:**

أن تلتزم المؤسسة بجميع القوانين واللوائح السرية المحلية والدولية، المكتوبة والمعلنة والمنفذة طبقا لإجراءات راسخة ومحدودة والإلمام بها.

2. **مبدأ احترام الأعراف الدولية:**

أن تحترم المؤسسات الاتفاقيات الدولية والحكومية واللوائح التنفيذية والإعلانات والمواثيق والقرارات والخطوط الإرشادية عند قيامها بتطوير سياستها وممارستها للمسؤولية الاجتماعية.

3. **مبدأ احترام المصالح الأطراف المعنية:**

أن تقر المؤسسة و تتقبل أن هناك تنوعا بالمصالح للأطراف المعنية و تنوعا في أنشطة ومنتجات المؤسسة وغيرها من العناصر التي قد تؤثر على تلك الأطراف المعنية.

4. **مبدأ القابلية للمسائلة:**

أن تكشف المؤسسة وبشكل منتظم الجهات المتحكمة والسلطات القانونية والأطراف المعنية بطريقة واضحة و حيادية وأمنية وإلى حد ملائم السياسات والقرارات والإجراءات ومن ضمنها الإجراءات التصحيحية التي تتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر،وأيضا الآثار المتوقعة لما سبق على الرفاهية المجتمعية وعلى التنمية المستدامة

[1] مسعود شريفي، كريمة حاجي،**ثقافة منظمات الأعمال و السلوك الأخلاقي لممارستها**، الملتقى الثالث حول منظمات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار،الجزائر،ص03-04.

5. **مبدأ الشفافية:**

تفصح المؤسسة على نحو واضح ودقيق و تام عن سياساتها وقراراتها وأنشطتها بما في ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع وأن تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص المتأثرين، والمحتمل تأثرهم وبشكل جوهري من قبل المؤسسة.

6. **مبدأ احترام الحقوق الأساسية للإنسان:**

أن تنفيذ المؤسسة السياسات والممارسات التي من شأنها احترام الحقوق الموجود في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

أما مبادئ المسؤولية الاجتماعية حسب منظمة الأمم المتحدة فجاءت كما يلي:[1]

- ✓ الالتزام بتنفيذ إصدارات شهادات الجودة المختلفة مثل الإيزو 14000؛
- ✓ الالتزام بتنفيذ مدونات قواعد السلوك؛
- ✓ الالتزام باتخاذ قرارات بأخذ بعين الاعتبار المسؤولية الاجتماعية؛
- ✓ تصميم أنشطة المؤسسات بما يتفق مع الحالة الاقتصادية والوضع الثقافي للمجتمع؛
- ✓ القيام بالمبادرات الخيرية التطوعية؛
- ✓ تنفيذ الاستراتيجيات التي تحقق الربح للمجتمع والمؤسسة معا.

ثانيا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

قد سعى العديد من المؤلفين و الباحثين إلى محاولة تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، حيث تناول كل منهم تلك الأبعاد من وجهات نظر مختلفة و وضعوا لها مسميات متباينة، فكان للباحث Carroll والباحثان

[1] نصر الدين بن مسعود، محمد كنوش، **واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على إحدى المؤسسات الوطنية**، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، الجزائر، يومي 14-15 فيفري 2012، ص04.

Farrell وPride نفس وجهة النظر حيث حددوا أربعة أبعاد رئيسية للمسؤولية الاجتماعية، والمتمثلة فيما يلي:[1]

أ. **المسؤولية الإنسانية:**

أي أن تكون المنظمة صالحة، وأن تعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع، وأن تعمل على تحسين نوعية الحياة.

ب. **المسؤولية الأخلاقية:**

بمعنى أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين.

ت. **المسؤولية القانونية:**

أي أن المنظمة يجب أن تلتزم بإطاعة القوانين، وأن تكسب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون.

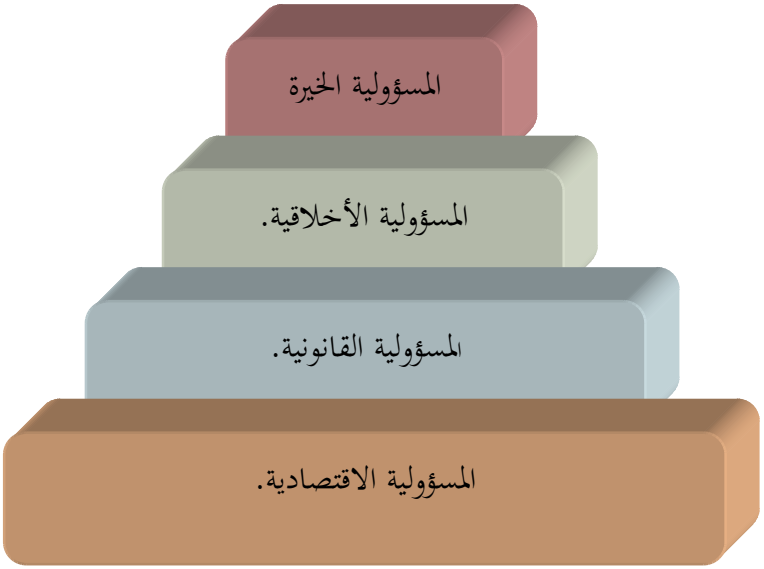
ث. **المسؤولية الاقتصادية:**

ويقصد بها أن تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصاديا، وأن تحاول جاهدة توفير الأمان للآخرين باحترامها قواعد المنافسة العادلة والاستفادة من التطور التكنولوجي بما لا يلحق ضررا في المجتمع والبيئة.

وفي هذا الإطار أشار كارول إلى شمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية، حيث طور مصفوفة هرمية بين فيها أربعة أبعاد رئيسية و كيفية تأثير كل واحد على الآخر كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل(2-1): هرم كارول(Carroll) يوضح أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

[1] فؤاد محمد حسين الحمدي، **الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك** رسالة لنيل متطلبات الدكتوراه، الجامعة المستنصرية، 2003، ص 48.



المصدر:طاهر محسن منصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، مرجع سابق،ص:83.

ثالثا:مجالات المسؤولية الاجتماعية

تنقسم مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة حسب ESTEO كما يلي:[1]

1. مجال المساهمات العامة:

ترتبط أنشطة هذا المجال بمساهمات المؤسسة في تدعيم المؤسسات العلمية والثقافية والخيرية ومساعدة في التسهيلات الخاصة بالعناية الصحية وبرامج الحد من الأوبئة والأمراض والعمل على حل المشاكل الإنسانية فيما يتعلق بتوظيف الأقليات والمعوقين والعناية بالطفولة وتوفير وسائل النقل للعاملين مما يؤدي إلى تخفيض الضغط على وسائل النقل العامة والاشتراك في برامج التخطيط الحضاري التي تهدف إلى تخفيف معدل الجرائم والمساعد في تنفيذ برامج الإسكان التي تختص بإنشاء المساكن وتجددها.

[1] شرفي زكرياء،**محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة"ABC"**، مذكرة ماستر ، مالية ومحاسبة، جامعة أم البواقي،2014-2015،ص22-23-24.

2. **مجال المورد البشرية:**

إعداد برامج تدريب لكل العاملين لزيادة مهاراتهم وإتباع سياسة للترقية وتحقيق رضاهم الوظيفي وإتباع نظام أجور و حوافز يحقق لهم مستوى معيشي مناسب يتفق مع المستويات الموجودة في المؤسسات الأخرى في القطاع، كما يتضمن هذا المجال أنشطة مساهمة المؤسسة في توفير فرص عمل متكافئة لجميع الأفراد دون تفرقة.

3. **مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية:**

هذا المجال يعتبر من أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بسبب توسيع استغلال الموارد الطبيعية والتقدم التقني وما نتج عنها من زيادة المخلفات الصناعية وتوسيع استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات الزراعية مما أدى إلى مشاكل بيئية كبيرة على جميع المستويات فضلا عن تأثير هذا المجال على نوعية الحياة فإن أثره يمتد على ما تتحمله ميزانية الدولة من نفقات، إذ تخصص المجالس البلدية20%من ميزانيتها للتخلص من المخلفات الصلبة خاصة في الدول الصناعية،يتضمن هذا المجال

الأنشطة التي تؤدي إلى تخفيف أو منع التدهور البيئي وذلك من خلال ما يلي:

- ✓ الموارد الطبيعية: الاقتصاد في استخدام موارد الخامة،الاقتصاد في استخدام موارد الطاقة،المساهمة في اكتشاف مصدر جديدة للموارد الخام والطاقة.
- ✓ المساهمات البيئية: تجنب مسببات تلوث الأرض والهواء والمياه وإحداث الضوضاء، تصميم المنتجات وعمليات تشغيلها بطريقة تؤدي إلى تقليل المخلفات، التخلص من المخلفات بطريقة تكفل تخفيض التلوث.

4. **مجال مساهمات المنتوج أو الخدمة:**

تتضمن هذه الأنشطة القيام البحوث التسويقية لتحديد الاحتياجات التي تتلاءم مع المقدرة الاستهلاكية للعملاء وإعلامهم بخصائص السلعة أو الخدمة وبطريقة استخدامها، وبحدود المخاطرة ومدة صلاحية الاستخدام وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد أهم الأنشطة خاصة بمجال المنتوج الخدمة هما:تحديد وتصميم المنتجات،تحقيق رضا المستهلكين[1].

[1] بلال خلف السكارنة،**أخلاقيات العمل**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،طبعة03، عمان، الأردن،2013،ص176.

المبحث الثاني:الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

إن الإفصاح المحاسبي المعاصر يتعرض للانتقاد وذلك لتجاهله أو على الأقل عدم اهتمامه الكافي باحتياجات ومصالح أطراف عديدة تتأثر جوهريا بنشاط المؤسسات نظرا لوجود تأثيرات مالية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق للمؤسسات المعاصرة سواء من جهة نظر العاملين أو المجتمع المحلى، لذا دلت معظم الأبحاث على ضرورة تضمين التقارير المنشورة المعلومات المترتبة على أنشطة المؤسسة اتجاه بنود المسؤولية الاجتماعية باعتبار أن هذه المعلومات تدخل ضمن أخلاقيات الأعمال للمؤسسة،ولذلك نقسم هذا المبحث إلى مطلبين رئيسيا:

- **المطلب الأول**:ماهية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
- **المطلب الثاني**:الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية(آثار،نماذج ،معوقات)

المطلب الأول:ماهية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

إن اهتمام المجتمع و الدولة بالآثار الاجتماعية عن طريق القياس والإفصاح المحاسبي لمحاولة التعبير عن تلك الآثار الاجتماعية انسجاماً مع الدور الاجتماعي والاقتصادي الشامل الذي تقوم به المحاسبة.

أولا: مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

1. التعريف الأول:

"هو العملية التي بواسطتها تستطيع المؤسسة التواصل مع المجتمع من خلال إظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية سواء بالنسبة لذوي المصالح أو للمجتمع ككل"[1].

[1] أمحمدي فطوم،**الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية**، مجلة الأبحاث الاقتصادية ،جامعة البليدة2 ،العدد 13،ديسمبر 2015،ص304.

2. التعريف الثاني:

"أن الإفصاح الاجتماعي ينطوي على كل التقارير المقدمة من طرف الشركات حول الجوانب الاجتماعية لنشاط المؤسسة بعيدا عن الأرباح، وهي التقارير التي تهم المساهمين و الدائنين وحتى الموظفين"[1].

3. التعريف الثالث:

"هو الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع الوحدات الاقتصادية إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن منشطاتها المختلفة، ذات المضامين الاجتماعية، وتعتبر القوائم المالية و التقارير الملحقة بها أداة مناسبة لتحقيق ذلك"[2].

4. التعريف الشامل:

"انتهاج سياسة الوضوح الكامل، وإظهار كافة المعلومات المتعلقة بنشاطات المؤسسة الاجتماعية لمختلف مستخدميها، بالاعتماد على مجموعة من الأساليب إما في صلب القوائم المالية أو ملحقاتها، لتوصيل المعلومات عن أثر نشاط المؤسسة على المجتمع للأطراف الداخلية والخارجية بشكل دوري وبفترات محددة لتقويم الأداء الاجتماعي للمؤسسة".

ثانيا: مبررات الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

أوضحت بعض الدراسات بعض المبررات التي تؤيد الإفصاح عن أثار الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة في قوائمها المالية،من أهمها:[3]

- ✓ أن معظم البيانات المترتبة عن الأنشطة المتعلقة ببنود المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ذات طبيعة كمية ومالية، فهي بذلك تؤثر على أصول المؤسسة ونفقاتها و التزاماتها ومن هذا المنطق فهي تدخل ضمن عمل المحاسب ويجب الإفصاح عنها؛

---

[1] أحمدي فطوم،**مرجع سابق**، ص305.

[2] الحيالي، وليد ناجي، **دراسات في مشاكل المحاسبية المعاصرة**، دار ومكتبة الحامد،عمان الأردن،2002،ص47.

[3] محمد الفيومي، **قراءات في المشاكل المحاسبية المعاصرة**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 217.

- ✓ المحاسبة كهيئة منظمة يقع على عاتقها مسؤولية المحافظة على وجهة النظر الداخلية للمؤسسة، وتقديم المعلومات التي توضح دورها ومساهمتها في المجتمع، ويجب أن تؤدي إلى اتخاذ قرارات تمكن من الاستخدام الكفء للموارد وحماية البيئة وتحميل المؤسسة تكاليف ذلك؛
- ✓ نتيجة للاهتمام الواسع بالأنشطة المتعلقة ببنود المسؤولية الاجتماعية و أثر أنشطة المؤسسات على تلك البنود يتطلب على المحاسبين المساهمة في توفير المعلومات التي تساعد المسئولين في تحديد هذه الآثار وسبل معالجتها؛
- ✓ مطالبة الجمعيات و الهيئات العملية للمؤسسات الاقتصادية بضرورة الإفصاح عن البيانات الخاصة بالأنشطة الاجتماعية و البيئية لمقابلة أهداف المجتمع والاحتياجات الجديدة له؛
- ✓ التأثير المتزايد للعوامل الاجتماعية على عملية اتخاذ القرارات خاصة في ظل الميل المتزايد لسلوك المستثمر بتجنب الاستثمار في مجالات تحدث أضرارا بيئية بل تعدى ذلك إلى الجوانب والمعايير الأخرى كالمعايير الدينية والسياسية والاجتماعية، هذا ما نتج عنه ظهور ما يعرف بالمستثمر الأخلاقي.
- ✓ تطور معيار العرض و الإفصاح العام أو الكامل عن طريق التوسع في البيانات و المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل و المضمون لتشمل الأداء الاقتصادي و الاجتماعي للمؤسسة[1].
- ✓ ازدياد ضغط الرأي العام بالنسبة للمشاكل البيئية و الاجتماعية التي قد تسببها المؤسسات الاقتصادية، مما دفع الحكومات لإصدار القوانين وتحقيق نوع من الإشراف وفرض العقوبات والغرامات على المؤسسات المخالفة، الأمر الذي أدى إلى حث المؤسسات على إعطاء قدر أكبر من الاهتمام ببيانات التكلفة الاجتماعية لتجنب العقوبات والإجراءات القانونية[2].

ثالثا: العوامل المؤثرة على الإفصاح الاجتماعي

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على درجة الإفصاح عن المعلومات المترتبة عن أنشطة المؤسسة الاجتماعية، من أهمها الآتي:[3]

---

[1] Accounting standards committee ,The corporate report, The institute of Chartered accountants in England and Wales,July1975.

[2] محمد عباس بدوي، الأميرة إبراهيم عثمان، **دراسات في قضايا ومشاكل محاسبة معاصرة**،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر،2008، ص 451.

[3] المحمدي فطوم، ،**مرجع سابق**،ص306-307.

1. عوامل بيئية:

تختلف التقارير من دولة لأخرى لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، وعوامل أخرى ناتجة عن حاجة المستفيدين إلى مزيد من المعلومات الإضافية عن التغيرات البيئية وأثر المؤسسات عليها، بهدف مقارنة المؤسسات مع بعضها و تحديد المسؤولية الاجتماعية المترتبة عن أنشطتها.

2. عوامل تتعلق بالمعلومات:

تتأثر درجة الإفصاح في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها، ومدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها وأهم هذه الصفات هي:

- ✓ أن تكون المعلومات ملائمة للقرارات التي سيقوم باتخاذها أغلب المستفيدين منها؛
- ✓ أن تكون هناك ثقة في المعلومات عند الاستفادة منها؛
- ✓ قابليتها للتحقق والمقارنة وفي هذا الصدد أثارت لجنة معايير المحاسبة الأمريكية أن المعلومات الواردة بالتقارير المالية ليست إلا أداة مثل أية أداة تتوقف على مدى الاستفادة منها.

3. عوامل تتعلق بالمؤسسة:

إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تحمل المؤسسة تكاليف إضافية ناجمة عن متطلبات التوسع في الإفصاح، ومن بين العوامل التي ترتبط بالمؤسسة ما يلي:[1]

أ. **حجم المؤسسة:**

إن المؤسسات الكبيرة الحجم تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة أكبر من المؤسسات المتوسطة و الصغيرة الحجم؛

ب. **طبيعة الصناعة:**

تؤثر طبيعة الصناعة التي تعمل بها المؤسسة على درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية،فالمؤسسات التي تعمل في مجالات النفط والمنتجات الكيماوية والصناعات الإستخراجية و الاتصالات تقوم بالإفصاح بصورة أكبر من المؤسسات التي تعمل في مجالات أخرى؛

[1] محمدي فطوم ، **مرجع سابق**، ص307.

ت. **ملكية المؤسسة:**

إن المؤسسات المملوكة للدولة تفصح عن المعلومات الاجتماعية بنسبة أكبر من المؤسسات المملوكة للقطاع الخاص، لأنها تسعى أن تكون أنموذجا يهتدي به، نظرا للضغط الموجه لها من قبل الدولة ووسائل الإعلام؛

ث. **الشركات متعددة الجنسيات:**

إن الشركات متعددة الجنسيات تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة أكبر من المؤسسات المحلية، فعندما تحتاج لزيادة في رأسمالها فإن الإفصاح خن مسؤوليتها الاجتماعية يعتبر من الوسائل التي تجذب عدد كبير من المستثمرين وبأقل كلفة، كما أن أسهمها مدرجة في أكثر من سوق مالي فيكون عدد مساهميها كبير لذا تلجأ للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لإرضاء مساهميها؛

ج. **عمر المؤسسة:**

هناك علاقة ايجابية بين عمر المؤسسة و مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث كلما ازداد عمر المؤسسة ازدادت نشاطاتها الاجتماعية و ازدادت خبرتها في هذه النشاطات.

4. عوامل تتعلق بالمدقق الخارجي:

قد يظهر المدقق الخارجي معارضته لأي توسع في الإفصاح من شأنه إلقاء مسؤوليات جديدة على عاتقه، ولاسيما تلك المجالات التي تتطلب مراجعة عمليات وأنشطة غير تقليدية[1].

فضلا عما تم ذكره فإن هناك بعض العوامل التي تؤثر في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، منها ما يتعلق بالضغط الإعلامي، ومدى ضغط الأجهزة الحكومية على المؤسسات ومدي استعدادها وإمكانية امتلاكها للخبرات و الكوادر المؤهلة لكي تتبنى هذا الإفصاح.

المطلب الثاني:الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية(آثار،نماذج ،معوقات)

ينتهج الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية سياسة الوضوح الكامل، وإظهار كافة المعلومات المتعلقة بنشاطات المؤسسة الاجتماعية لمختلف مستخدميها،بالاعتماد على مجوعة من الأساليب لتوصيل المعلومة الذي تترتب عنه آثار ونماذج ومعوقات التي سنتطرق إليها في هذا المطلب.

[1]الشيرازي عباس مهدي، **نظرية المحاسبة**، مطبعة السلاسل، الكويت، سنة 1990، ص120.

أولا: آثار الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

يعود عليها بمنافع اقتصادية من أهمها:[1]

- ✓ الحصول على معاملة ضريبية مميزة من حيث الإعفاء أو تخفيض الضرائب المفوضة عليها نتيجة التزام بالمسؤولية الاجتماعية؛
- ✓ دعم ثقة و احترام المجتمع و الأفراد في المؤسسة وبالتالي زيادة الإقبال على منتجاتها والتوسع في استثماراتها مما ينعكس على نتيجة نشاطها ومركزها المالي؛
- ✓ إن إفصاح المؤسسة عن سياستها تجاه وفائها بمسؤوليتها الاجتماعية سوف يرفع من كفاءة المؤسسة وزيادة أرباحها خاصة إذا استخدمت المؤسسة مواردها بأكبر كفاءة ممكنة؛
- ✓ إن بقاء أي مؤسسة واستمرارها على مدى الطويل يتوقف في النهاية على مدى قدرة المؤسسة على إعلام أفراد المجتمع المحيط بهم بما أوفت به من مسؤولية اجتماعية، فإذا ما فشلت المؤسسة في ذالك فان المجتمع سوف يبذل حتما جهدا معاكسا ضد المؤسسة وما تسعى إليه من أهداف؛
- ✓ الإفصاح عن النفقات الاجتماعية بصورة منفصلة في القوائم المالية سوف يسمح بقياس منفعتها، وإيضاح السياسات التي تطبقها المؤسسة لوفائها بمسؤوليتها الاجتماعية وبالتالي ترشيد قراراتهم المتعلقة بالمؤسسة؛
- ✓ إن وفاء المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية والإفصاح عن نتائج الأداء الاجتماعي يمكنها من تحقيق أهداف اقتصادية، وتجنبها تحمل العقوبات والغرامات نتيجة عدم الإفصاح عن معلومات الأنشطة الاجتماعية والامتثال للإجراءات القانونية للدولة.

ثانيا: نماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية

من أهم المشاكل التي تواجه عملية وضع إطار فكري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هو كيفية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في التقارير المالية وقد ظهرت عدة محاولات للوصول إلى الأسلوب المناسب من أهمها:[2]

---

[1] نور الدين عبد الله حمود احمد، **نحو تطوير نماذج للقياس والإفصاح المحاسبي للأداء الاجتماعي**، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية المصرفية، عمان، الأردن، سنة2005، ص165.

[2] المُحَمَّدي فطوم ، **مرجع سابق**، ص311.

1. طريقة الفصل أو الاستقلالية:

محاسبة المسؤولية الاجتماعية وفق هذا الاتجاه تعد فرعا متميزا له خصوصياته داخل الإطار العام للمحاسبة، مثل فروع المحاسبة الأخرى ويعني هذا الاتجاه عرض معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تقارير مستقلة عن تقارير المحاسبة المالية، ويتضمن هذا ثلاث مداخل مختلفة لأعداد التقارير الاجتماعية وهي:

أ. المدخل الوصفي:

تعد النماذج الوصفية من أكثر النماذج شيوعا و أسهلها تطبيقا، إذ يكون الإفصاح في صورة وصفية أو على شكل حسابات إضافية تتدرج في صلب القوائم المالية وتتضمن هذه النماذج وصفا للأنشطة التي قامت بها المؤسسة من خلال الإيفاء بالتزاماتها الاجتماعية دون أن يكون الوصف مقترنا بتحليل عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية الملك للمؤسسة، أما الميزة الأساسية تمثل بانخفاض تكاليف تطبيقه مقارنة بالأعلى الأخرى لقلة المستلزمات المالية والبشرية التي يتطلبها، فهو يستند إلى القياس الوصفي في توفير المعلومات دون تقويم كمي أو نقدي للمؤثرات الناجمة عن أنشطة الالتزامات الاجتماعية للمؤسسة، رغم ما يحققه هذا المدخل إلا هناك بعض الانتقادات الموجهة إليه وهي:

- ✓ أن تطبق هذا المدخل يعني تخلي المحاسبة عن دورها الاجتماعي تاركة لإدارة المؤسسة القيام بهذا الدور بالشكل الذي تراه مناسبا؛
- ✓ تكون المقارنة عند إعداد التقرير بأسلوب القياس الوصفي بين الفترات المختلفة في غاية الصعوبة ومن ثم فإن فائدة هذا المدخل ستكون محدودة.

استعراض نماذج المدخل الوصفي حيث لقد اقترح هذا المجال العديد من النماذج من أهمها:

- ➢ **نموذج SMFC**: قدمت الشركة نموذج عرف باسم نموذج SMFC والذي أطلق عليه عنوان " تقرير العمل الاجتماعي " على شكل ميزانية ويقوم هذا النموذج على تصنيف الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة إلى فئتين، الأولى تختص بالأنشطة ذات التأثيرات الاجتماعية الإيجابية في حين تختص الثانية بالأنشطة ذات التأثيرات الاجتماعية السلبية، و يتم عرض هاتين الفئتين في ميزانية عامة تتضمن أربعة أجزاء رئيسية كل منها تغطي مجالا من مجالات المسؤولية الاجتماعية، وهي مجال العمالة، مجال الرقابة على البيئة، مجال المستهلكين، مجال المضمون الاجتماعي، ويتم عرض هذه الأنشطة في شكل قائمة، يتضمن الجانب الأيمن التأثيرات البيئية والاجتماعية و الايجابية، بينما الجانب الأيسر يتضمن التأثيرات البيئية والاجتماعية السلبية.

كما يتضمن التقرير بعض المعلومات الكمية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية مثل فرص التوظيف التي هيئتها الشركة للمجتمع ووسائل الرقابة الخاصة بحماية البيئة ومكافحة التلوث فضلا عن المعلومات المتعلقة بالتفاعل مع المجتمع و مضمونها الاجتماعي، و يلقى النموذج عدة انتقادات، من أهمها ما يتعلق بطريقة العرض المستخدمة حيث يفتقد التقرير الخصائص الأساسية لتقرير المركز المالي لان جميع بنود التقرير ليست لها قيم نقدية ومن ثم لا يمكن توازن جانبي الموجودات و المطلوبات، فضلا عن كونه لا يعبر عن المركز المالي الاجتماعي في لحظة إعداده بقر ما يعبر عن الجوانب الايجابية و السلبية للأداء الاجتماعي للشركة.

ب. مدخل التكلفة:(التقارير التي تفصح عن تكاليف الالتزامات الاجتماعية فقط):

يعد هذا المدخل أكثر تقدما من المدخل الوصفي في مجال الإفصاح عن الالتزامات الاجتماعية، إذ يوفر وسيلة تمكن المؤسسة من إقناع الأطراف المختلفة بالتي تبذلها المؤسسة من الإيفاء بالتزاماتها الاجتماعية من خلال الإفصاح عن مقدار المبالغ التي تحملتها لقاء قيامها بالأنشطة الاجتماعية، ومن أهم مزايا هذا المدخل كونه يوفر وسيلة للمقارنة بين فترات المؤسسة المختلفة، كما يعاب على هذا المدخل الأتي:

- ✓ يتجاهل الإفصاح عن المعلومات الكمية أو الوصفية التي تقل أهمية عن المعلومات النقدية الخاصة ببعض أنشطة الالتزامات الاجتماعية التي يصب قياسها بشكل نقدي؛
- ✓ أنه يأخذ بقياس انجاز واحد انجاز واحد لتأثيرات الالتزامات الاجتماعية وهو التكاليف ويتجاهل النافع المتحققة من وراء القيام بتلك الأنشطة.

استعراض نماذج مدخل التكلفة:اقترح العديد من النماذج ومن أهمها:

- **نموذج Linowese** : أقترح Linowese نموذجا للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأطلق عليه اسم تقرير النشاط الاقتصادي / اجتماعي، وقد اهتم هذا النموذج بالإفصاح عن التكاليف المترتبة عن كل نشاط من أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة دون أن يكون للمنافع التي حققتها تلك الأنشطة أي اثر فيها، التي حققتها تلك الأنشطة أي اثر فيها، وقسمت التكاليف المرتبة عن الأنشطة الاجتماعية إلى ثلاث مجموعات الأولى، تهتم بتكاليف الأفراد العاملين والثانية تهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالبيئة أما الثالثة فتهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالإنتاج، وقد ميز Linowese بين نوعين من التكاليف الاجتماعية هي:

- التكاليف التي تنفقها المؤسسة الاقتصادية في سبيل تحقيق أهداف اجتماعية والتي من وجهة نظر المجتمع تمثل تحسينات (مزايا اجتماعية)؛
- التكاليف التي تنفقها المؤسسة الاقتصادية والتي يجب عليها إنفاقها من جانب معين من المجموعات الثلاث المذكورة التي تمثل (أضرار اجتماعية).

ومن ثم فإن صافي الإسهام الاجتماعي وفقا لهذا النموذج عبارة عن المزايا الاجتماعية مطروحا منها الأضرار الاجتماعية خلال العام، وقد أشار النموذج إلى صعوبة التحقق وبشكل نهائي ومقبول من الآثار الايجابية والسلبية للمؤسسة خلال السنة، وعليه يجب أن ينظر عند تحديد نتائج الأنشطة الاجتماعية إلى أن يمتد ذالك لعدد مناسب من السنوات وذلك لإعطاء أدارة المؤسسة فرصة ووقت كافيين لتسوية تلك الآثار والوصول بإدارتها إلى نوع من التوازن، ويعاب هذا النموذج ما يلي:

- هنالك خلط بين المصاريف الإدارية و المصاريف الرأسمالية فهو يجمع تكاليف تدريب العاملين وتكاليف إنشاء حضانة خاصة بأطفال العاملين على سبيل المثال؛
- يركز النموذج على الإفصاح عم المعلومات النقدية و يتجاهل الإفصاح عن المعلومات الكمية والوصفة الخاصة بالالتزامات الاجتماعية؛
- تتجاهل القائمة تكاليف التحسينات الإلزامية الناتجة عن التدخل الحكومي لفرض الالتزامات الاجتماعية على المؤسسات الاقتصادية من خلال القوانين الصادرة لمصالح وتحقيق منافع لأطراف المختلفة في المجتمع.

ت. مدخل تكاليف ومنافع الالتزامات الاجتماعية (التقارير التي تفصح على الأنشطة ذات التأثير على المجتمع):

يعد هذا المدخل من أوسع المداخل أكثرها شمولا من المدخلين السابقين إذ تتركز فلسفة هذا المدخل في محاولة إيجاد أسلوب لإعداد التقارير الاجتماعية التي يتم الإفصاح فيها عن كل التكاليف والمنافع الاجتماعية، ورغم صعوبة استخدام القيم النقدية لقياس المنافع الاجتماعية، حيث يعتمد هذا المدخل على القيم السوقية لقياس المنافع المحققة من السلع والخدمات والموجودات التي تم توفيرها للمجتمع، ومن أهم مزايا هذا المدخل:

- ✓ يجمع بين الالتزامات الاقتصادية الاجتماعية؛

- ✓ يضم الأطراف المعنية بالالتزامات الاجتماعية الداخلية(العاملين) والخارجية (المجتمع المحلي والبيئة والمستهلكين).

كما يحتوي النموذج على هوامش الإفصاح عن بعض المعلومات، أما نقاط القصور في هذا المدخل الآتي:

- صعوبة قياس بعض العناصر بشكل نقدي مثل تقدير القيمة النقدية للضوضاء و هذا ما يقلل من موضوعية التقارير المعدة على أساسها؛
- إذا كانت المؤسسة تعمل في منطقة صناعية تضم عددا من الوحدات، فهناك صعوبة في قياس بعض العناصر المرتبطة بالإضرار التي تسببها الوحدة بمفردها للبيئة؛
- يجمع هذا المدخل بين المصاريف الإدارية والرأسمالية مثل الرواتب والأجور والمباني والمعدات المشتريات.

استعراض نماذج مدخل تكاليف ومنافع الالتزامات الاجتماعية:

➢ **نموذج Estes** : اقترح Estes نموذجا أطلق عليه اسم قائمة التأثير الاجتماعي ويرتكز هذا النموذج على الأساس النقدي في قياس كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية للوصول إلى صافي العجز أو الفائض الاجتماعي للمؤسسة وهو ما تفقده البيانات والمعلومات التي توفرها المحاسبة المالية إذ يتم إعدادها من وجهة النظر الاقتصادية والتي يترتب عليها تجاهل بعض الأنشطة التي لها تأثيرات مهمة في المجتمع ، و تعتمد قائمة التأثير الاجتماعية على:

- ✓ التفرقة بين التكاليف الاجتماعية والمنافع الاجتماعية حيث تقاس المنافع الاجتماعية على أساس المنافع التي حصل عليها المجتمع فعلا؛
- ✓ يتم تقييم جميع عناصر النموذج في صورة نقدية أن اختلف أسس التقييم؛
- ✓ يتم عرض المنافع والتكاليف المتعلقة بكل عملية اجتماعية بشكل منفصل دون إجراء مقاصة بينها للتعرف على إجمالي المنافع وإجمالي التكاليف التي تخص كل عملية اجتماعية؛
- ✓ مقابلة إجمالي المنافع الاجتماعية بإجمالي التكاليف الاجتماعية والفرق بينهما هو الفائض أو العجز الاجتماعي الذي تحقق للمجتمع.

2. طريقة الدمج:

محاسبة المسؤولية الاجتماعية وفق هذا الاتجاه تعد امتدادا المجال المحاسبة المالية، بإضافة الأداء الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الأداء الاقتصادي في نفس التقارير المحاسبية للمؤسسة. إذ يعتمد هذا الاتجاه على دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع المعلومات التقليدية للمحاسبة المالية ضمن قوائمها المالية ذات الغرض العام (قائمة الدخل و قائمة المركز المالي)، وطبقا لهذه الطريقة يتم التقرير عن المسؤولية الاجتماعية ووفقا لهذه الطريقة يتم التقرير عن المسؤولية الاجتماعية في شقيها لتكاليفي والنفعي جنبا إلى جنب مع المعلومات المالية في مجموعة واحدة معبرا عنها بوحدة النقد، وهو ما يحقق مبدأ تكامل النشاط الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة، ويعتمد مؤيدو هذا الاتجاه على مبررين أساسيين هما:

- ✓ أن أنشطة الالتزامات الاجتماعية تؤثر على نتيجة النشاط الاقتصادي، ومن ثم يجب أن يعكس ذلك في التقارير المالية وألا أصبحت نتائجها مضللة، فمثلا شراء جهاز لرقابة التلوث ينعكس ذلك في التقارير المالية و إلا أصبحت نتائجها مضللة، فمثلا شراء جهاز لرقابة التلوث ينعكس أثره على نتيجة النشاط من خلال أجور العاملين لمكلفين بتشغيل الجهاز والاندثار السنوي والسنوي وتكاليف الصيانة، ومن ثم ينخفض من صافي الربح للمدة ويجب الإفصاح عن ذلك الأثر بشكل واضح في التقارير المالية.
- ✓ أن كل من الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية تعد متكاملة وتشكل معا الأهداف الكلية للمؤسسة وعليه فإن الإفصاح يجب أن يكون عن الأداء الكلي للمؤسسة.

حيث ينفتح هذا الاتجاه أكثر من محاولات إعداد تقارير بيئية واجتماعية كجزء مكمل للقوائم المالية التقليدية التي تشمل:

- قائمة الدخل المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية البيئية الاجتماعية .
- قائمة المركز المالي المعدل بتأثيرات المساهمات البيئية الاجتماعية .
- القائمة المالية لتأثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية البيئية والاجتماعية .
- تقرير الأداء البيئي والاجتماعي متعدد الإبعاد.

3. الإفصاح عن المعلومات المتعلقة ببنود المسؤولية الاجتماعية فقط :

أي جعل محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأساس وباقي المحاسبات تابعة لها، و هي تعطي محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة من حيث أخذها لوجهة نظر المجتمع و ليس وجهة نظر المؤسسة، وتصب هذه المحاولات في اتجاه تفسير طبيعة المؤسسة وفق نظرية المشروع، باعتبار مختلف فئات المجتمع أصحاب مصلحة في المؤسسات، و هذا يعني إعادة تعريف المحاسبة و تأسيس مفاهيم جديدة على ضوء أفكار اقتصاديات الرفاهية، و طبقا لهذه الطريقة ينظر إلى المحاسبة المالية على أنها جزء من إطار اشمل و هو إطار المحاسبة الاجتماعية.

ثالثا: معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

هناك بعض العوامل التي من الممكن أن تؤثر على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة، و التي يمكن تقسيمها إلى قسمين على النحو التالي:[1]

1. عوامل داخلية يمكن السيطرة عليها و تذليلها مثل الثقافة السائدة داخل المؤسسة و الكيفية التي يتم التعاطي بها مع المسؤولية و التكاليف الاجتماعية و البيئية و إدراك إدارة المؤسسة لمسؤوليتها الاجتماعية و القيام بواجبها اتجاه ذوي المصالح من مستثمرين و موردين و دائنين و موارد بشرية ومستهلكين و بمجتمع محلي.
2. عوامل خارجية ناتجة عن البيئة و الظروف التي تعمل من خلالها هذه المؤسسة، مثل التشريعات والقوانين السارية وأجهزة الرقابة داخل المجتمع، والدور الذي تلعبه الحكومة في تشجيه المحاسبة والإفصاح عن المعلومات ذات الدلالات الاجتماعية، و مدى قيام الشركات المنافسة بدورها الاجتماعي و البيئي ، و منها ما يعود إلى الجمعيات المهنية و مهنة المحاسبة نظريا و تطبيقيا.

ومن اجل التغلب على معوقات الإفصاح يجب أخذ العوامل التالية:

- ✓ تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية.

[1] حامد أحمد صالح أبو سمرة،**معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية(من وجهة نظر مدققي الحسابات و إدارة الشركات)**، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل، 2009م،ص55.

- ✓ تحديد طبيعة و نوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها .
- ✓ تحديد أساليب و طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية .
- ✓ توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية .

خلاصة الفصل:

تعد المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم التي استحدثت في نهاية القرن الماضي وترسخت بداية من القرن الحالي، ولعل تاريخها كوظيفة بشرية ضارب في عمق التاريخ، فالمسؤولية الاجتماعية للأفراد والمجتمعات على حد سواء بدأت مع تواجد الإنسان وابتدأ من تكوين المجتمعات البشرية، وقد مرت كمفهوم إداري كغيرها من المفاهيم بمراحل عدة لتشمل بذلك جوانب عديدة من الفكر الاقتصادي.

كما تعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها الطريقة التي يجب أن تعمل بها الشركات و المؤسسات لدمج الاهتمامات و القضايا الاقتصادية و الاجتماعية في صنع القرار و استراتيجيات و سياسات و قيم و ثقافة الشركة ومن هذا المنبر سنتطرف في فصلنا الأخير إلى دراسة ميدانية أجريت في شركة اقتصادية حول مدى تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة.

الفصل الثالث:

دراسة حالة شركة نفطال

- تمهيد
- المبحث الأول: تقديم فرع شركة نفطال
- المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الفصين السابقين حول عموميات الإفصاح المحاسبي والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ولإظهار التقارب بين المعلومات النظرية التي تم التطرق إليها في الفصلين السابقين على الدراسة الميدانية باختيارنا لشركة نفطال، حيث يتناول الأساليب والطرق التي تم استخدامها في جمع البيانات (أداة الدراسة)، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

وبناءا على ذلك سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: تقديم فرع شركة نفطال
- المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

المبحث الأول: البطاقة الفنية لمؤسسة نفطال

تعتبر مؤسسة نفطال من المؤسسات الرائدة في قطاع المحروقات ، حيث تقوم ببيع الوقود ومختلف مشتقاته، ونظرا لنش

المطلب الأول: نشأة مؤسسة نفطال

قبل التطرق إلى نشأة مؤسسة نفطال نقوم بتقديم لمحة عن الشركة الأم و هي شركة سونطراك.

أولا: نشأة شركة سونطراك

1. الإنشاء:

اهتمت الدولة قبل الاستقلال بقطاع المحروقات فأنشأت تنظيم صحراوي يهتم بتقديم الحلول الممكنة لمعالجة مشاكل النفط الجزائري، وعلى تطوير البنية التحتية الصحراوية، عازمة على قدرتها في المراقبة الفعلية لمواردها البترولية، ورغبة في تطبيق سياستها الطاقوية عملت على إنشاء الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات " سونطراك "بموجب القرار رقم 4910/63 الموافق ل31 /1963/12 [1].

فالجزائر من الدول التي تسعى جاهدة إلى التطور و التقدم و تنمية اقتصادها و من اجل هذا فهي تعتمد بقوة على قطاع المحروقات ، فمداخيل الجزائر من العملة الصعبة و التي تمثل حوالي 97 % من الدخل الوطني هي من قطاع المحروقات الذي يعد قطاع استراتيجي وحيوي ومن أهم المؤسسات الوطنية التي تساهم بفعالية في تحريك هذا القطاع و تنميته نجد شركة **نفطال** التي تعد الرائدة على المستوى الوطني في مجال تخزين، نقل وتوزيع المنتجات البترولية و مشتقاتها.

تاريخيا وبالضبط في 6 أفريل 1980 بعد استقلال الجزائر كان نشاط التخزين و توزيع المحروقات من مهام مؤسسة **سونطراك** إلى أن اصدر مرسوم رقم 80/101 و الذي اقتضى إنشاء المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية(***ERDP***) ،بدأت المؤسسة نشاطها في الفاتح من جانفي 1982 ، واهتمت بصناعة و تكرير وتوزيع المنتجات البترولية، عدلت و قسمت فيما بعد وفق المرسوم 189/87 :في 25 أوت 1987إلى مؤسستين وطنيتين.

2. تأميم المحروقات:

[1] Naftal news.numéro spécial-avril 2009

في 1971/02/24 تم تأميم المحروقات في الجزائر، حيث جسد هذا القرار بالتوقيع على مرسوم 1972/04/12 بإصدار القانون الأساسي للمحروقات ، بنفس الإطار الذي تعمل المؤسسات الأجنبية في ميدان التنقيب و استغلال المحروقات في الجزائر و توج قرار تأميم المحروقات بمسار طويل يرمي إلى التحكم في هذا القطاع واسترجاع الوطن لموارده من المحروقات.

3. إعادة الهيكلة:

بعد مدة استطاعت سونطراك أن تصل إلى تكامل عمودي وأفقي لنشاطات متعددة، وذلك انطلاقا من الاستغلال إلى التوزيع، وعلى إثر قاعدة التوجه نحو المخطط الخماسي
1980-1984، أعيدت هيكلته على خلاف المؤسسات الأخرى حيث تفرعت عنه 17 مؤسسة: مؤسسات صناعية، مؤسسات الخدمات، مؤسسات لتسيير المناطق الصناعية الموجودة في أرزيو، سكيكدة، حاسي الرمل،....

ثانيا: نشأة مؤسسة نفطال

أنشأت المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المواد البترولية نفطال بموجب المرسوم رقم101/80 الصادر بتاريخ 01 /1980/01 ، بعد هيكلة مؤسسة سوناطراك وبدأت نشاطها في 1982/01/01، حيث أصبحت مؤسسة مستقلة تماما و لها كامل الصلاحيات في تسيير شؤونها، وهذا في الفترة الممتدة بين-1982 1987، أما ابتداء من سنة 1988 غيرت المؤسسة قانونها الداخلي و أصبحت فرع تابع لسوناطراك، حيث انقسمت إلى مؤسستين:

- ✓ NAFTEK مؤسسة التكرير.
- ✓ NAFTALمؤسسة توزيع المواد البترولية المتعددة و مشتقاتها.

مؤسسة نفطال من أهم المؤسسات العمومية في الجزائر، إذ تحتل المرتبة الثالثة كأحسن مؤسسة عمومية بعد كل من سونطراك ونفتاك و هي فرع 100% من شركة سونطراك المحتكر لسوق المحروقات في الجزائر.

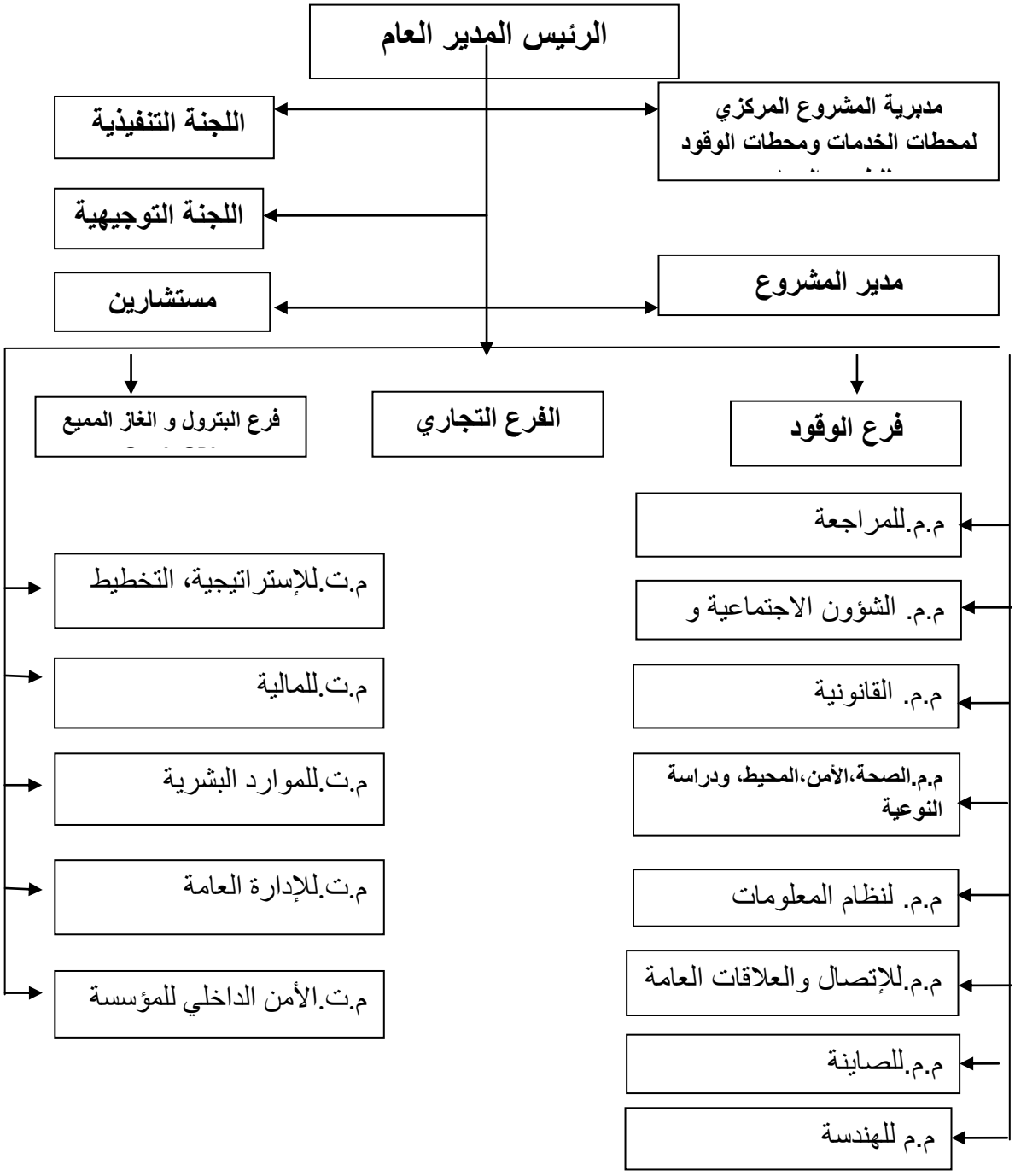
وتماشيا مع المتطلبات و الظروف التي تفرضها التحولات الاقتصادية و العالمية خضعت مؤسسة نفطال سنة 2001إلى إعادة تنظيم حيث تحولت من مؤسسة إلى شركة ذات أسهم(Réorganisation) تابعة لمجموعة سوناطراك، برأسمال يقدر ب15.650.000.000 دج، أما عن التسمية فتنقسم إلى شقين:

- ✓ NAFT: (النفط) البترول.
- ✓ AL:الجزائر.

ثالثا: الهيكل التنظيمي العام لشركة نفطال NAFTAL ومختلف مهام أقسامه

بتاريخ 2014/05/08 وبأمر من الرئيس المدير العام للمؤسسة، أصبح الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال كالتالي حسب أخر تعديل قامت به مؤسسة نفطال على هيكلها التنظيمي و الذي هو على النحو التالي :

الهيكل التنظيمي العام لشركة نفطال:الشكل رقم (3-1)



المصدر:من إعداد الطالبيتين بناءا وثائق ومعطيات المؤسسة

المطلب الثاني: لجان و فروع وإمكانيات مؤسسة نفطال

أولا: لجان مؤسسة نفطال

تتمثل لجان مؤسسة نفطال في :

1. اللجنة التنفيذية Comité Exécutif :

يرأس الرئيس المدير العام اللجنة التنفيذية لمؤسسة نفطال، والتي تتكون من مدراء الأقسام و المدراء التنفيذيون، و المهمة المستندة لهذه اللجنة هي تحديد المحاور الإستراتيجية الكبرى الخاصة بمؤسسة نفطال، خاصة في مجالات الشراكة، الأمن وميادين التسيير.

2. اللجنة التوجيهية Comité Directeur :

يرأس الرئيس المدير العام اللجنة التوجيهية لمؤسسة نفطال، و التي تتكون من مدراء الأقسام،والمدراء التنفيذيون، والمهمة المسندة لهذه اللجنة هي مساعدة الرئيس المدير العام في تسيير و مراقبة العمل.

3. المستشارين Conseiller :

المهمة المسندة والموجهة إلى هذه اللجنة هي مساعدة المدير العام في الوظيفة التي يقوم بها، و في عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية فيما يخص الأنشطة الدولية وعلاقات الصحافة و الإعلام.

4. رؤساء المشاريع Chefs de projet :

المهام الموكلة إلى هذه اللجنة هي الإشراف على إعداد خطط المشاريع و التأكد من الالتزام بالمواصفات في المواد والمعدات والأعمال، وعرضها على الرئيس المدير العام، ومن بعدها الإجازة على المشاريع.

ثانيا : فروع مؤسسة نفطال

تحتوي مؤسسة نفطال على ثلاث فروع و تتمثل في:

1. فرع الوقود : Branche Carburants

تتمثل المهام المستندة إلى فرع الوقود في:

- ✓ تغطية الاحتياجات الوطنية من الوقود في أحسن الظروف.
- ✓ ضمان تموين و تسويق الوقود عبر كافة التراب الوطني.
- ✓ ربط و مراقبة وظائف التوزيع، التخزين، النقل، الصيانة، و التموين في أنحاء الوطن.
- ✓ تأمين التوزيع الحسن لمنتجات الوقود و زيوت التشحيم.
- ✓ حماية وصيانة المعدات المتنقلة، التوزيع الحسن لمنتجات الوقود و زيوت التشحيم فيما يخص مجال الطيران و الملاحة.
- ✓ اقتراح دراسات عن الاحتياجات في ميدان التخزين و التوزيع للطيران و الملاحة.

2. الفرع التجاري Branche Commercialisation:

وتتمثل المهام الموكلة إلى الفرع التجاري في:

- ✓ تسويق المنتجات البترولية وغيرها، بالإضافة إلى تقديم الخدمات عبر كافة شبكات نقاط البيع.
- ✓ تسيير و متابعة ومراقبة العلاقات التجارية مع كبار الزبائن.
- ✓ مراقبة ، متابعة، تطوير، وتسيير شبكة نقاط البيع.
- ✓ وضع إستراتيجية لتطوير شبكة التوزيع.
- ✓ القيام بعملية مراقبة و تفتيش بصفة دورية و منتظمة، لتتأكد من نوعية الخدمات واحترام معايير التسيير والأمن.
- ✓ تنشيط سياسة استقبال الزبائن و نوعية الخدمات.
- ✓ القيام بالدراسات الهادفة إلى تقوية مكانة المؤسسة في السوق.
- ✓ اتخاذ الإجراءات التي تسمح بتعظيم تدفقات التوزيع و تدنيه التكاليف.
- ✓ عرض منتجات المؤسسة في السوق.
- ✓ السهر على المحافظة على سمعة الشركة عبر كافة نقاط البيع.

ملاحظة: مقاطعة التسويق بالمدية تنتمي إلى الفرع التجاري.

3. فرع البترول و الغاز المميع Branche GPL 'Gaz de Pétrole Liquide :

تتمثل مهام هذا الفرع فيما يلي:

- ✓ ضمان وفرة الغاز.
- ✓ توزيع الغاز على كافة التراب الوطني، خاصة في فصل الشتاء حيث يزداد استهلاك هذه المادة وبالتالي يزداد الطلب عليها.
- ✓ القيام بعملية مراقبة نقاط البيع.
- ✓ تطوير شبكة توزيع البترول والغاز المميع.

ثالثا : إمكانيات مؤسسة نفطال

قامت مؤسسة نفطال بتجهيز وسائل ، هياكل وعمال يساهمون في توزيع المنتجات البترولية، و هذا من أجل رفع أداء المؤسسة من جهة و إتمام المهام المسندة إليها بطريقة جيدة وسريعة من جهة أخرى، بالإضافة إلى تسطير الأهداف المراد بلوغها من وضع قوانين، مخططات وبرامج تنموية.

1. اليد العاملة:

يبلغ عدد عمال مؤسسة نفطال حوالي 32144عامل (سنة 2016) بين دائمين ومؤقتين موزعين على كل التراب الوطني و هم مقسمون إلى ثلاث فئات كالتالي:

- ✓ 3508 إطار .
- ✓ 9092 تقني .
- ✓ 19544(منفذ) يد عاملة .

و نذكر هنا أن عدد الموظفين قابل للزيادة خصوصا في فصل الشتاء أين يزيد الطلب على المنتجات البترولية خاصة قارورات الغاز المميع مما يستوجب توظيف اليد العاملة كما و نوعا لمواجهة هذه الأزمات.

2. شبكة التوزيع:

من أجل نقل و توزيع المواد البترولية قامت مؤسسة نفطال ب:

- ✓ تجهيز 90 مركز للتخزين منها
- ✓ 23 مركز للوقود ،14 مركز للزيوت ،53 مركز متعدد المنتجات (عجلات،منتجات خاصة).
- ✓ تجهيز16 وحدة لصناعة الزفت ذات طاقة تصنيع402000 طن/سنة.
- ✓ 42 مركز تعبئة غاز البوتان والبروبان GPL لها طاقة 1.2 مليون طن/سنة.
- ✓ 21 مركز ومخزن لقسم البحرية.
- ✓ 29 مركز ومخزن لقسم الطيران.
- ✓ 750 كم من قنوات الوقود والغاز GPL
- ✓ 380 كم خط أنابيب متعدد المنتجات، و350 في طور الإنجاز.
- ✓ **3.**تجهيز 2010 محطة خدمات منتشرة عبر كافة التراب الوطني و تتمثل هذه المحطات في نقاط بيع المنتجات المسوقة، حيث تعكس نسبة% 85 من مبيعات الوقود، و يتم استغلالها على أربع حالات مختلفة:

أ. **الإدارة المباشرة** 338 :محطة تملكها مؤسسة نفطال ،ويتم تسييرها من قبل عمال تابعين لمؤسسة نفطال مباشرة.

ب. **الإدارة الحرة** 537 :محطة انتقلت ملكيتها لمؤسسة نفطال عن طريق التأميم، فتقوم مؤسسة نفطال بتأجيرها لمجموعة من الخواص وفق عقد كراء بين الطرفين.

المطلب الثالث: تعريف مقاطعة نفطال بالمدية وهيكلها التنظيمي

أولا:تعريف المقاطعة

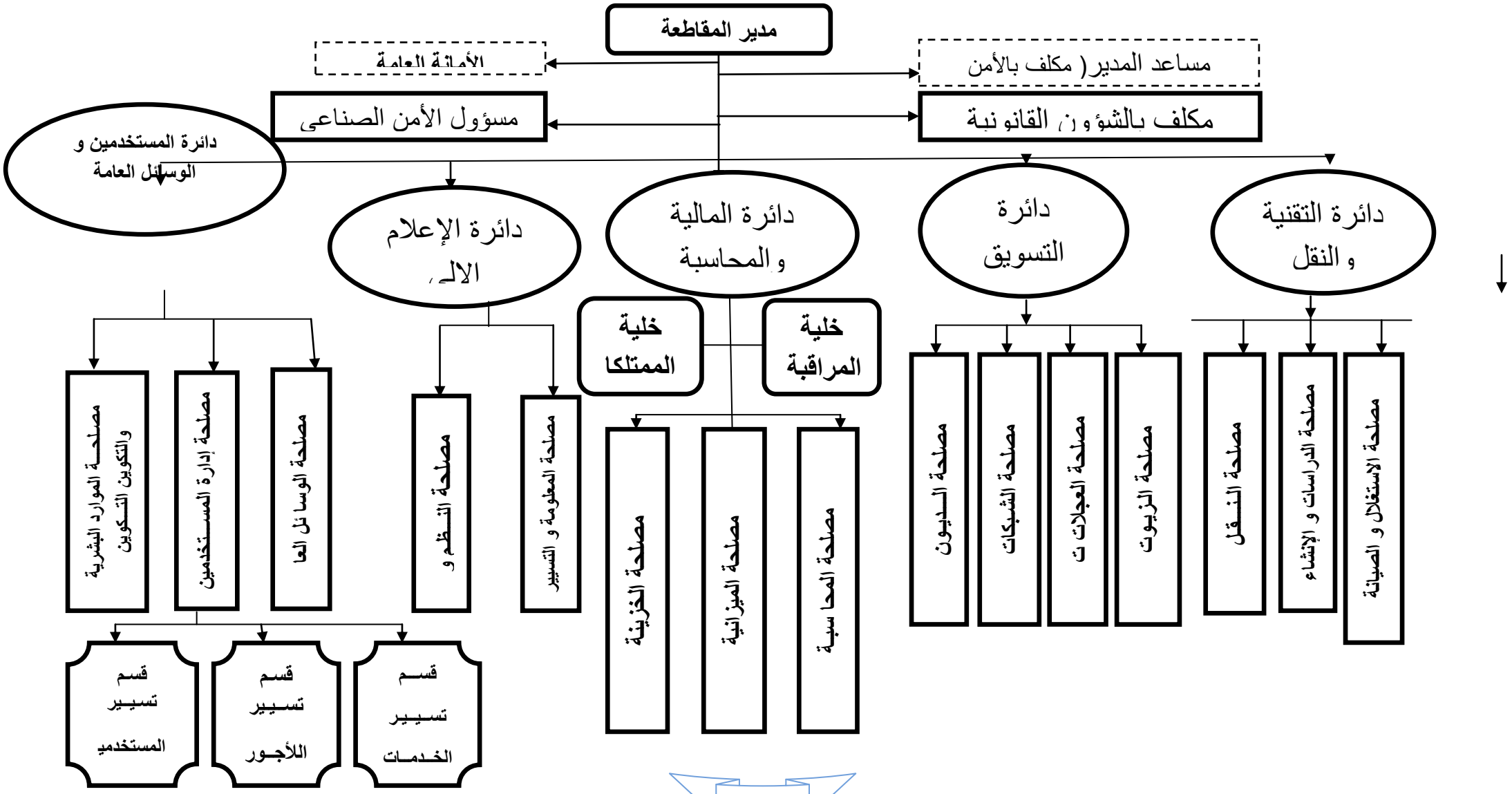
مقاطعة تسويق المدية هي تابعة للفرع التجاري، وهي منطقة لتوزيع الوقود، الزيوت والأطواق(المطاط) و تضم مجموعة من والمراكز والوحدات التابعة لها و التي تقع في مواقع جغرافية مختلفة عبر الولايات التالية :المدية، البليدة، الجلفة، عين الدفلى، تيبازة و المسيلة.

- ✓ مركز توزيع الوقود الواقع بالبرواقية.
- ✓ مركز المطاط و الزيوت بالبرواقية.
- ✓ مركز توزيع الوقود الواقع بالبليدة.

- ✓ مركز المطاط و الزيوت بالبليدة.
- ✓ مركز توزيع الوقود الواقع بعين الدفلى.
- ✓ مركز المطاط و الزيوت بعين الدفلى.
- ✓ مركز توزيع الوقود الواقع بالجلفة.
- ✓ محطات التوزيع الواقعة بتيبازة و ولاية المسيلة.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لقاطعة نفطال بالمدية

الشكل(3-2): الهيكل التنظيمي لمقاطعة نفطال المدية


مدير المقاطعة
الأمانة العامة
مساعد المدير(مكلف بالأمن
مسؤول الأمن الصناعي
مكلف بالشؤون القانونية
دائرة المستخدمين و الوسائل العامة
دائرة الإعلام الالي
دائرة المالية و المحاسبة
دائرة التسويق
دائرة التقنية و النقل
خلية الممتلكا
خلية المراقبة
مصلحة الموارد البشرية والتكوين التكوين
مصلحة إدارة المستخدمين
مصلحة الوسائل العا
مصلحة التنظم و
مصلحة المعلومة و التسيير
مصلحة الخزينة
مصلحة الميزانية
مصلحة المحاسبة
مصلحة الديون
مصلحة الشبكات
مصلحة العجلات ت
مصلحة الزيوت
مصلحة النقل
مصلحة الدراسات و الإنشاء
مصلحة الاستغلال و الصيانة
قسم تسيير المستخدمي
قسم تسيير اللأجور
قسم تسيير الخدمات

المصدر:من إعداد الطالبتين الطالبيتين بناءا وثائق ومعطيات المؤسسة.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

هدفت هذه الدراسة على محاولة معرفة إذا ما يكمن تطبيق ما يسمى بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في شركة نفطال ومحاولة معرفة مدى التزامها بتطبيقها، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج الوصفي والتحليلي عبر استخدام الأسلوب التطبيقي المتضمن العديد من الطرق والمعالجات الإحصائية ذات العلاقة بالموضوع.

المطلب الأول: منهج وعينة الدراسة.

من أجل إعداد الدراسة الميدانية تم الاعتماد على بيانات ثانوية وأولية والتي وزعت على شكل استبيان وزع على أفراد عينة الدراسة

أولا:منهجية الدراسة

بناءا على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم وصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، وقد استخدمت الدراسة مصدرين أساسين للمعلومات:

1. مصادر ثانوية:

تمثلت في الجانب النظري من الدراسة حيث لجئت الطالبتين إلى الكتب والمرجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والبحث في مواقع الانترنت المختلفة حيث يمكن الإطلاع وأخذ نظرة عن واقع الموضوع محل الدراسة.

2. مصادر أولية:

تمثلت في استبيان حيث تم استخدام الاستبيان كوسيلة أساسية من أجل تجميع المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة وقد تم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

ثانيا:عينة وفرضيات وحدود الدراسة

1. عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عمال فرع شركة نفطال المتواجدة على مستوى ولاية المدية وبعض من عمال شركة نفطال الأم وهي عبارة عن عينة صغيرة نسبيا بالإضافة إلى أساتذة أكاديميين تم اختيارهم بطريقة عشوائية البالغ عددها 30 فرد.

2. فرضيات الدراسة:

- ✓ تقوم مؤسسة نفطال بتطبيق عناصر المسؤولية الاجتماعية؛
- ✓ عدم وجود تنظيمات وتشريعات متعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؛
- ✓ قدرة المؤسسة على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الناحية المالية والإدارية؛
- ✓ هناك معوقات علمية ومهنية تمنع تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

3. حدود الدراسة الميدانية:

أ. الحدود المكانية:

تمت هذه الدراسة بالجزائر(بولاية المدية) و كذلك بعض الولايات المجاورة التي تم التواصل مع أفراد عينتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ب. الحدود الزمانية:

يرتبط مضمون الدراسة بالزمن الذي أجريت فيه والمقدر من 8 أوت 2020 إلى6 سبتمبر من نفس السنة .

ت. الحدود البشرية:

تستند هذه الدراسة على العاملين بشركة نفطال فيما تضمن المسئولين وبعض الأساتذة الأكاديميين.

ثالثا: مرحلة إعداد الاستبيان

1. بناء الاستبيان:

تمت كتابة الاستبيان على خاصية(Google drive)حيث شغل 6 صفحات، كما أنه اعد باللغة العربية فقط. الصفحة الأولى تخص التقديم بالطالبتين وتحديد الغرض من هذا الاستبيان والصفحة الثانية تضم 3 أسئلة شخصية و الصفحات الباقية تضم 25 عبارة متعلقة بالموضوع.

2. نشر و إدارة الاستبيان:

أ. نشر الاستبيان:

- ✓ نشر الاستبيان في المواقع الخاصة بالعاملين بمؤسسة نفطال ؛
- ✓ إرسال الاستبيان عبر العناوين الإلكترونية التي تخص بعض العاملين والأساتذة الأكاديميين؛
- ✓ الاتصال المباشر بأفراد العينة عن طريق المقابلة المباشرة بأفراد العينة مما سنحت لنا الفرصة بالإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم .

ب. هيكل الاستبيان:

تم إعداد أسئلة (نعم، محايد، لا) ولقد وزعت الأسئلة إلى قسمين رئيسين كما يلي:

- ➢ **القسم الأول:** يضم أسئلة عامة شخصية متضمنة للبيانات النوعية عن أفراد العينة وعددها 3 أسئلة.
- ➢ **القسم الثاني:** يضم عبارات تمثل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من (1) إلى (25) في خمسة محاور كما يلي:
  - ✓ محور مدى تطبيق المؤسسة محل الدراسة لعناصر المسؤولية الاجتماعية ؛
  - ✓ محور التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؛
  - ✓ محور الشق المالي والإداري ؛
  - ✓ محور المعوقات العلمية والمهنية.

رابعا: اختبار قائمة الاستبيان

1. اختبار صدق الاستبيان:

قبل نشر الاستبيان قد خضع للتحكيم من قبل الأستاذة المشرفة و3 أساتذة أكاديميين وهذا بغية التأكد من سلامة و بناء الاستمارة من مختلف الجوانب [1].

وفي الأخير، بناءا على الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة التحكيم، تم صياغة الاستبيان بالشكل الأخير.

[1] انظر الملحق رقم

وبغرض التحليل الإحصائي و اختبار الفرضيات تم اللجوء إلى تفريغ إجابات العينة وقف مقياس ليكارت الثلاثي، حيت تم تحديد درجات الأهمية لكل عبارة ما بين: نعم، محايد، لا، بأوزان ترجيحية هي 3 ،2 ،1 على الترتيب.

الجدول (3-1): توضيح مقياس ليكارت (Likert Scale):

المستوى	المتوسط المرجح
لا	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
نعم	من 2.43 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالبتين.

وكانت درجة استجابة أفراد عينة الدراسة بعدما تم توزيع 45 استمارة وكانت نتائج هذه العملية كما يلي:

الجدول (3-2): الإحصائيات الخاصة بالاستبيان

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	45	100%
الاستمارات المسترجعة	42	94%
الاستمارات الملغاة	12	27%
الاستمارات الصالحة للدراسة	30	67%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

تم توزيع 45 استمارة بعد ذلك تم استرداد 42 استمارة تم إلغاء منها 12 استمارة نظرا لنقص الإجابات، وبهذا يكون عدد الاستمارات الصالحة للتحليل 30 بنسبة 67% من إجمالي عدد الاستمارات الموزعة.

المطلب الثاني:عرض وتحليل نتائج الاستبيان

أولا:اختبار التوزيع الطبيعي،وتقييم صدق وثبات أداة الدراسة

عند جمع البيانات العملية باستخدام الاستبيانات فإنه يجب التحقق من بعض المسائل المتعلقة بجمع البيانات. ومن أهم هذه المسائل هو فحص التوزيع الطبيعي للبيانات، الثبات، صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي وفيما يلي توضيح لهذه المسائل:

1. التحقق من التوزيع الطبيعي:

ومن أجل التحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة الحالية تم الاعتماد على اختبار كلوموجروف-سمرنوف kolmogorov-smirnov test (k-S) والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول(3-3): اختبار كلوموجروف-سمرنوف لتحقق من التوزيع الطبيعي

الرمز	متغيرات الدراسة	قيمة k-S	الدلالة sig
T1	تطبيق مؤسسة نفطال لعناصر المسؤولية الاجتماعية	**1.457**	**0.36**
T2	التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	**1.077**	**1.196**
T3	الشق المالي والإداري	**0.641**	**0.806**
T4	المعوقات العلمية والمهنية	**0.356**	**0.356**
T	التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة	**0.672**	**0.758**

المصدر:من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يوضح الجدول أعلاه نمط التوزيع الخاص بالعينة المكونة من 30 استبيان، وبناء على نتائج الاختبار و مستوى الدلالة التي أخذت القيمة (0.758) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد(0.05) وعليه يمكن القول أن نمط التوزيع الذي تعتمد عليه البيانات هو توزيع طبيعي.

2. صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع محور الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئا آخر، وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

أ. **محور تطبيق المؤسسة محل الدراسة لعناصر المسؤولية الاجتماعية:**

الجدول (3-4): معاملات الارتباط سبيرمان بين عبارات المحور الأول و الدرجة الكلية للمحور.

الرمز	العبارة	الاتساق مع الدرجة الكلية للمحور	
		معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنية
A1	يتم الإفصاح عن الدعم فالمجال الصحي	0.419*	0.021
A2	يتم الإفصاح عن التبرعات للمنظمات الخيرية	0.628**	0.000
A3	يتم الإفصاح عن الدعم في المجال الرياضي	0.622**	0.000
A4	يتم الإفصاح عن الدعم فالمجال الثقافي	0.886**	0.000
A5	يتم الإفصاح عن تقرير المسؤولية الاجتماعية	0.673**	0.000

(**) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

(*) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط كانت عالية و دالة إحصائيا، أي أن دلالة لأسئلة كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01) ، (0.05) وهو ما يثبت وجود اتساق بين أسئلة المحور والدرجة الكلية للمحور،وبالتالي توفر الاتساق الداخلي.

أ. **محور التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:**

الجدول (3-5) الارتباط سبيرمان بين عبارات المحور الثاني و الدرجة الكلية للمحور.

الرمز	العبارات	الاتساق مع الدرجة الكلية للمحور	
		معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنية

B1	يوجد ضعف في التشريعات والقوانين الملزمة لتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	**0.650****	**0.000**
B2	توجد ثغرات في التشريعات يتم استغلالها لعدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	**0.480****	**0.000**
B3	غياب المرجعية الرسمية التي تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية وتضع لها القوانين والأنظمة	**0.864****	**0.000**
B4	غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية	**0.576****	**0.001**
B5	غياب أنظمة المسائلة والمحاسبة بخصوص تطبيق المسؤولية الاجتماعية	**0.810****	**0.000**
B6	وجود تساهل من قبل السلطات بشأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	**0.703****	**0.000**
B7	عدم وجود سياسة صارمة تفرض على المسئولين تبني المسؤولية الاجتماعية	**0.800****	**0.000**

(**) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01)، (*) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد علة مخرجات SPSS.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن دلالة كل الأسئلة كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01) وهذا ما يثبت وجود اتساق بين أسئلة المحور و الدرجة الكلية للمحور،وبالتالي توفر الاتساق الداخلي.

ب. محور الشق المالي والإداري:

الجدول (3–6) الارتباط سبيرمان بين عبارات المحور الثالث و الدرجة الكلية للمحور.

الرمز	العبارات	الاتساق مع الدرجة الكلية للمحور	
		معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنية
C1	تبني المؤسسة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى ارتفاع التكاليف	**0.596**	**0.001**
C2	المؤسسة ليس لديها مخصصات مالية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	**0.613**	**0.000**
C3	غياب نموذج محاسبي معتمد للمسؤولية الاجتماعية	**0.393***	**0.032**
C4	ارتفاع التكاليف يحد من تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	**0.614**	**0.000**
C5	ضعف التحفيز المالي من قبل الحكومة نظير تبني المؤسسة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	**0.356**	**0.053**
C6	عدم قدرة أغلب المؤسسات على تغطية تكاليف المسؤولية الاجتماعية	**0.710**	**0.000**
C7	ضعف الكفاءات الإدارية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	**0.374***	**0.042**

(**) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01)، (*) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط كانت عالية و دالة إحصائيا، أي أن دلالة لأسئلة كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01) ، (0.05) وهو ما يثبت وجود اتساق بين أسئلة المحور والدرجة الكلية للمحور،وبالتالي توفر الاتساق الداخلي، باستثناء عبارة واحدة كانت غير دالة إحصائيا وهي العبارة C5.

ت. محور المعوقات العلمية والمهنية:

الجدول (3–7) الارتباط سبيرمان بين عبارات المحور الرابع و الدرجة الكلية للمحور

الرمز	العبارات	الاتساق مع الدرجة الكلية للمحور	
		معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنية
D1	قلة الدورات التدريبية والتكوينية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.374*	0.042
D2	يوجد ضعف في توعية المحاسبين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.609**	0.000
D3	توجد صعوبة في قياس متغيرات المسؤولية الاجتماعية	0.565**	0.001
D4	قلة الكوادر البشرية المؤهلة في مجال المسؤولية الاجتماعية	0.861**	0.000
D5	نقص الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المسيرين	0.621**	0.000
D6	توجد ظروف مهنية لا تشجع على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.358	0.052

(**) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01)، (*) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط كانت عالية و دالة إحصائيا، أي أن دلالة لأسئلة كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.01) ، (0.05) وهو ما يثبت وجود اتساق بين

أسئلة المحور والدرجة الكلية للمحور،وبالتالي توفر الاتساق الداخلي، باستثناء عبارة واحدة كانت غير دالة إحصائيا وهي العبارة D6.

وبناءا على ما سبق نستنتج أن جميع العبارات سابقة لما وضعت لقياسه، وعليه عبارات كل التحليل الأربعة صالحة للتحليل بدون حذف.

3. الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد أهم أنواع صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان.

الجدول (3–8) الارتباط سبيرمان بين كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان.

الرمز	المحور	T	
		معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنية
T1	محور مدى تطبيق المؤسسة محل الدراسة لعناصر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.677**	0.000
T2	محور التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.670**	0.000
T3	محور الشق المالي والإداري	0.611**	0.000
T4	محور المعوقات العلمية والمهنية=	0.818**	0.000

(**) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01)، (*) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه و بعد التأكد من أن أسئلة كل محور على انساق مع محاورها تم اختبار مدى اتساق المحاور مع الاستبيان ككل وهو ما يطلق عليه بالصدق البنائي، ويتضح جليا من خلال معاملات الارتباط المحسوبة ومستويات الدلالة والتي كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد(0.01) وهو ما يدل على وجود صدق بنائي لأداة الدراسة.

4. **ثبات الاستبيان:**

يقصد به هو الاستقرار في نتائجه ، و عدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة ، و قد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل " ألفا كرونباخ " و يستخدم في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة ، و هذا المعالجة عبارات الاستبيان للتأكد من ثباتها و بعدها تحصل على معامل الثبات الكلي.

الجدول (3–9) قيم ثبات (ألفاكروميخ) لكل محور وللإستبانة ككل

الرمز	المحاور	معامل ثبات ألفاكروميخ	
		عدد العبارات	معامل الثبات
T1	مدى تطبيق المؤسسة محل الدراسة لعناصر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	5	0.690
T2	التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	7	0.855
T3	الشق المالي والإداري	7	0.536
T4	المعوقات العلمية والمهنية	6	0.616
T	**الدرجة الكلية للاستبيان**	25	0.810

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (2–9) نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحاور ككل الخاصة بالاستبيان الموجه للأفراد عينة الدراسة، إذ بلغت قيمة ألفا كرونباخ الكلية للمحاور 0.810 وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة 0,6 وهنا يمكن القول أن جميع فقرات الاستبيان على درجة عالية من الثبات، أي أنها مناسبة لأفراد عينة الدراسة وهي صادقة لما وضعت من أجله.

ثانيا: تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

1. **توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:**

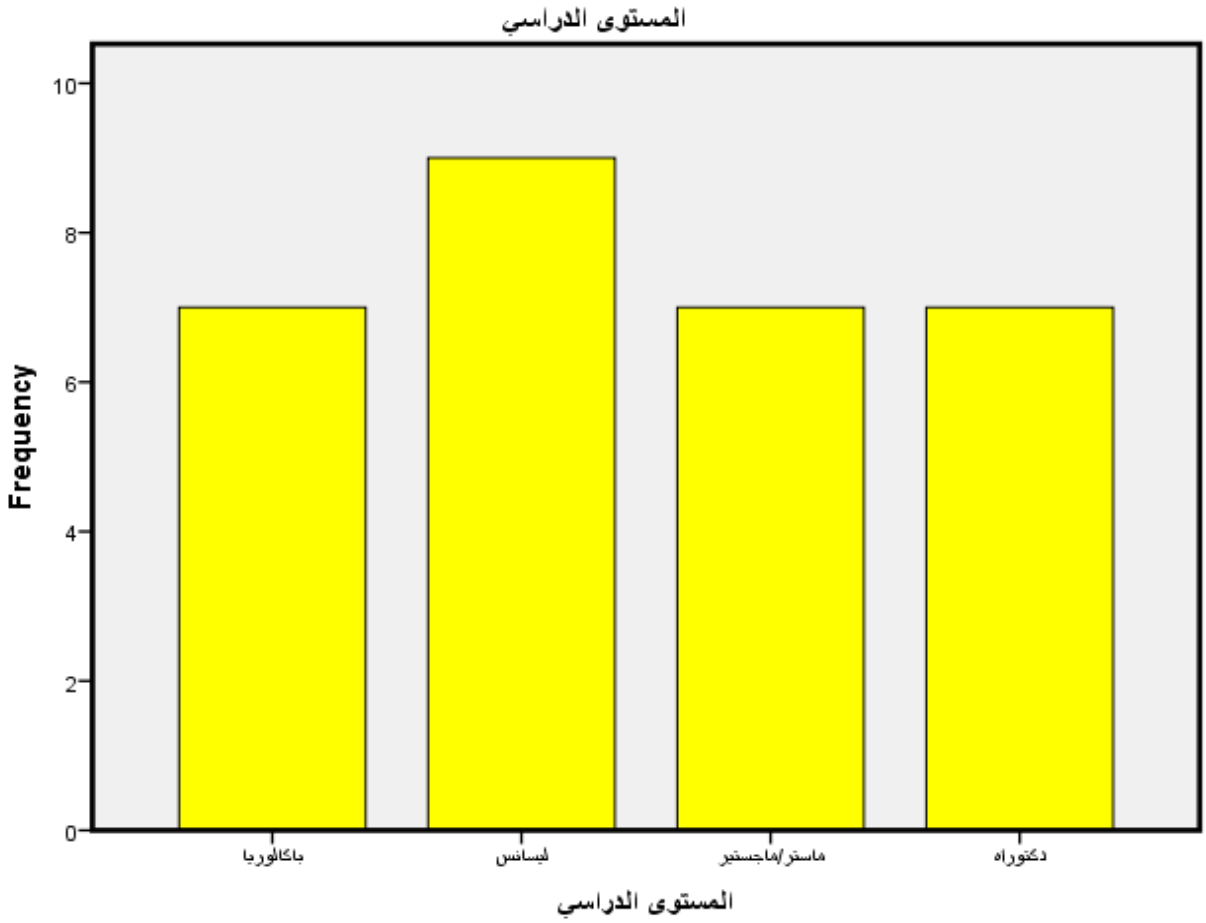
الجدول (3–10) يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريا	7	23.3%
ليسانس	9	30%
ماستر/ماجستير	7	23.3%
دكتوراه	7	23.3%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه سنوضح توزيع العينة حسب الشكل التالي:

الشكل رقم(3-3) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS.

2. توزيع العينة حسب الوظيفة:

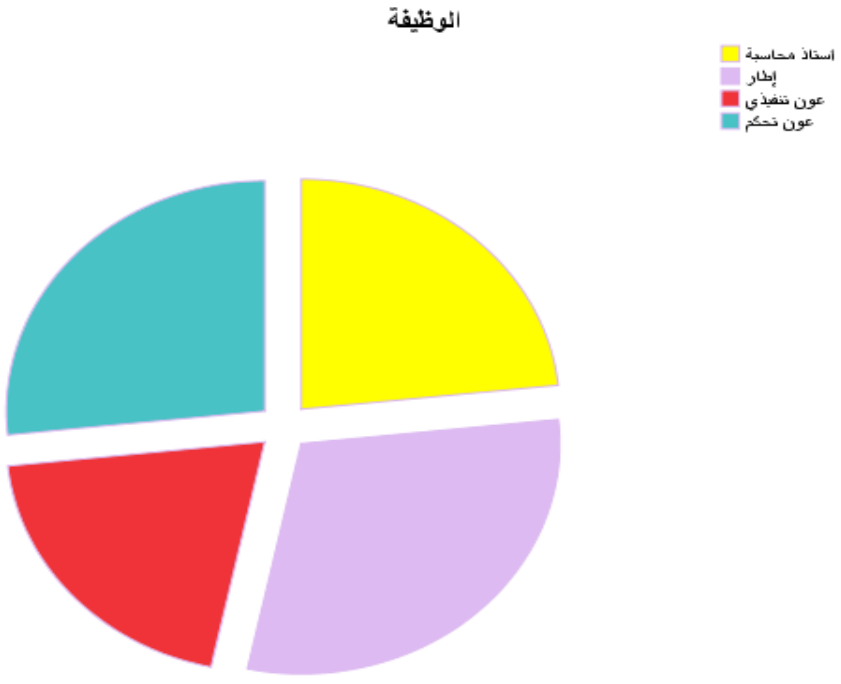
الجدول رقم(3-11) توزيع العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ محاسبة	7	23.3%
إطار	9	30%
عون تنفيذي	6	20%
عون تحكم	8	26.7%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه سنوضح توزيع العينة حسب الشكل التالي:

الشكل رقم(3-4) توزيع العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS.

3. توزيع العينة حسب الخبرة:

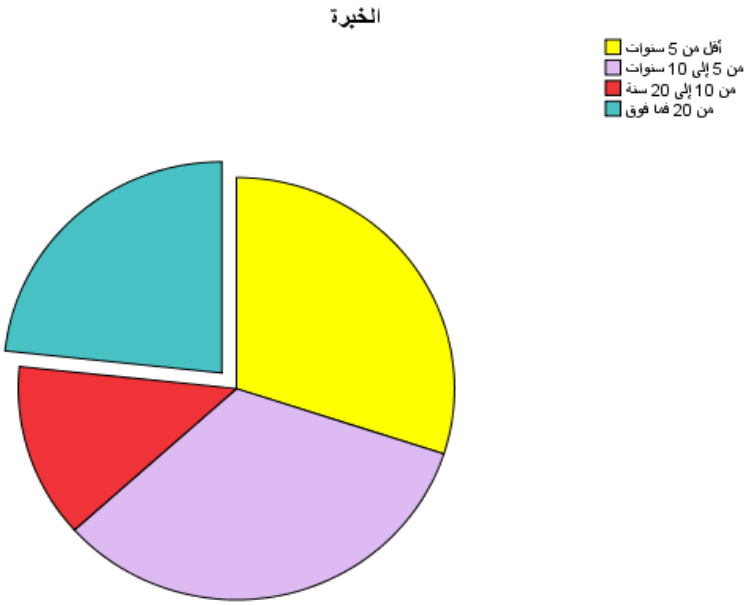
الجدول رقم(3-12) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	9	30%
من 5 إلى 10 سنوات	10	33.3%
من 10 إلى 20 سنة	4	13.3%
من 20 فما فوق	7	23.3%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه سنوضح توزيع العينة حسب الشكل التالي:

الشكل رقم(3-5) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

ثالثا: تحليل عبارات وأبعاد الدراسة

1. وجهة النظر الشخصية اتجاه المحور الأول

الجدول(3-13) نتائج آراء العينة حول مدى تطبيق نفطال لعناصر المسؤولية الاجتماعية

الرمز	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
A1	يتم الإفصاح عن الدعم فالمجال الصحي	2.86	0.434	نعم
A2	يتم الإفصاح عن التبرعات للمنظمات الخيرية	2.70	0.702	نعم
A3	يتم الإفصاح عن الدعم في المجال الرياضي	2.70	0.702	نعم
A4	يتم الإفصاح عن الدعم فالمجال الثقافي	2.43	0.817	نعم
A5	يتم الإفصاح عن تقرير المسؤولية الاجتماعية	2.23	0.935	محايد
T1		2.58	0.492	نعم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2-13) على موافقة عينة الدراسة على هذا البعد، فقد بلغ المتوسط الحسابي الموزون (2.5) وبانحراف معياري قدره (0.492)، وهذا يعني أنه يتم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمؤسسة نفطال.

ولعل أبرز العبارات التي ساهم في إيجابية هذا البعد هي (**A1**) التي تضمنت " **يتم الإفصاح عن الدعم فالمجال الصحي** " بوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.434) معبرا عن انسجام إجابات عينة الدراسة حول هذه العبارة ، و هذا ما يشير إلى أن مؤسسة نفطال تعتمد الدعم الصحي من أجل تلبية احتياجات المستخدمين .

بينما بلغ أدنى متوسط حسابي في هذا البعد للعبارة (**5A**) التي تضمنت " **يتم الإفصاح عن تقرير المسؤولية الاجتماعية** " بوسط (2.23) وانحراف معياري (0.935) والذي يبين انسجام عينة الدراسة حول هذه العبارة، وهذا يبين أن عينة الدراسة يلتزمون الحياد فيما يخص أن مؤسسة نفطال تقوم بالإفصاح عن

تقارير المسؤولية الاجتماعية.

2. وجهة النظر الشخصية حول المحور الثاني

الجدول(3-14) نتائج آراء العينة حول التنظيمات و التشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
B1	يوجد ضعف في التشريعات والقوانين الملزمة لتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	2.56	0.678	نعم
B2	توجد ثغرات في التشريعات يتم استغلالها لعدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	2.60	0.723	نعم
B3	غياب المرجعية الرسمية التي تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية وتضع لها القوانين والأنظمة	2.26	0.739	محايد
B4	غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية	2.46	0.776	نعم
B5	غياب أنظمة المسائلة والمحاسبة بخصوص تطبيق المسؤولية الاجتماعية	2.33	0.758	محايد
B6	وجود تساهل من قبل السلطات بشأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	2.50	0.822	نعم
B7	عدم وجود سياسة صارمة تفرض على المسئولين تبني المسؤولية الاجتماعية	2.33	0.844	محايد
	T2	2.43	0.54	نعم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2-14) على موافقة عينة الدراسة على هذا البعد، فقد بلغ المتوسط الحسابي الموزون (2.43) وبانحراف معياري قدره (0.544)، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على عدم وجود تنظيمات وتشريعات متعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

ولعل أبرز العبارات التي ساهم في إيجابية هذا البعد هي (**B2**) التي تضمنت " **توجد ثغرات في التشريعات يتم استغلالها لعدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية** " بوسط حسابي بلغ (2.60) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.723) معبرا عن انسجام إجابات عينة الدراسة حول هذه العبارة ، و هذا ما يشير إلى أن مؤسسة نفطال تعتمد على الثغرات الموجودة في التشريعات من أجل عدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

بينما بلغ أدنى متوسط حسابي في هذا البعد للعبارة (B5-B7) والذي يبين انسجام عينة الدراسة حول العبارتين، وهذا يبين أن عينة الدراسة يلتزمون الحياد فيما يخص وجود سياسات صارمة و أنظمة مسائلة تخص تطبيق الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية.

3. وجهة نظر أفراد العينة حول المحور الثالث

الجدول(3-15) نتائج آراء العينة حول الشق المالي والإداري .

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
C1	تبني المؤسسة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى ارتفاع التكاليف	1.63	0.808	لا
C2	المؤسسة ليس لديها مخصصات مالية للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	2.26	0.868	محايد
C3	غياب نموذج محاسبي معتمد للمسؤولية الاجتماعية	2.43	0.727	نعم
C4	ارتفاع التكاليف يحد من تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	1.80	0.886	محايد
C5	ضعف التحفيز المالي من قبل الحكومة	2.66	0.606	نعم

	نظير تبني المؤسسة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية			
C6	عدم قدرة أغلب المؤسسات على تغطية تكاليف المسؤولية الاجتماعية	2.03	0.850	محايد
C7	ضعف الكفاءات الإدارية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	2.50	0.776	نعم
T3		2.19	0.403	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2-51) على أن الاتجاه العام للعينة تميل إلى الحياد فيما يخص هذا البعد، فقد بلغ المتوسط الحسابي الموزون (2.19) وبانحراف معياري قدره (0.403)، وهذا يعني مؤسسة نفطال قد تملك المخصصات المالية و الكفاءات الإدارية التي تقوم بتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

ولعل أبرز العبارات التي ساهم في حيادية هذا البعد هي (**C4**) التي تضمنت"**ارتفاع التكاليف يحد من تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية** " بوسط حسابي بلغ (1.80) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.886) معبرا عن انسجام إجابات عينة الدراسة حول هذه العبارة ، و هذا ارتفاع التكاليف قد يكون سبب في عدم تطبيق المسؤولية الاجتماعية أو انه لا يمكن أن يكون سبب في عدم تطبيقها

4. وجهة النظر الشخصية حول المحور الرابع

الجدول(3-16) نتائج آراء العينة المعوقات العلمية و المهنية

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
D1	قلة الدورات التدريبية والتكوينية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	2.86	0.702	نعم
D2	يوجد ضعف في توعية المحاسبين بأهمية تطبيق	2.70	0.702	نعم

	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية			
D3	توجد صعوبة في قياس متغيرات المسؤولية الاجتماعية	2.70	0.702	نعم
D4	قلة الكوادر البشرية المؤهلة في مجال المسؤولية الاجتماعية	2.4	0.817	نعم
D5	نقص الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المسيرين	2.23	0.935	محايد
D6	توجد ظروف مهنية لا تشجع على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	2.56	0.678	نعم
T4		2.58	0.426	نعم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2-16) على موافقة عينة الدراسة على هذا البعد، فقد بلغ المتوسط الحسابي الموزون (2.58) وبانحراف معياري قدره (0.426)، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على أن هناك معوقات علمية ومهنية تمنع تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

ولعل أبرز العبارات التي ساهم في إيجابية هذا البعد هي (**D1**) التي تضمنت " **قلة الدورات التدريبية والتكوينية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية** " بوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.702) معبرا عن انسجام إجابات عينة الدراسة حول هذه العبارة ، و هذا ما يشير إلى أن مؤسسة نفطال لا تقوم بدورات تدريبية و تكوينية فيما يخص الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

بينما بلغ أدنى متوسط حسابي في هذا البعد للعبارة (D5) والذي يبين انسجام عينة الدراسة حول العبارة، وهذا يبين أن عينة الدراسة يلتزمون الحياد فيما يخص نقص اهتمام المسيرين بالمسؤولية الاجتماعية.

رابعا:اختبار فرضيات الدراسة

من أجل اختبار الفرضيات سنعتمد على اختبار ستودنت (T) بعدما تحققنا أن التوزيع كان طبيعيا

1. اختبار الفرضية الأولى:

الجدول(3-17) اختبار ستودنت (T) للمحور الأول

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة
T1	2.58	0.492	0.000	1.697	6.52

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

يبين الجدول رقم (2-17) المتعلق بالمحور الأول " **تطبيق المؤسسة محل الدراسة لعناصر المسؤولية الاجتماعية** " بحيث وجدنا المتوسط الحسابي بلغ 2.492 والانحراف المعياري0.492، أما قيمة t المحسوبة قد بلغت 6.52 أي أكبر من قيمة t الجدولية 1.697 عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 وهذا ما يثبت صحة الفرضية البديلة H1 التي تنص على "**تقوم مؤسسة نفطال بتطبيق عناصر المسؤولية الاجتماعية**" ونرفض الفرضية H0 التي تنص على "**لا تقوم مؤسسة نفطال بتطبيق عناصر المسؤولية الاجتماعية**".

2. اختبار الفرضية الثانية

الجدول(3-18) اختبار ستودنت (T) للمحور الثاني

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة
T2	2.43	0.544	0.000	1.697	4.404

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

يبين الجدول رقم (2-18) المتعلق بالمحور الثاني " **التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية** " بحيث وجدنا المتوسط الحسابي بلغ 2.43 والانحراف المعياري0.544، أما قيمة t المحسوبة قد بلغت 4.404 أي أكبر من قيمة t الجدولية 1.697 عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 وهذا ما يثبت صحة الفرضية البديلة H1 التي تنص على "**عدم وجود تنظيمات و تشريعات متعلقة**

بالإفصاح المسؤولية الاجتماعية" ونرفض الفرضية H0 التي تنص على"**وجود تنظيمات و تشريعات متعلقة بالإفصاح المسؤولية الاجتماعية**".

3. اختبار الفرضية الثالثة

الجدول(3-19) اختبار ستودنت (T) للمحور الثالث

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة
T3	2.195	0.408	0.014	1.697	2.619

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

يبين الجدول رقم (2-19) المتعلق بالمحور الثالث " **الشق المالي والإداري**" بحيث وجدنا المتوسط الحسابي بلغ 2.43 والانحراف المعياري0.544، أما قيمة t المحسوبة قد بلغت 2.619 أي أكبر من قيمة t الجدولية 1.697 عند مستوى دلالة 0.014 أقل من 0,05 وهذا ما يثبت صحة الفرضية البديلة H1 التي تنص على " **قدرة المؤسسة على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الناحية المالية والإدارية** " ونرفض الفرضية H0 التي تنص على"**عدم قدرة المؤسسة على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الناحية المالية والإدارية**"

4. اختبار الفرضية الرابعة.

الجدول(3-20) اختبار ستودنت (T) للمحور الرابع

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة
T4	2.58	0.426	0.000	1.697	7.499

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

وهذا ما يثبت صحة الفرضية البديلة H1 التي تنص على " **وجود معوقات علمية ومهنية تمنع تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية**" ونرفض الفرضية H0 التي تنص على"**عدم وجود معوقات علمية ومهنية تمنع تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعي**

خلاصة الفصل

في ضوء الدراسة التطبيقية التي تم الاستعانة باستمارة الاستبيان، لجمع المعلومات على عينة الدراسة المكونة من عمال فرع شركة نفطال لولاية المدية وأساتذة أكاديميين، حيث تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات بالاعتماد على برنامج SPSSحيث تم التاكد من درجة ثبات الدراسة وهذا ما يدل على ثبات واستقرار الاستبيان.

وأخيرا وحتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، تم اختبار مدى صحة الفرضيات حيث تم إثبات صدق الفرضيات.

الخاتمة

- خلاصة الدراسة
- نتائج الدراسة
- التوصيات أو الاقتراحات
- آفاق الدراسة

خلاصة الدراسة:

أصبح الحديث عن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أمرا في غاية الأهمية، إذ هو مصطلح جديد نسبيا فيما يخص الدول النامية،حيث خطت الدول الغربية ي هذا المجال أشواطا كبيرة خاصة في مجال عرض وقياس نشاطات المسؤولية الاجتماعية.

وقد حاولت الطالبتين من هذه الدراسة الحديث عن جانب مهم من جوانب الإفصاح والذي يخص المسؤولية الاجتماعية، وواقعه في إحدى الشركات المعروفة بالجزائر (شركة نفطال) والتي تعد من أهم القطاعات الحيوية في الجزائر.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، حيث حاولنا استعراض المنهجية التي ستعتري الدراسة وقد شمل الجانب النظري فصلين أساسين:

- الإطار النظري للإفصاح المحاسبي حيث حاولنا من خلاله التعرف على المفاهيم الأساسية التي تخص الإفصاح المحاسبي وأهم مقوماته.
- الإطار النظري الخاص بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث حاولنا الحديث عن الإفصاح الاجتماعي و أهميته وأساليبه وفي الأخير عرض المعوقات التي تعتري الإفصاح عن المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

أما الإطار التطبيقي فقد شمل فصل واحد حيث تضمن دراسة مدى تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية شركة نفطال، إذ تم توزيع استبيان على سبيل التعرف والوقوف على درجة نقاط القوة والضعف حول مدى التزام المؤسسة محل الدراسة بتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

أولا:نتائج الدراسة:

من خلال الإطار النظري للدراسة والجوانب التطبيقية لها تمكنا من اختبار الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة كما يلي:

1. **الفرضية الأولى:** من خلال الفصل الأول والمتعلق بالإطار النظري للإفصاح المحاسبي تمكنا من اختبار الفرضية الأولى القائلة: **من أهم مقومات جودة الإفصاح مقومات جودة الإفصاح**

المحاسبي تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية وتحديد الأغراض التي تستخدم فيها.

- وعلى هذا الأساس يمكن إثباتها وذلك من خلال أن أهم مقومات جودة الإفصاح المحاسبي في تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية وتحديد أغراض التي تستخدم فيها، وتحديد غرض استخدام المعلومات المحاسبية بدقة، إضافة إلى تحديد طبيعة ونوع المعلومات الواجب الإفصاح عنها مع تحديد طرق وتوقيت الإفصاح المحاسبي المناسب.

2. **الفرضية الثانية:** من خلال الفصل الثاني والمتعلق بالإطار النظري للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية تمكنا من اختبار الفرضية الأولى القائلة:**اعتماد سياسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية من شأنه أن يساعد في نجاح نشاط المؤسسة.**

- وعلى هذا الأساس يمكن القول انه تم إثباتها وذلك لأن أن اعتماد سياسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية من شأنه أن يساعد في تحسين نتائج نشاط المؤسسة ونجاحها من زاوية الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية.

3. **الفرضية الثالثة:**ومن خلال الفصل الثالث الذي يتضمن استبان الدراسة تمكنا من اختبار الفرضية القائلة: **تلتزم شركة نفطال بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية بدرجة متوسطة.**

- وعلى هذا الأساس يمكن القول أنه تم أثبات الفرضية، وذلك من أن إذ أن شركة نفطال تلتزم بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية بدرجة متوسطة، وهذا ما توصلنا إلية من وجهة نظر العاملين بها والأكاديميين ،وذلك مع ضرورة الحاجة إلى تطوير هذا النوع من الإفصاح لديها.

ثانيا: التوصيات أو الاقتراحات.

بناء على نتائج التحليل، هناك مجموعة من التوصيات التي تساعد على ترسيخ ثقافة الالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها باعتبارها وسيلة فعالة في مساعدة المؤسسات على البقاء وتحقيق ميزة تنافسية ، خاصة ما تعلق بطرق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ؛
- تعميق وتطوير المناهج الدراسية المتعلقة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الجامعات وكيفية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؛
- الاستفادة من خبرات المؤسسات الكبرى في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؛
- على الإدارة العامة للمؤسسات الاقتصادية تعزيز المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ومن ثم الإفصاح عنها وذلك بالقيام بدورات تكوينية لموظفيها في هذا المجال؛
- الفصل بين المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وبيانات المحاسبة المالية ليكون للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية دور كبير في تقديم المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ومن ثم وصفه للأداء الاجتماعي للأطراف المهتمة من داخل وخارج المنشأة.

ثالثا:آفاق الدراسة:

اقتصرت دراستنا على الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، وبالتحديد في قطاع نفطال، أحد أهم القطاعات الحيوية في الاقتصاد الجزائري، قد حاولنا من خلال هذه الدراسة اكتشاف مدي تطبيق المؤسسات الاقتصادية لمفهوم الإفصاح عن الأداء الاجتماعي داخل منشأتها، وبعد قيامنا بهذه الدراسة سمحت لنا بتصور أفكار مستقبلية يمكن أن تكون مواضيع للبحث منها:

- محددات الإفصاح الاجتماعي في الشركات،
- العوامل المؤثرة على مؤشرات الإفصاح الاجتماعي للشركات؛
- دور القوانين والتشريعات الملزمة لتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات؛
- مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات؛
- الإفصاح الاجتماعي والبيئي في ظل حوكمة الشركات.

قائمة المراجع

- اطروحات ورسائل العلمية
- الكتب
- الملتقيات والمؤتمرات العلمية
- مجالات علمية
- مراجع باللغة الأجنبية

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولا:الكتب.

1- تامر ياسر البكري، التسويق و المسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر،الطبعة الأولى،2001.

2- حسين الأسرج،المسؤولية الاجتماعية للشركات، المعهد العربي للتخطيط، مجلة جسر التنمية، العدد90، الكويت،2010.

3- الحيالي، وليد ناجي، دراسات في مشاكل المحاسبية المعاصرة، دار ومكتبة الحامد،عمان الأردن،2002.

4- الشيرازي عباس مهدي، نظرية المحاسبة، مطبعة السلاسل، الكويت، سنة 1990.

5- طاهر محسن المنصور الغالبي،صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال:الأعمال و المجتمع"،دار وائل للنشر، عمان، الأردن،الطبعة الثانية،2008.

6- محمد الفيومي، قراءات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر،2004.

7- محمد المبروك،المحاسبة الدولية و انعكاساتها على الدول العربية،مصر،ايتراك للطباعة و النشر،2005.

8- محمد عباس بدوي، الأميرة إبراهيم عثمان، دراسات في قضايا ومشاكل محاسبة معاصرة،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر،2008.

9- محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، الأردن، دار وائل للنشر، الطبعة 2، 2008.

ثانيا:الأطروحات و رسائل العلمية.

1- باهيه زعيم،دراسة الإفصاح المحاسبي وفق التكلفة التاريخية، مذكرة ماستر، دراسة غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و علوم تجارية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة،2012/2011.

2- بدرة بن تومي، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية(IAS/IFRS) على العرض و الإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، رسالة لنيل متطلبات الماجستير، دراسة منشورة، جامعة فرحات عباس،2013.

3- بلال خلف السكارنة،أخلاقيات العمل،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،طبعة03، عمان، الأردن،2013.

4- بلعيد مُحَّد الكامل،دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها،مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر، ورقلة،2011/2010.

5- بن عيشي عمار، تطبيق الحوكمة و أثره على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة لنيل متطلبات الدكتوراه دراسة حالة شركات المساهمة الجزائرية،جامعة بسكرة،كلية العلوم الاقتصادية سنة 2012/2011.

6- حامد أحمد صالح ابو سمرة، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للاوراق المالية، بحث مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة،2009.

7- حواس صلاح،التوجه الجديد نحو الإبلاغ المالي الدولية،مذكرة لنيل متطلبات الدكتوراه،جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،2013.

8- زين عبد المالك، القياس و الإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، رسالة لنيل متطلبات الماجستير، علوم تسيير، محاسبة، الجزائر، 2013/2012.

9- سليمان خيرة،أهمية الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، دراسة ميدانية، جامعة مُحَّد خضير –بسكرة2018-2019.

10- شرفي زكرياء،محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة"ABC"، مذكرة ماستر ، مالية ومحاسبة، جامعة أم البواقي،2014-2015.

11- ضيافي نوال،المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة و الموارد البشرية، مذكرة تخرج لنيل الماجستير ، تسيير الموارد البشرية،جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان،2010/2009.

12- عبير يسرى بوسحابة،أهمية الإفصاح المحاسبي في تفعيل دور المراجعة الخارجية،مذكرة لإتمام متطلبات ماستر،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2014-2015.

13- فؤاد مُحَّد حسين الحمدي، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك، أطروحة الدكتوراه، الجامعة المستنصرية، 2003.

14- ماجد إسماعيل أبو حمامة، اثر تطبيق الحوكمة على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية،استكمال للحصول على درة في الماجستير في المحاسبة و التمويل،2009.

15- مبروك قدوري، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي، رسالة لنيل متطلبات ماستر، دراسات محاسبة و جبائية،2012/2011.
16- مُحَّد بولصنام، واقع وآفاق الإفصاح الاجتماعي في الجزائر دراسة حالة قطاع الاتصالات،مذكرة لنيل متطلبات الدكتوراه، محاسبة، الجزائر3، 2015/2014.
17- مُحَّد عامر راهي العذاري، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات، مذكرة ماجستير علوم المحاسبة، جامعة القادسية، 2017.
18- مُحَّد فيصل مايده،تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي(SCF) على إعداد و عرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة مُحَّد خضير ،بسكرة،2016.
19- معتز برهان جميل،أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، مذكرة ماجستير، دراسة منشورة،جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، تخصص محاسبة،2010.
20- نور الدين عبد الله حمود احمد، نحو تطوير نماذج للقياس والإفصاح المحاسبي للأداء الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية المصرفية، عمان، الأردن، سنة2005.

ثالثا: الملتقيات ومؤتمرات العلمية.

1- أحمد مخلوف،الأزمة المالية العالمية واستشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح و الشفافية و حوكمت الشركات من المنظور الإسلامي، مداخلة في الملتقى الدولي"الأزمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية"،جامعة فرحات عباس- سطيف، يومي 20-21 أكتوبر2009.
2- أعمر عزاوي وسايح بوزيد، دور المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة الاقتصادية في إرساء الثقافة البيئية، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 22-23 نوفمبر 2011.
3- جورج توما بيدا ويد،الإفصاح المحاسبي ،أثره وأهميته في نمو الأعمال التجارية العربية في استراليا،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، قسم المحاسبة ،2012.
4- صالح السحيباني، المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية: حالة تطبيقية على العربية السعودية، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، بيروت ، 23-25 مارس 2009.
5- طاهر محسن المنصور الغالبي،صالح مهدي محسن العامري،تباين الأهداف المتوخاة من تبني المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الحكومية والخاصة،مداخلة لقسم إدارة الأعمال—جامعة الزيتونة وجامعة البترا،عمان-الأردن،2006.

6- عبد الرزاق مولاي لخضر وحسين شنيني، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 22-23 نوفمبر 2011.

7- عمر فرحاتي،إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،الملتقى الوطني في جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي،الجزائر،يومي 06و07 ديسمبر 2017.

8- مسعود شريفي، كريمة حاجي،ثقافة منظمات الأعمال و السلوك الأخلاقي لممارستها، الملتقى الثالث حول منظمات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار،الجزائر.

9- مقدم وهيبة، دور المسؤولية الاجتماعية لمنشات الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة،مداخلة اقتصاديات البيئة والمسؤولية الاجتماعية، منشورات منتدى إدارة عالم التطوع العربي،).WWW.Arabvolunteering.org (

10- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع (الاتجاهات . والقضايا الراهنة)، منشورات الأمم المتحدة،رقم الوثيقة :UNCTAD/ITE/TEB/2003/7.

11- مولاي لخضر عبد الرزاق وبوزيد سايح،دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات، الملتقى الدولي:الاقتصاد الإسلامي: الواقع والرهانات، جامعة غرداية-الجزائر،فيفري 2011.

12- نصر الدين بن مسعود، مُحَّد كنوش، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على إحدى المؤسسات الوطنية، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، الجزائر، يومي 14-15 فيفري 2012.

13- وليد ناجي الحيالي، نظرية المحاسبة، من منشورات الأكاديمية العربية المنشورة في الدنيمارك،2007،:ao-academy.org/2007/03/1152.html// متاح على https بتاريخ 2020/08/08.

رابعا:مجالات علمية.

1- أمُحَّدي فطوم،الإفصاح المحاسبي خن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد13،جامعة البليدة2، ديسمبر 2015.

2- خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم(1)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد2، 200سوريا.

3- فروم مُحَّد الصالح، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر متخذي القرار،مجلة شيماء للاقتصاد والتجارة،سكيكدة، العدد 3، جوان 2018.

4- يخلف إيمان،الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي ،مجلة الريادة لاقتصادية للأعمال –مجلد 3-العدد 05، 2017.

مراجع باللغة الاجنبية:

1- Accounting standards committee ,The corporate report, The institute of Chartered accountants in England and Wales,July1975.

2- Baiman S Roberte ,Vervecchia the Relation among capital Market, Financial dixlosure,production,Efficiency and Insider trading, Journal of Accounting Research vol,34N°01 ,1996.

3- Bilal Omar and Jon Simon, "Corporate aggregate disclosure practices in Jordan ", Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting, No.27, 2011.

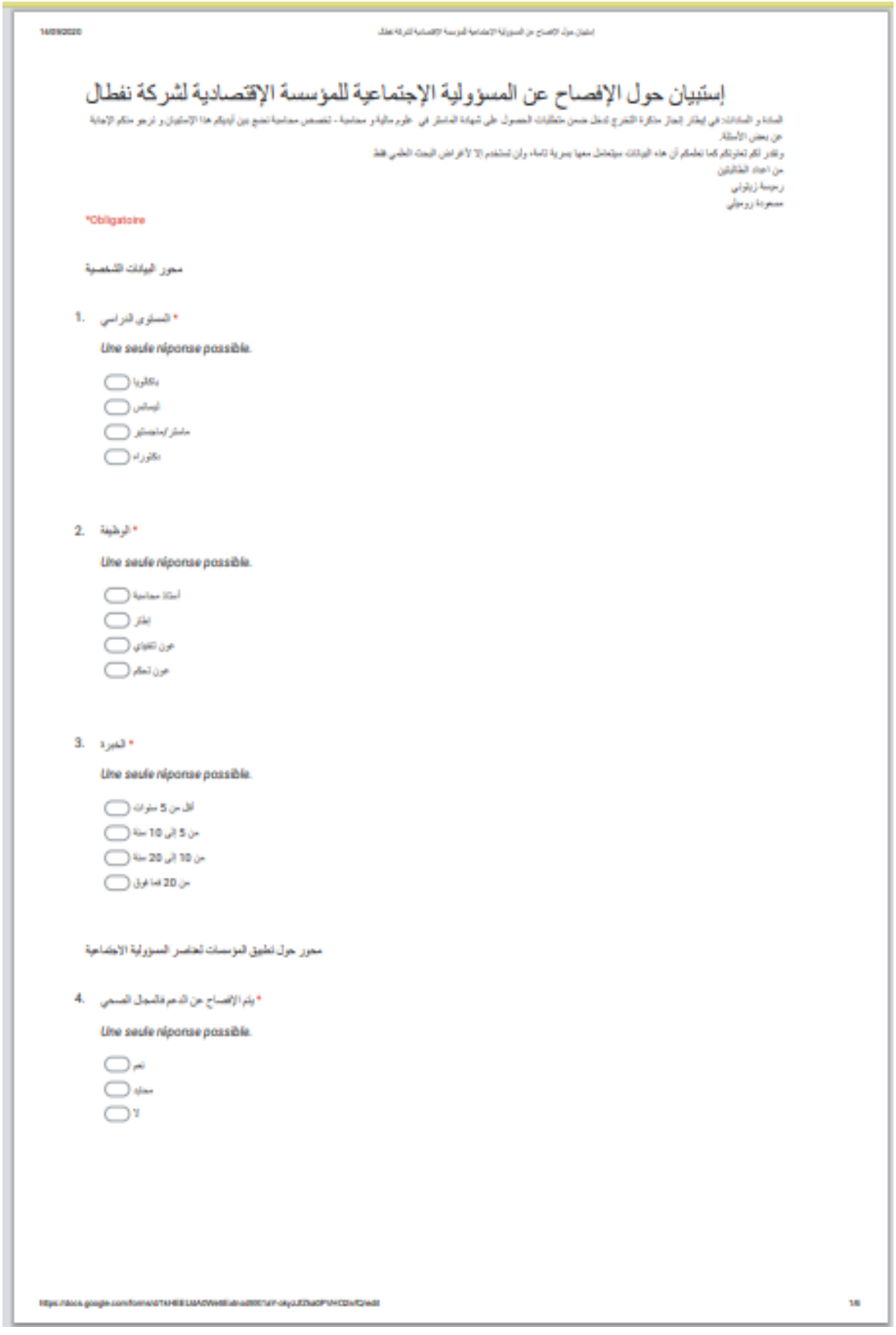
4- Dechow, "Understanding earnings quality: A review of the proxies, theirdeterminants and their consequences", Journal of Accounting and Economics, (Vol. 50),(2010).

5- Naftal news.numéro special-avril2009.

الملاحق

- ♥ الملحق الأول: الاستبيان
- ♥ الملحق الثاني:قائمة المحكمين
- ♥ الملحق الثالث: مخرجات SPSS

الملحق الأول: الاستبيان الإلكتروني



16/09/2020 استبيان حول الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الإقتصادية لشركة نفطال

إستبيان حول الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للمؤسسة الإقتصادية لشركة نفطال

السادة و السادات: في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم مالية و محاسبة - تخصص محاسبة نضع بين أيديكم هذا الإستبيان و نرجو منكم الإجابة عن بعض الأسئلة.

وتقدر لكم تعاونكم كما نعلمكم أن هذه البيانات ستعامل معها بسرية تامة، وأن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط

من اعداد الطالبتين

رحيمة زيتوني

مسعودة رومولي

*Obligatoire

محور البيانات الشخصية

1. المستوى الدراسي *

Une seule réponse possible.

- باكالوريا
- ليسانس
- ماستر/ماجستير
- دكتوراه

2. الوظيفة *

Une seule réponse possible.

- أستاذ محاضر
- إطار
- عون تنفيذي
- عون تحكم

3. الخبرة *

Une seule réponse possible.

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10 سنة
- من 10 إلى 20 سنة
- من 20 فما فوق

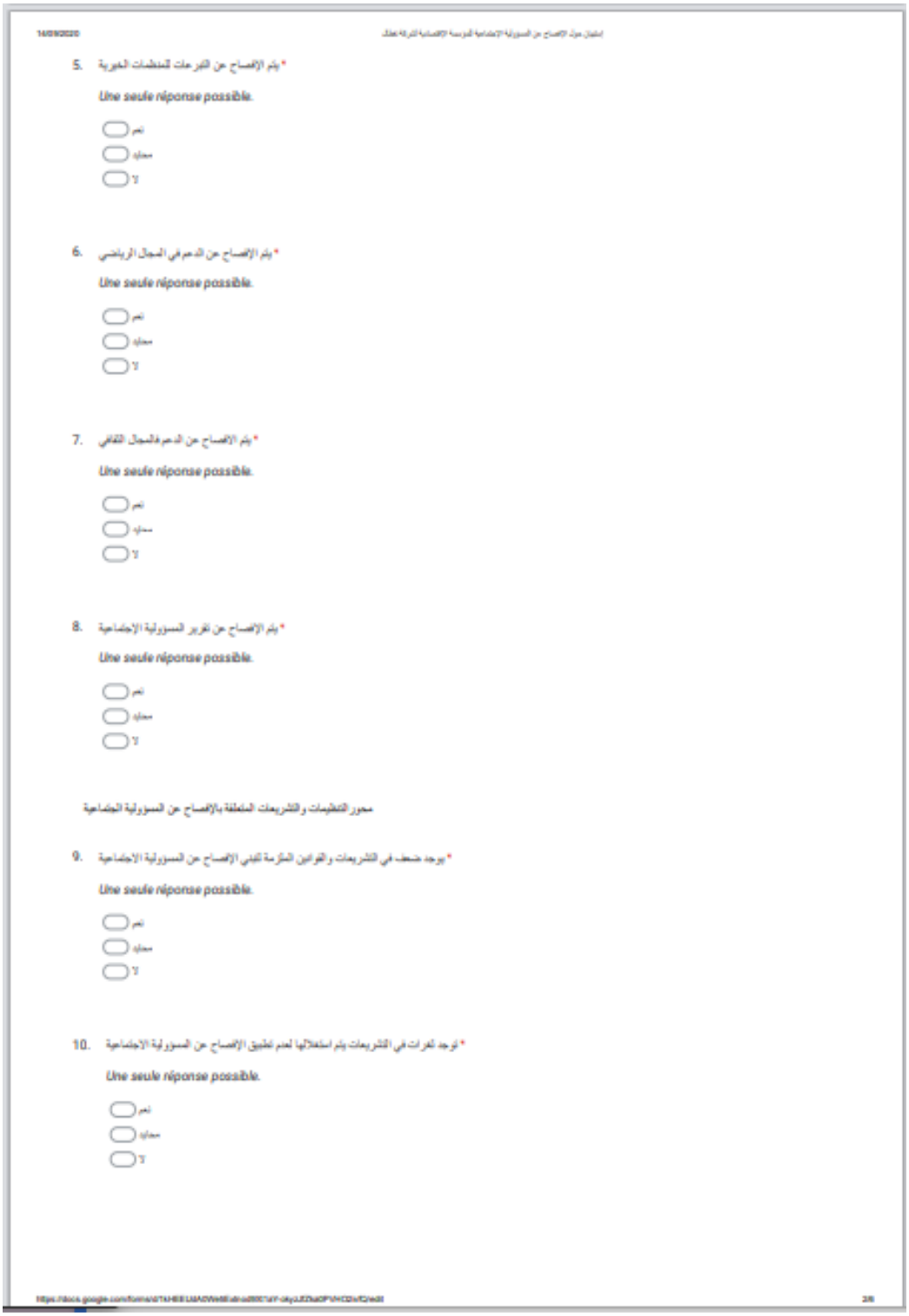
محور حول تطبيق المؤسسات لعناصر المسؤولية الاجتماعية

4. يتم الإفصاح عن الدعم والتمويل العمي *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

https://docs.google.com/forms/d/1kHBBUdADVhe8Eabrud8RC1sVF-okyJJEDaiOPVHCDw/Q/edit 1/6



14/09/2020 إستبيان حول الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الإقتصادية للرفع بحثك

5. يتم الإفصاح عن التبرعات للمنظمات الخيرية *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

6. يتم الإفصاح عن الدعم في المجال الرياضي *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

7. يتم الافصاح عن الدعم المجال الثقافي *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

8. يتم الإفصاح عن تقرير المسؤولية الاجتماعية *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

محور التنظيمات والتشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الجتماعية

9. يوجد ضعف في التشريعات والقوانين الملزمة للتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية *

Une seule réponse possible.

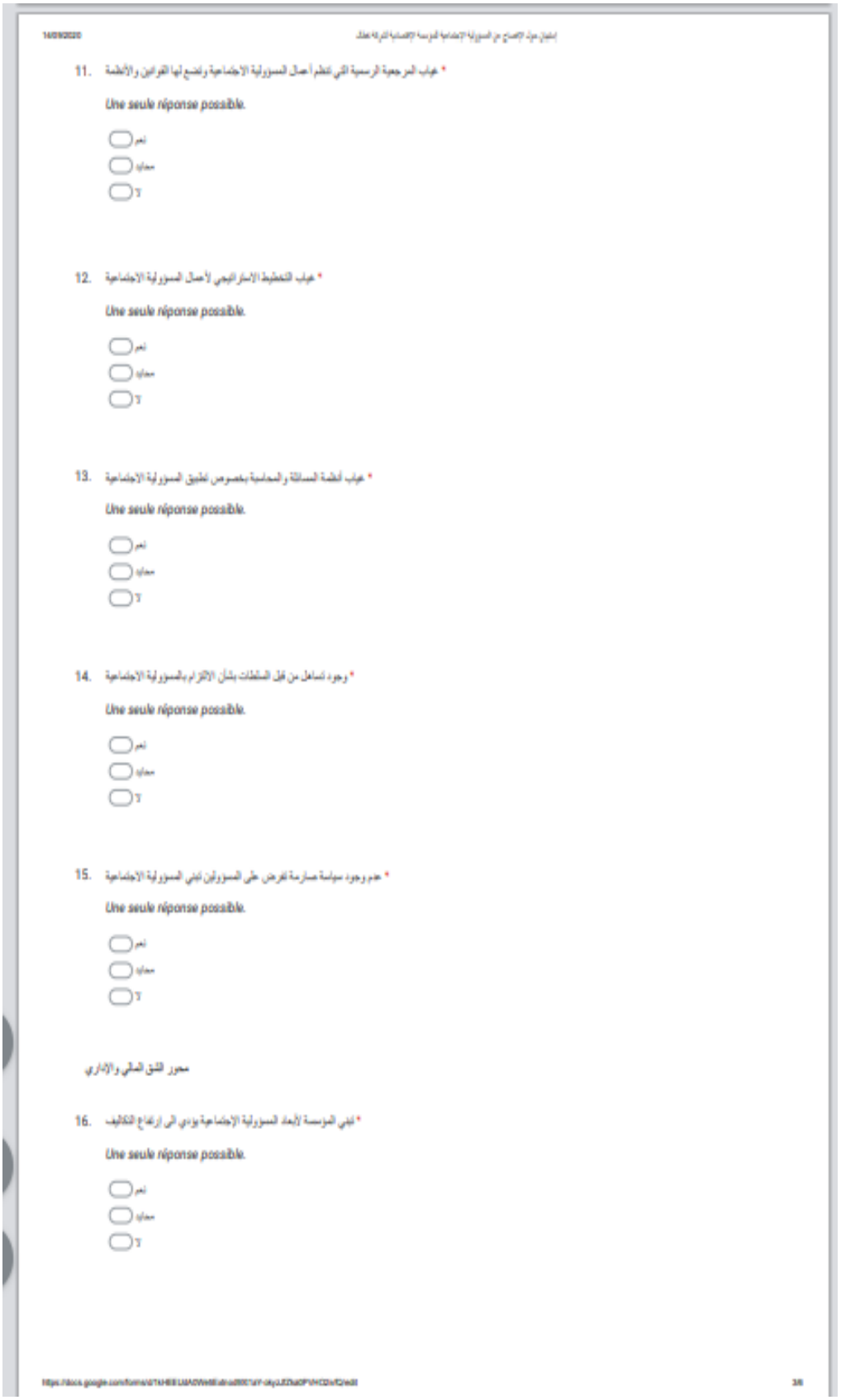
- نعم
- محايد
- لا

10. توجد ثغرات في التشريعات يتم استغلالها لعدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

https://docs.google.com/forms/d/1AHBE1dADWeBEabcad0l0C1aY-okyUJEDaiOPYAHCDw/Q/edit 2/6



14/09/2020 إشكالية مدى الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية حالة عملية

11. * غياب المرجعية الرسمية التي تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية وتضع لها القوانين والأنظمة

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

12. * غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

13. * غياب أنظمة المساءلة والمحاسبة بخصوص تطبيق المسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

14. * وجود تساهل من قبل السلطات بشأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

15. * عدم وجود سياسة صارمة تفرض على المسؤولين تبني المسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

محور الثقل المالي والإداري

16. * تبني المؤسسة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية يؤدي الى ارتفاع التكاليف

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

https://docs.google.com/forms/d/1HBEUADWeBEdn-od0fE1dY-dkyJLEDaOFVHCDnrfQ/edit 3/6

17. * المؤسسة ليس لديها مخصصات مالية للإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

18. * غياب نموذج محاسبي معتمد للمسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

19. * إرتفاع التكاليف يحد من تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

20. * ضعف التحفيز المالي من قبل الحكومة تجاه المؤسسة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

21. * عدم قدرة أغلب المؤسسات على تغطية تكاليف المسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

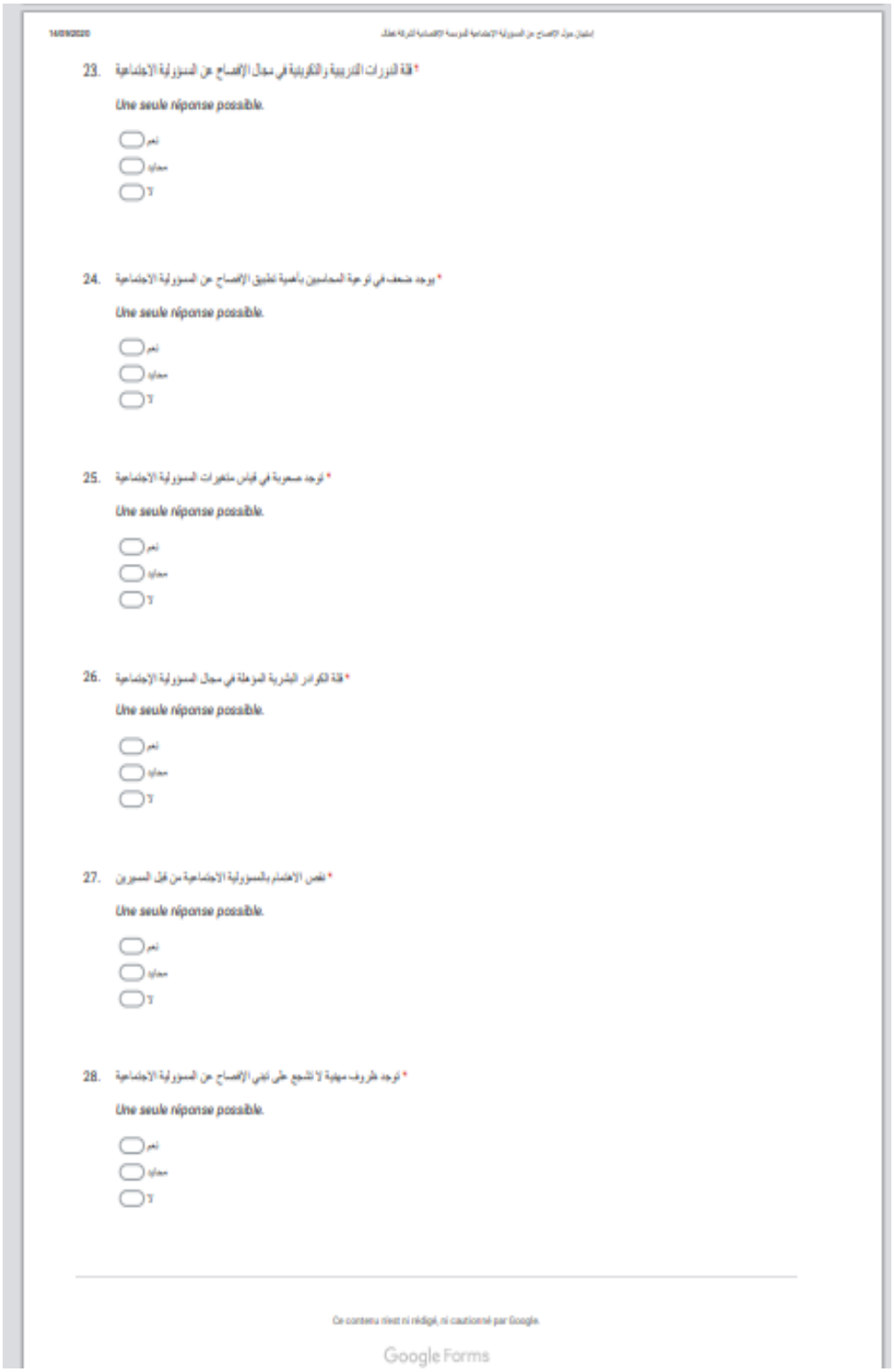
- نعم
- محايد
- لا

22. * ضعف الكفاءات الإدارية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

محور المعوقات الخلقية والمهنية



14/05/2020 إستبيان حول الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية الدولة نموذج

23. قلة الدورات التدريبية والتكوينية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

24. يوجد ضعف في توعية المحاسبين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

25. توجد صعوبة في قياس متغيرات المسؤولية الاجتماعية *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

26. قلة الكوادر البشرية المؤهلة في مجال المسؤولية الاجتماعية *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

27. نقص الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المسيرين *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

28. توجد ظروف مهنية لا تشجع على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية *

Une seule réponse possible.

- نعم
- محايد
- لا

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google.

Google Forms

الملحق الثاني:قائمة المحكمين

إسم المحكم	الجامعة	التخصص
د.داود خيرة	جامعة المدية.الجزائر	محاسبة ومالية
د.مولوج كمال	جامعة المدية.الجزائر	محاسبة
د.عبد الصمد عمر	جامعة المدية.الجزائر	محاسبة
د.بولصنام مُحَمَّد	جامعة المدية.الجزائر	محاسبة ومالية

الملحق الثالث:مخرجات SPSS

اختبار كلوموجروف–سمرنوف:

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		T1	T2	T3	T4
N		30	30	30	30
Normal Parameters[a,b]	Mean	2,5867	2,4381	2,1952	2,5833
	Std. Deviation	,49252	,54487	,40836	,42604
Most Extreme Differences	Absolute	,266	,197	,117	,169
	Positive	,201	,151	,117	,164
	Negative	-,266	-,197	-,098	-,169
Kolmogorov-Smirnov Z		1,457	1,077	,641	,927
Asymp. Sig. (2-tailed)		,029	,196	,806	,356

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

معاملات الارتباط سبيرمان

المحور الأول:

Correlations

			T1	بتم الإفصاح عن الاعم فالمجال الصحي	بتم الإفصاح عن التبرعات للمنظمات الخيرية	بتم الإفصاح عن الاعم في المجال الرياضي	بتم الإفصاح عن الاعم فالمجال الثقافي	بتم الإفصاح عن تقرير المسؤولية الإجتماعية
Spearman's rho	T1	Correlation Coefficient	1,000	,419*	,628**	,622**	,886**	,673**
		Sig. (2-tailed)	.	,021	,000	,000	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	بتم الإفصاح عن الاعم فالمجال الصحي	Correlation Coefficient	,419*	1,000	,100	,724**	,206	,113
		Sig. (2-tailed)	,021	.	,598	,000	,275	,553
		N	30	30	30	30	30	30
	بتم الإفصاح عن التبرعات للمنظمات الخيرية	Correlation Coefficient	,628**	,100	1,000	,490**	,664**	,041
		Sig. (2-tailed)	,000	,598	.	,006	,000	,828
		N	30	30	30	30	30	30
	بتم الإفصاح عن الاعم في المجال الرياضي	Correlation Coefficient	,622**	,724**	,490**	1,000	,447*	,120
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,006	.	,013	,529
		N	30	30	30	30	30	30
	بتم الإفصاح عن الاعم فالمجال الثقافي	Correlation Coefficient	,886**	,206	,664**	,447*	1,000	,518**
		Sig. (2-tailed)	,000	,275	,000	,013	.	,003
		N	30	30	30	30	30	30
	بتم الإفصاح عن تقرير المسؤولية الإجتماعية	Correlation Coefficient	,673**	,113	,041	,120	,518**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,553	,828	,529	,003	.
		N	30	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المحور الثاني:

Correlations

			T2	يوجد ضعف في التشريعات والقوانين الملزمة لتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	توجد ثغرات في التشريعات يتم استغلالها لعدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	غياب المرجعية الرسمية التي تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية وتضبط لها القوانين والأنظمة	غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية	غياب أنظمة المسائلة والمحاسبة بخصوص تطبيق المسؤولية الاجتماعية	وجود تساهل من قبل السلطات بشأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	عدم وجود سياسة صارمة تفرض على المسؤولين تبني المسؤولية الاجتماعية
Spearman's rho	T2	Correlation Coefficient	1,000	,650**	,480**	,864**	,576**	,810**	,703**	,800**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,007	,000	,001	,000	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	يوجد ضعف في التشريعات والقوانين الملزمة لتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,650**	1,000	,428*	,622**	,408*	,404*	,474**	,367*
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,018	,000	,025	,027	,008	,046
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	توجد ثغرات في التشريعات يتم استغلالها لعدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,480**	,428*	1,000	,351	,171	,312	,242	,314
		Sig. (2-tailed)	,007	,018	.	,057	,367	,093	,197	,091
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	غياب المرجعية الرسمية التي تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية وتضبط لها القوانين والأنظمة	Correlation Coefficient	,864**	,622**	,351	1,000	,387*	,808**	,495**	,683**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,057	.	,035	,000	,005	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,576**	,408*	,171	,387*	1,000	,305	,376*	,464**
		Sig. (2-tailed)	,001	,025	,367	,035	.	,101	,041	,010
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	غياب أنظمة المسائلة والمحاسبة بخصوص تطبيق المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,810**	,404*	,312	,808**	,305	1,000	,592**	,620**
		Sig. (2-tailed)	,000	,027	,093	,000	,101	.	,001	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	وجود تساهل من قبل السلطات بشأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,703**	,474**	,242	,495**	,376*	,592**	1,000	,567**
		Sig. (2-tailed)	,000	,008	,197	,005	,041	,001	.	,001
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	عدم وجود سياسة صارمة تفرض على المسؤولين تبني المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,800**	,367*	,314	,683**	,464**	,620**	,567**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,046	,091	,000	,010	,000	,001	.
		N	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

			T3	تبني المؤسسة لأبعاد المسؤولية الإجتماعية يؤدي الى إرتفاع التكاليف	المؤسسة ليس لديها متخصصات مالية لالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	غياب نموذج محاسبي معتمد للمسؤولية الاجتماعية	إرتفاع التكاليف بحد من تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	ضعف التحفيز المالي من قبل الحكومة نظير تبني المؤسسة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	عدم قدرة أغلب المؤسسات على تغطية تكاليف المسؤولية الإجتماعية	ضعف الكفاءات الإدارية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
Spearman's rho	T3	Correlation Coefficient	1,000	,596**	,613**	,393*	,614**	,356	,710**	,374*
		Sig. (2-tailed)	.	,001	,000	,032	,000	,053	,000	,042
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	تبني المؤسسة لأبعاد المسؤولية الإجتماعية يؤدي الى إرتفاع التكاليف	Correlation Coefficient	,596**	1,000	,238	-,071	,369*	,013	,437*	,222
		Sig. (2-tailed)	,001	.	,206	,709	,045	,946	,016	,239
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	المؤسسة ليس لديها متخصصات مالية لالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,613**	,238	1,000	,104	,266	,232	,346	,063
		Sig. (2-tailed)	,000	,206	.	,584	,156	,217	,061	,740
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	غياب نموذج محاسبي معتمد للمسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,393*	-,071	,104	1,000	,021	,109	,199	,169
		Sig. (2-tailed)	,032	,709	,584	.	,911	,565	,293	,371
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	إرتفاع التكاليف بحد من تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	Correlation Coefficient	,614**	,369*	,266	,021	1,000	-,047	,501**	,057
		Sig. (2-tailed)	,000	,045	,156	,911	.	,805	,005	,765
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	ضعف التحفيز المالي من قبل الحكومة نظير تبني المؤسسة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,356	,013	,232	,109	-,047	1,000	,189	,083
		Sig. (2-tailed)	,053	,946	,217	,565	,805	.	,316	,664
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	عدم قدرة أغلب المؤسسات على تغطية تكاليف المسؤولية الإجتماعية	Correlation Coefficient	,710**	,437*	,346	,199	,501**	,189	1,000	-,124
		Sig. (2-tailed)	,000	,016	,061	,293	,005	,316	.	,515
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	ضعف الكفاءات الإدارية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,374*	,222	,063	,169	,057	,083	-,124	1,000
		Sig. (2-tailed)	,042	,239	,740	,371	,765	,664	,515	.
		N	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

			T4	قلة الدورات التدريبية والتكوينية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	توجد ضعف في نوعية المحاسبين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	توجد صعوبة في قياس متغيرات المسؤولية الاجتماعية	قلة الكوادر المدربة المؤهلة في مجال المسؤولية الإجتماعية	نقص الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المسيرين	توجد ظروف مهيئة 3 تشجع على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
Spearman's rho	T4	Correlation Coefficient	1,000	,374*	,609**	,565**	,861**	,620**	,358
		Sig. (2-tailed)	.	,042	,000	,001	,000	,000	,052
		N	30	30	30	30	30	30	30
	قلة الدورات التدريبية والتكوينية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,374*	1,000	,100	,724**	,206	,113	-,009
		Sig. (2-tailed)	,042	.	,598	,000	,275	,553	,961
		N	30	30	30	30	30	30	30
	توجد ضعف في نوعية المحاسبين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,609**	,100	1,000	,490**	,664**	,041	-,073
		Sig. (2-tailed)	,000	,598	.	,006	,000	,828	,702
		N	30	30	30	30	30	30	30
	توجد صعوبة في قياس متغيرات المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,565**	,724**	,490**	1,000	,447*	,120	-,137
		Sig. (2-tailed)	,001	,000	,006	.	,013	,529	,470
		N	30	30	30	30	30	30	30
	قلة الكوادر المدربة المؤهلة في مجال المسؤولية الإجتماعية	Correlation Coefficient	,861**	,206	,664**	,447*	1,000	,518**	,138
		Sig. (2-tailed)	,000	,275	,000	,013	.	,003	,467
		N	30	30	30	30	30	30	30
	نقص الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المسيرين	Correlation Coefficient	,620**	,113	,041	,120	,518**	1,000	,084
		Sig. (2-tailed)	,000	,553	,828	,529	,003	.	,659
		N	30	30	30	30	30	30	30
	توجد ظروف مهيئة 3 تشجع على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	,358	-,009	-,073	-,137	,138	,084	1,000
		Sig. (2-tailed)	,052	,961	,702	,470	,467	,659	.
		N	30	30	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

			T	T1	T2	T3	T4
Spearman's rho	T	Correlation Coefficient	1,000	,677**	,670**	,611**	,818**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	30	30	30	30	30
	T1	Correlation Coefficient	,677**	1,000	,004	,215	,939**
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,985	,253	,000
		N	30	30	30	30	30
	T2	Correlation Coefficient	,670**	,004	1,000	,511**	,229
		Sig. (2-tailed)	,000	,985	.	,004	,224
		N	30	30	30	30	30
	T3	Correlation Coefficient	,611**	,215	,511**	1,000	,254
		Sig. (2-tailed)	,000	,253	,004	.	,176
		N	30	30	30	30	30
	T4	Correlation Coefficient	,818**	,939**	,229	,254	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,224	,176	.
		N	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

اختبار الثبات:

المحور الأول

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,690	5

المحور الثاني:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,855	7

المحور الثالث:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,536	7

المحور الرابع:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

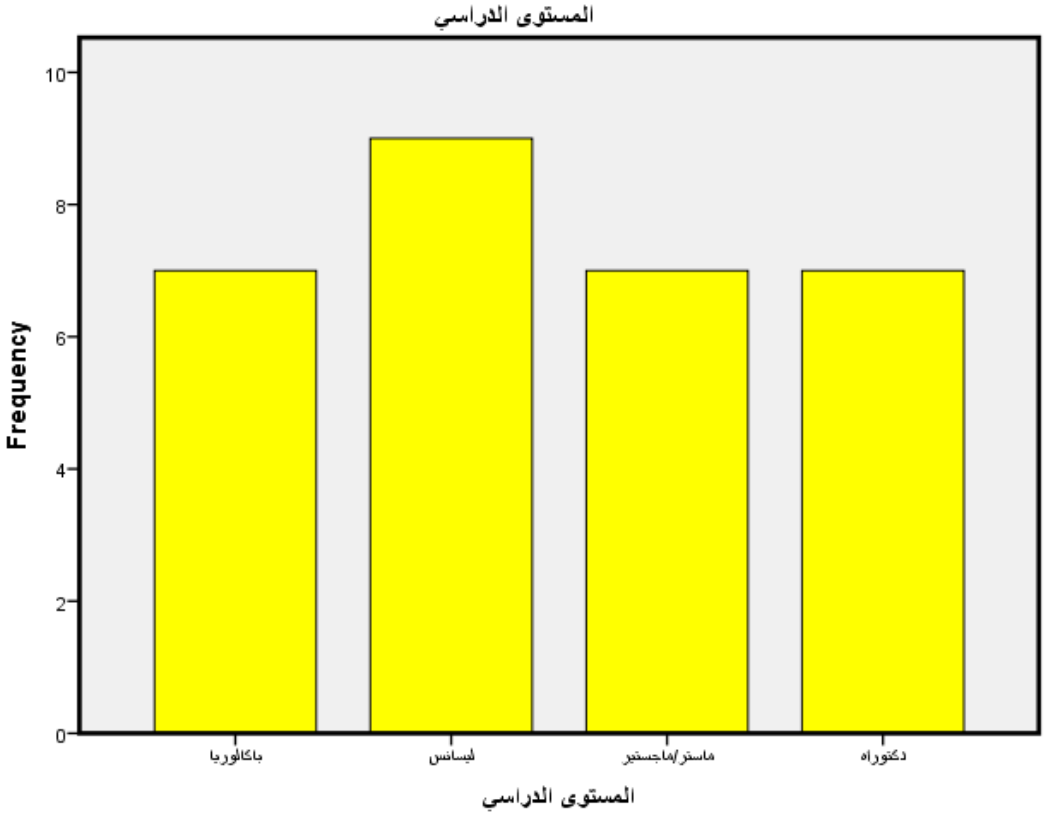
Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,616	6

الخصائص الديموغرافية:

المستوى الدراسي

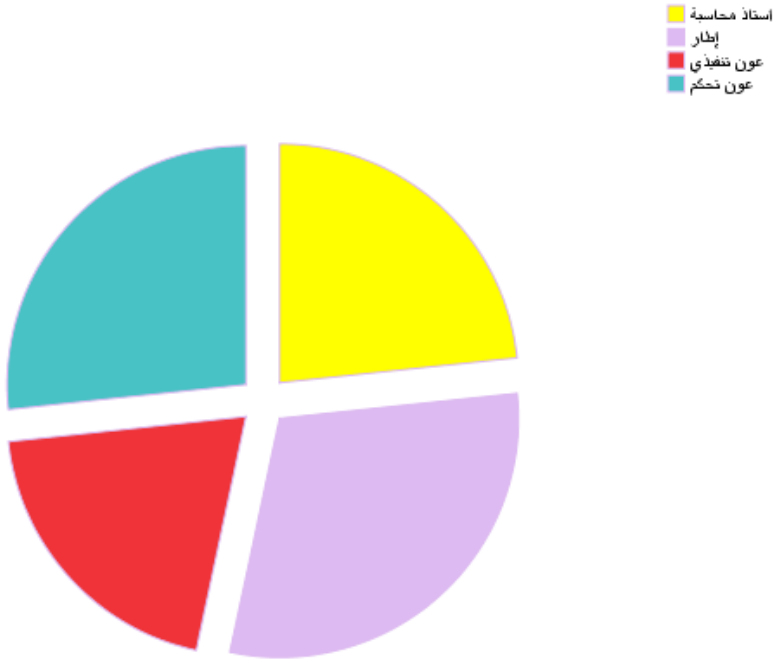
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	باكالوريا	7	23,3	23,3	23,3
	ليسانس	9	30,0	30,0	53,3
	ماستر/ماجستير	7	23,3	23,3	76,7
	دكتوراه	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	



الوظيفة

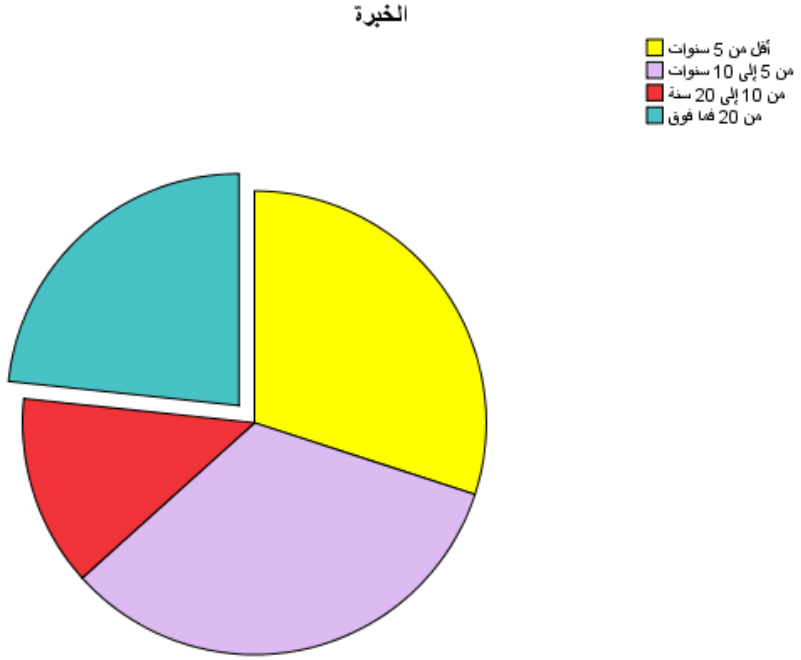
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	استاذ محاسبة	7	23,3	23,3	23,3
	إطار	9	30,0	30,0	53,3
	عون تنفيذي	6	20,0	20,0	73,3
	عون تحكم	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الوظيفة



الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	9	30,0	30,0	30,0
	من 5 إلى 10 سنوات	10	33,3	33,3	63,3
	من 10 إلى 20 سنة	4	13,3	13,3	76,7
	من 20 فما فوق	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	



المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

المحور الأول:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
T1	30	2,5867	,49252
يتم الإفصاح عن الدعم فالمجال الصحي	30	2,8667	,43417
يتم الإفصاح عن التبرعات للمنظمات الخيرية	30	2,7000	,70221
يتم الإفصاح عن الدعم في المجال الرياضي	30	2,7000	,70221
يتم الإفصاح عن الدعم فالمجال الثقافي	30	2,4333	,81720
يتم الإفصاح عن تقرير المسؤولية الإجتماعية	30	2,2333	,93526
Valid N (listwise)	30		

المحور الثاني:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
T2	30	2,4381	,54487
يوجد ضعف في التشريعات والقوانين الملزمة لتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30	2,5667	,67891
توجد ثغرات في التشريعات يتم استغلالها لعدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30	2,6000	,72397
غياب المرجعية الرسمية التي تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية وتضبط لها القوانين والأنظمة	30	2,2667	,73968
غياب التخطيط الاستراتيجي لأعمال المسؤولية الاجتماعية	30	2,4667	,77608
غياب أنظمة المسائلة والمحاسبة بخصوص تطبيق المسؤولية الاجتماعية	30	2,3333	,75810
وجود تساهل من قبل السلطات بشأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية	30	2,5000	,68229
عدم وجود سياسة صارمة تفرض على المسؤولين تبني المسؤولية الاجتماعية	30	2,3333	,84418
Valid N (listwise)	30		

المحور الثالث

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
T3	30	2,1952	,40836
تبني المؤسسة لأبعاد المسؤولية الإجتماعية يؤدي الى إرتفاع التكاليف	30	1,6333	,80872
المؤسسة ليس لديها مخصصات مالية للإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية	30	2,2667	,86834
غياب نموذج محاسبي معتمد للمسؤولية الاجتماعية	30	2,4333	,72793
إرتفاع التكاليف يحد من تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	30	1,8000	,88668
ضعف التحفيز المالي من قبل الحكومة تطبر تبني المؤسسة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30	2,6667	,60648
عدم قدرة أغلب المؤسسات على تغطية تكاليف المسؤولية الإجتماعية	30	2,0333	,85029
ضعف الكفاءات الإدارية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30	2,5333	,77608
Valid N (listwise)	30		

المحور الرابع

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
T4	30	2,5833	,42604
قلة الدورات التدريبية والتكوينية في مجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30	2,8667	,43417
يوجد ضعف في توعية المحاسبين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30	2,7000	,70221
توجد صعوبة في قياس متغيرات المسؤولية الاجتماعية	30	2,7000	,70221
قلة الكوادر البشرية المؤهلة في مجال المسؤولية الإجتماعية	30	2,4333	,81720
نقص الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المسيرين	30	2,2333	,93526
توجد ظروف مهنية تشجع على تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30	2,5667	,67891
Valid N (listwise)	30		

اختبار الفرضيات:

المحور الأول:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
T1	30	2,5867	,49252	,08992

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
T1	6,524	29	,000	,58667	,4028	,7706

المحور الثاني:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
T2	30	2,4381	,54487	,09948

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
T2	4,404	29	,000	,43810	,2346	,6416

المحور الثالث:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
T3	30	2,1952	,40836	,07456

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
T3	2,619	29	,014	,19524	,0428	,3477

المحور الرابع:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
T4	30	2,5833	,42604	,07778

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
T4	7,499	29	,000	,58333	,4242	,7424